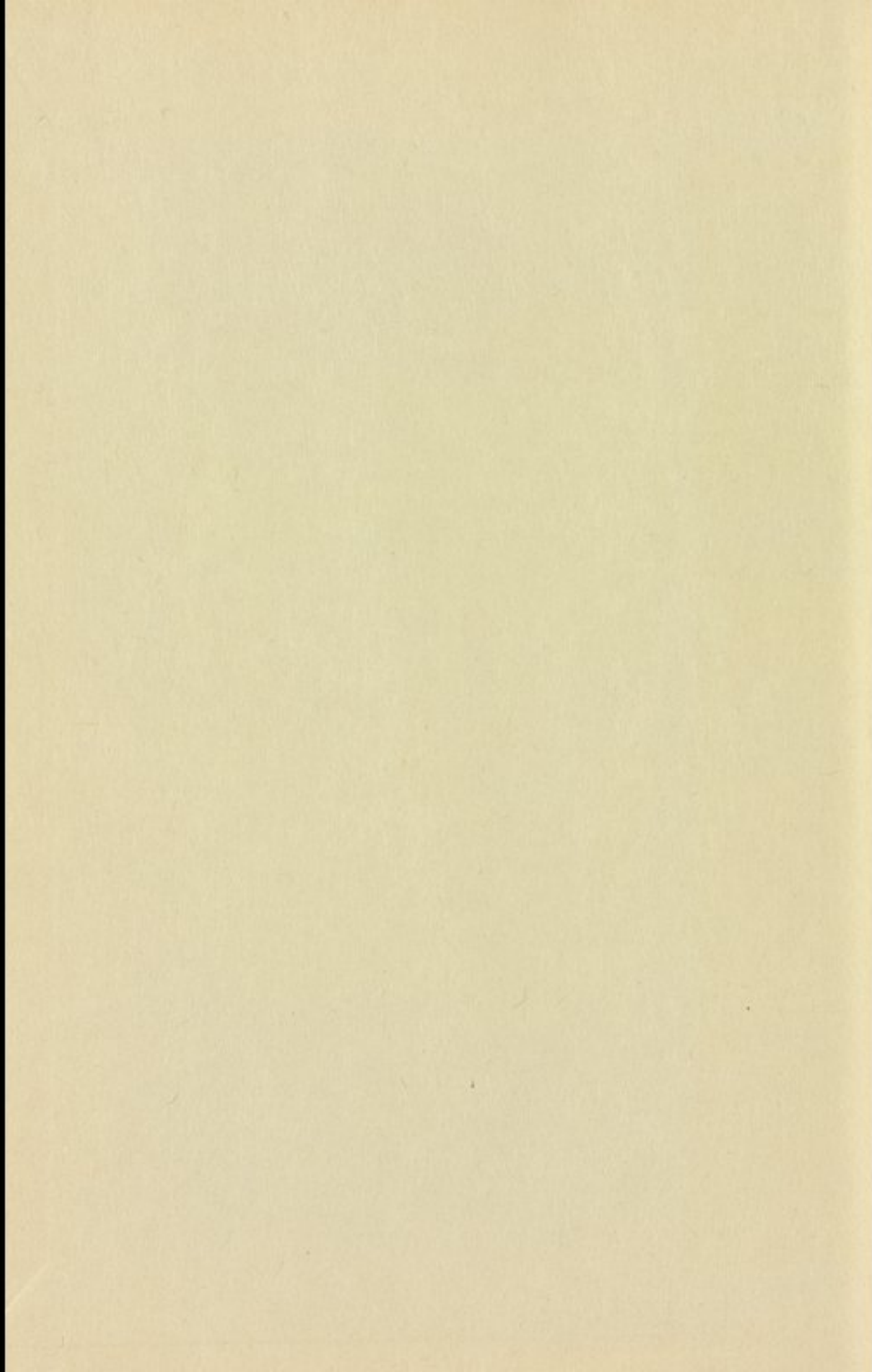


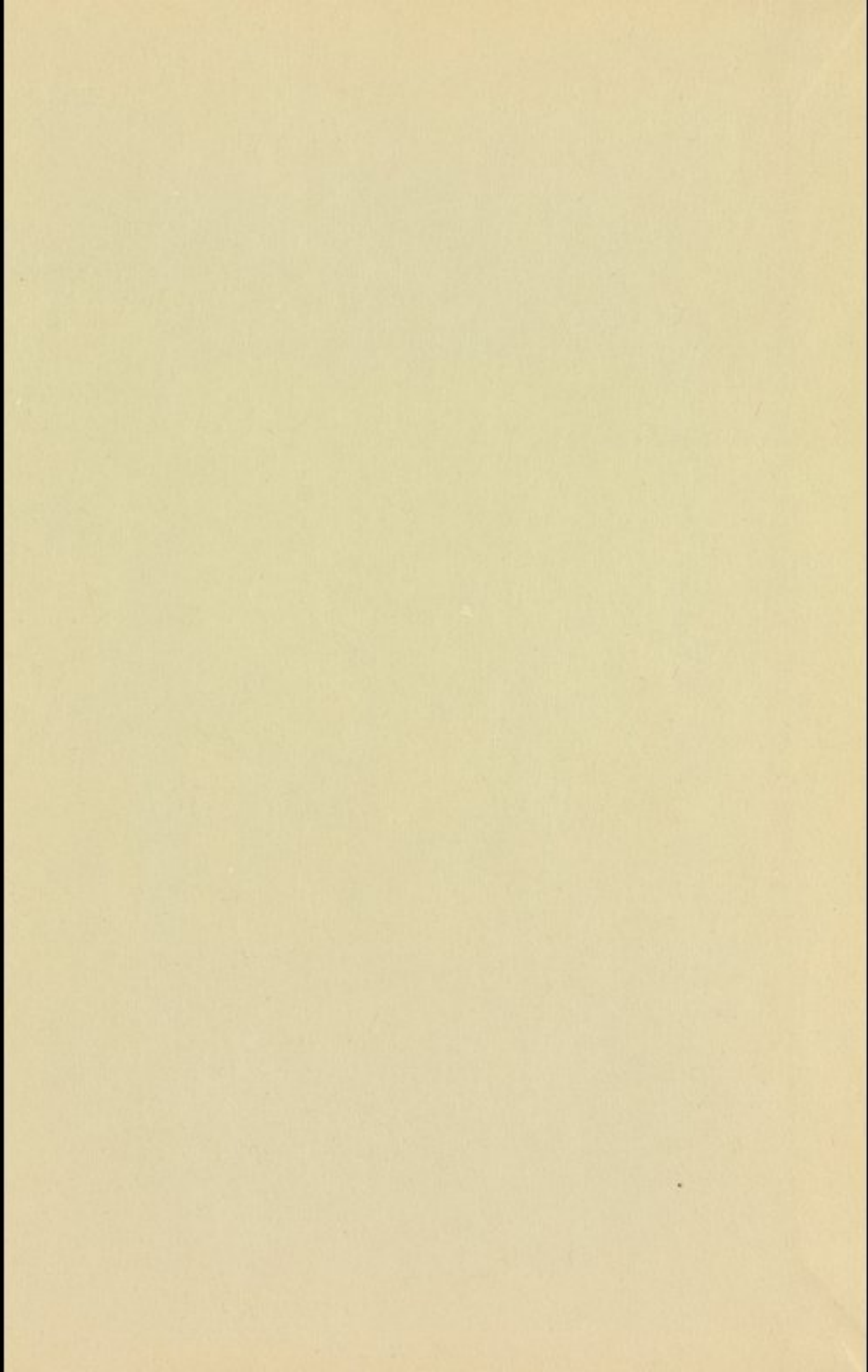
THE LIBRARIES  
COLUMBIA UNIVERSITY



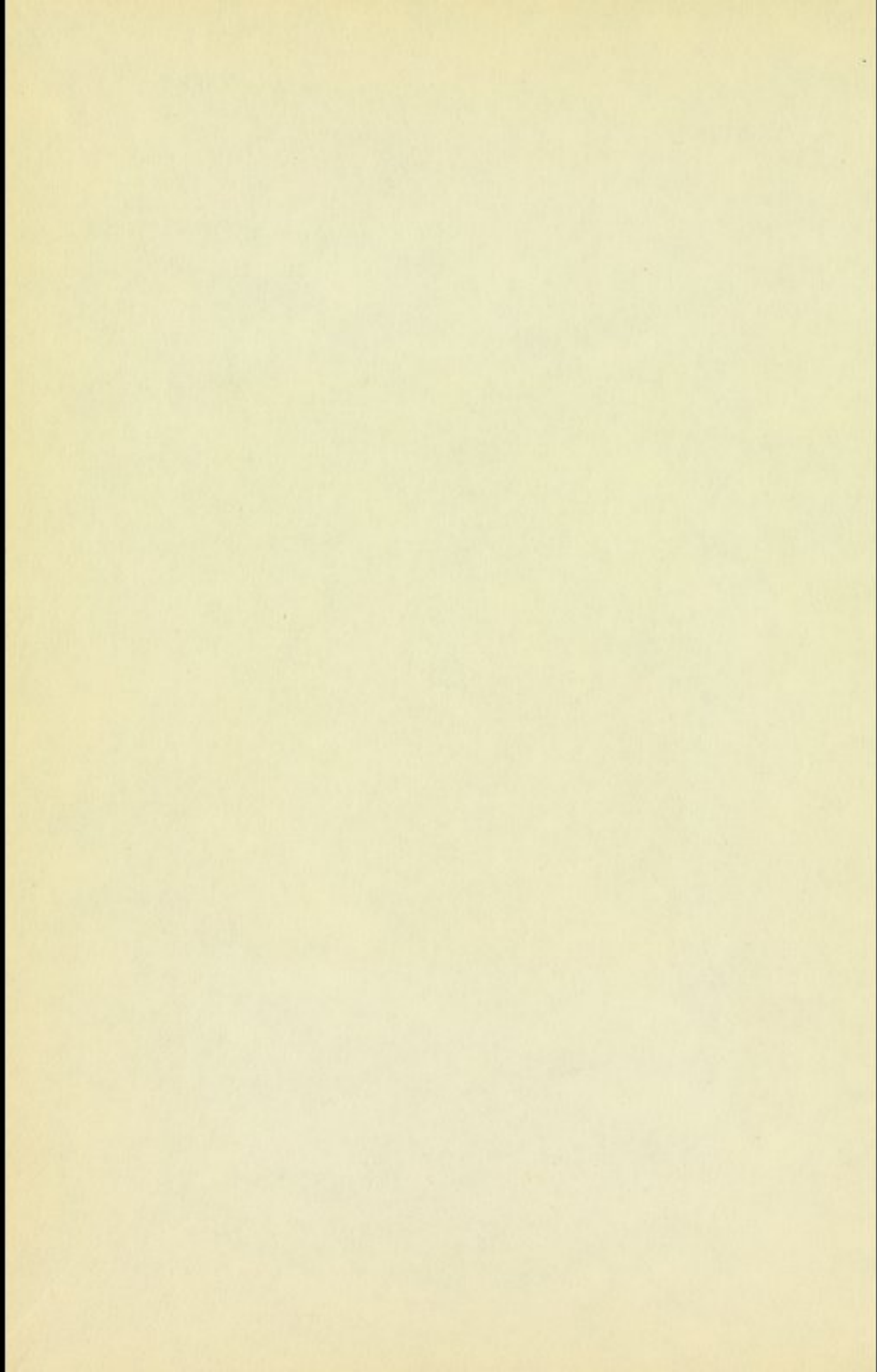
GENERAL LIBRARY

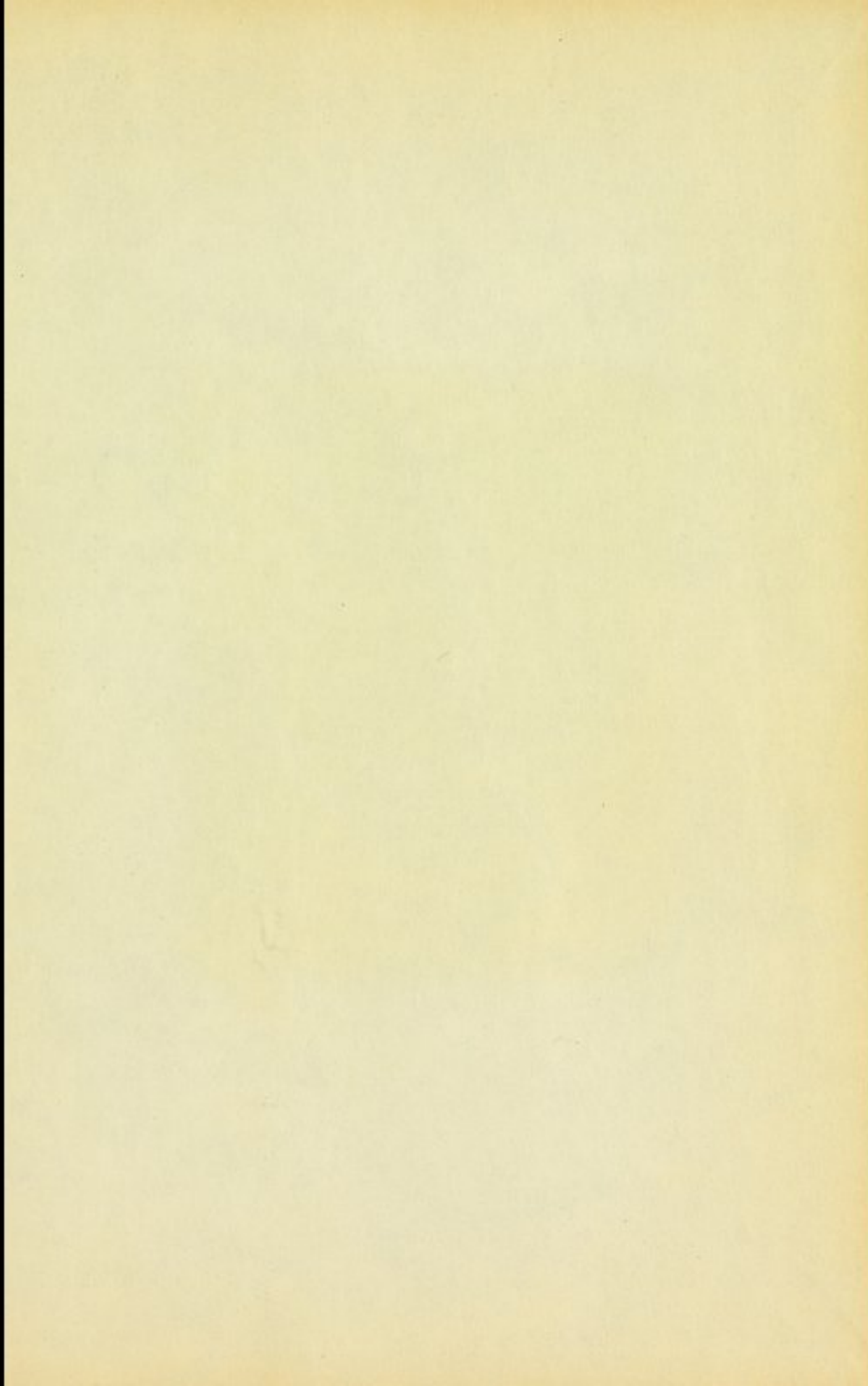












شِعْرُ الْمُرْبِزِ تَوَلَّى

صنعة

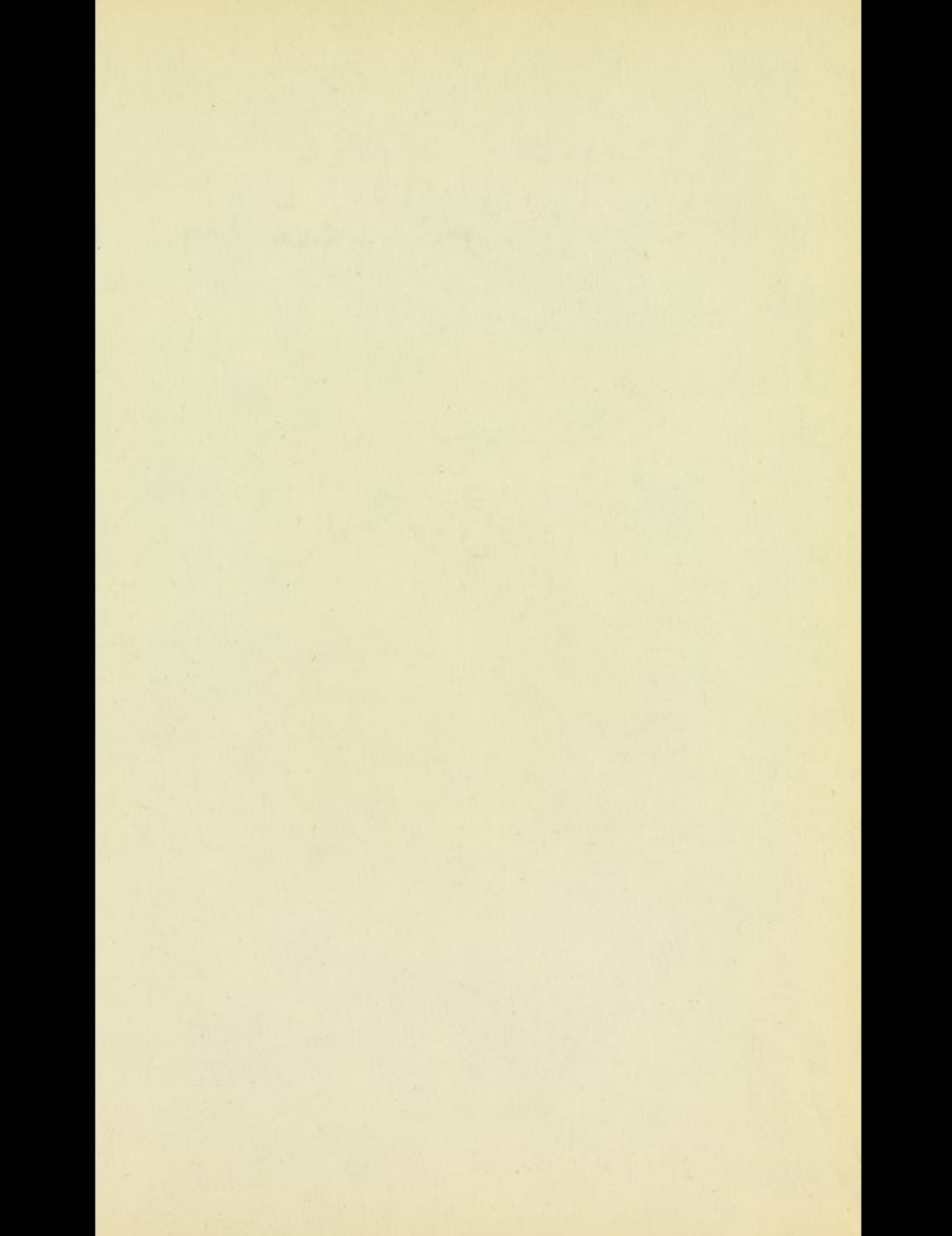
الدكتور نور محمد حمودي لقسى

ساعات جامعة بغداد على نشره





شِعْرُ الْهَمَزِ تَوَلَّى





# شِعْر النَّمْرِ بِتَوَلُّبِ

صِنْعَةٍ

الدكتور نور زوري جمودي لقتبي

ساعدت جامعة بغداد على نشره

مطبعة المعارف - بغداد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

PJ  
7696  
1N3  
55

## النَّمِرُ بنُ تَوَلِّبِ

حياته :

النَّمِرُ (١) بنُ تَوَلِّبِ بنِ زهير بنِ أَقْيَشِ بنِ عبدِ بنِ كعب بنِ عوف بنِ الحارث بنِ عوف بنِ وائل (٢) بنِ قيس بنِ عوف بنِ عبدِ مناة بنِ أَدِ العُكَلِيِّ (٣) ، وَعُكَلُ أُمَّةٌ حَضَنْتْ وَلَدَ عوفٍ ، فغلبتْ على اسمهم (٤) . وفرَّقَ ابنُ حزمٍ في الجمهرة بين النمر بنِ تولبِ بنِ أَقْيَشِ العُكَلِيِّ فساقٍ نسبه ، وأثبت صحبته ، وبين النمر بنِ تولبِ الشاعرِ فسبه في النمر بنِ قاسطٍ ، وقال : انه الذي عاش حتى خرف (٥) . ولم أجد

(١) بكسر الميم وتسكينها ، ولا يقال النَّمِرُ بفتح النون ، وقال المبرد في كاملة ١٨٥/١ كل نِمْرٍ في العرب كالنَّمِرِ بنِ قاسطٍ وغيره مكسور النون ، مجزوم الميم الا النَّمِرَ بنِ تولبِ . عن ابنِ دريد ، قال أبو حاتم : يقال : النَّمِرُ بفتح النون وتسكين الميم ولا يقال النَّمِرُ [ انظر الاشتقاق/١٨٤ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ٣٩٠/ ] .

(٢) يتفق ابنُ سعدٍ في الطبقات ٢٦/٧ والحافظ ابنُ عبد البر في الاستيعاب ١٥٣١/٤ وابنُ حزمٍ في جمهرة أنسابه ١٩٩/١ وابنُ حجرٍ في تهذيبه ٤٧٤/١٠ على هذا التسلسل ، وتضطرب هذه السلسلة عند بقية المؤرخين وأصحاب التراجم الذين أوردوا نسب الشاعر ، ويتمثل هذا الاضطراب في الترتيب والزيادة والحذف والاختصار . [ انظر ابن الكلبى في الانساب الجدول رقم ٨٦ الجزء الاول من الطبعة الالمانية ، وطبقات فحول الشعراء لابن سلام ١٣٣/١ ، وكامل المبرد ٣٢٥/١ والاغاني ١٥٧/١٩ والسمت ٢٨٥/١ ، واسد الغابة ٣٩/٥ ، والاصابة ٥٤٢/٣ وشرح شواهد المغني ١٨٢/ ] .

(٣) هذه زيادة من بعض مصادر ترجمته .

(٤) انظر ابنُ سعدٍ وابنُ حزمٍ واسد الغابة والاصابة في الصفحات التي أشرنا اليها في ترجمته واللسان [ عكل ] ويزيد صاحب الخزانة : وهي أمة كان تزوجها عوف بنِ قيس بنِ وائل ، فولدت له ثلاثة بنين ثم ماتت فخصتها عكل فنسبوا اليها ( انظر الخزانة ١٥٥/١ ) .

(٥) ابنُ حجرٍ . الاصابة ٥٤٣/٣ .



واحدا ممن ترجم له يفرّق مثل هذه التفرقة . ويكنى بأبي قيس<sup>(٦)</sup> ، وبأبي ربيعة<sup>(٧)</sup> . وليس بين أيدينا ما يوضح لنا نشأته ، أو يكشف لنا عن الكيفية التي قضى فيها حياته الأولى . فهي نشأة مجهولة ، لا نجد لها أخباراً متميزة ، أو أحاديث واضحة المعالم ، لان الكتب التي أشارت إليه ، أو تحدثت عنه ، تختصر هذه الفترة ، وتكتفي بعبارة موجزة تُحدّد فترته فتقول مثلاً : النمر جاهلي أو مخضرم أدرك الاسلام فأسلم وحسن اسلامه . وهي عبارة تخفي وراءها حياة طويلة حافلة بضروب الجوانب من حياة هذا الشاعر .

أما منازل قبيلة الشاعر فيذكر البكري أن تميم بن مرّ بن أدّ بن طابخة ، وضبّة بن أدّ بن طابخة ، وعكل بن أدّ قد ظهرت الى بلاد نجد وصحاريها ، فحلّوا منازل بكر وتغلب ، التي كانوا ينزلونها في الحرب التي كانت بينهم ، ثم مضوا حتى خالطوا أطراف هجر ، ونزلوا ما بين اليمامة وهجر<sup>(٨)</sup> .

وتأتي أخباره الجاهلية متناثرة من خلال الابيات والمناسبات والحوادث ، وهي متباعدة لا تقدم صورة ، ومفككة لا ترسم شخصية فقد ذكر البلاذري<sup>(٩)</sup> « أن طوائف من بني بكر بن وائل أغارت على عكل فظفرت بهم عكل وعليها النمر بن تولب فقال :

---

(٦) محمد بن حبيب . كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه /٢٩٤ ( ضمن نوادر المخطوطات ) .

(٧) السيوطي . شرح شواهد المغني /١٨١ .

(٨) البكري : معجم ما استعجم ٨٨/١ .

(٩) البلاذري . أنساب الاشراف [ من نسخة المغرب المصورة ، والمحفوظة في مكتبة معهد الدراسات الاسلامية بجامعة بغداد ] الورقة ٧٧٤ آ .  
الجزء العاشر .

ولقد شهدت الخيل نحوي ما رأت  
وشهدتها تعدو على آثارها  
راح المشمرخ للركاب جنيبة  
في القد مأسوراً على ادبارها

وذكر البكري والبليوسي وهما يستشهدان ببعض أبيات القطعة  
[٤٦] ان النمر بن تولب نازعه رجل من ربيعة اسمه وهب في بشر تدعى  
الدحول نميرة الماء ، وهي في أرض عكل ، وقيل : ان النمر سقاه فلم  
يشكر له فقال النمر :

يُرِيدُ خِيَاتِي وَهَبُ وَأَرْجُو سَفَهَا تَبَيَّتْكَ الْمَلَامَةُ فَاهْجِعِي

وأورد البغدادي في خزائنه وغيره من المؤرخين وهم يعرضون للقطعة  
[٢٥] فقالوا : قال النمر بن تولب يصف نفسه بالكرم ، ويُعاتب زوجته  
على لومها ، وكان أضافه قوم في الجاهلية ، فعقر لهم أربع قلائص ،  
واشترى لهم زق خمر فلامته على ذلك جزعاً من الفقر ، وكانت اجابته :

قالت لتعدلني من الليل اسمعِ سَفَهَا تَبَيَّتْكَ الْمَلَامَةُ فَاهْجِعِي

ان هذه التنف من الاخبار القصيرة التي تصدر بها المقطعات أو  
الابيات ، والتي تأتي عرضاً في حديث طارئ لا يمكن أن تشكل من حياة  
هذا الشاعر الا اعلاماً متباعدة يتيه بين مسافات الباحث ، ويضل بين متاهاتها  
طالب العلم ، ولم نجد من الاخبار ما نملأ به هذه المسافات الا الاشارات  
الشعرية القليلة التي يتحدث بها الشاعر عن مناسبات تعرض له فيسجل  
منها ما يسجله . واننا لعلی ثقة أكيدة من ان الشعر الذي وصل الينا من  
شعر الشاعر هو جزء يسير ، ونحن بانتظار الوقت الذي يتها فيه ديوان  
الشاعر كاملاً لنستطيع من خلاله الوقوف على أبعاد واضحة من حياة هذا  
الشاعر المغمور .



## عصره :

أما العصر الذي عاش فيه الشاعر فهو - كما تحدثنا به الكتب -  
الجاهلي ولكنه أدرك الاسلام وهو كبير<sup>(١٠)</sup> ، فهو شاعر مخضرم أدرك  
الاسلام فأسلم وحسن اسلامه وعُدَّ من الصحابة • وهو القائل لرسول الله  
(ص) : (١١)

انا أتيناك وقد طال السفر      نقودُ خيلاً ضمّراً فيها ضررُ  
نطمعها اللحمَ اذا عَزَّ الشجر      والخيل في اطعامها اللحمَ عَسَّرُ  
يا قوم اني رجلٌ عندي خبر      الله من آياته هذا القمر  
والشمس والشعري وآيات أخرُ

ويذكر البلاذري انه أسلم وأسلم ابنه ربيعة ، وهاجر الى الكوفة ،  
وطمع في ان يهاجر أبوه معه فأجابه النمر بقوله (١٢) :

أَعَذَّنِي رَبٌّ مِنْ حَصَّرَ وَعِيٌّ      ومن نفس أعالجهُ علاجاً  
ومن حاجات نفسي فأعصمّني      فان لمضمّرات النفس حاجاً  
القطعة رقم [١١]

وتتفق الروايات على خبر وفوده على الرسول الكريم ( صلى الله عليه  
وسلم ) وسماعه الحديث الشريف منه •

فقد ذكر ابن سلام في الطبقات<sup>(١٣)</sup> قال : وذكر خلاد بن قرّة بن

---

(١٠) ابن عبد البر • الاستيعاب ١٥٣٣/٤ والسيوطي في شرح شواهد  
المغني/ ١٨٢ •

(١١) انظر الاغانى ١٥٩/١٩ والاستيعاب ١٥٣٢/٤ وبعض الاشطار في  
القول في البغال/ ٩٨ والشعر والشعراء/ ٢٢٧ والتهذيب [ لحم ]  
واسد الغابة ٣٩/٥ واللسان [ لحم ] والاصابة [ الترجمة ٨٨٠٣ ]  
والتاج [ لحم ] •

(١٢) البلاذري • أنساب الاشراف ( مصور ) / ٧٧٤ أ •

(١٣) طبقات فحول الشعراء/ ١٣٦ •



خالد السدوسي عن أبيه ، عن سعيد بن اياس الجريري ، عن ابي العلاء  
يزيد بن عبدالله بن الشخير - اخي مطرف بن عبدالله - قال :

بينما نحن بهذا المربد جلوس [ يعني مربد البصرة ] اذ اتى علينا  
اعرابي اشعث الرأس [ فوقف علينا ] فقلنا : والله لكأن هذا ليس من اهل  
هذا البلد قال : أجل والله ، واذا معه قطعة من جراب أو اديم ، فقال :  
هذا كتاب كتبه لي محمد رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) فأخذناه  
فقرأناه فاذا فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد رسول الله (ص) لبني زهير بن أقيش - قال  
الجريري : هو حي من عكل - انكم ان شهدتم أن لا اله الا الله واني  
رسول الله ، واقمت الصلاة ، وآتيت الزكاة ، وفارقت المشركين ، واعطيتم  
الخمس من الغنائم ، وسهم ذي القربى ، والصفى - وربما قال  
وصفية<sup>(١٤)</sup> - فاتم آمنون بأمان الله وأمان رسوله . فقال له القوم :  
حدثنا ، أصلحك الله ، بما سمعت من رسول الله (ص) قال : سمعت  
رسول الله (ص) يقول : صوم شهر الصبر ، وصوم ثلاثة ايام من كل  
شهر ، يذهب وحر الصدر<sup>(١٥)</sup> ، قال له القوم : أنت سمعت هذا من  
رسول الله (ص) . قال : أراكم تخافون أن أكذب على رسول الله (ص) .  
لا حدثكم حديثاً ، ثم اوما الى صحيفته ، ثم انصاع مديراً ، وفي حديث

---

(١٤) سهم ذي القربى : سهم النبي (ص) والصفى : ما اختاره رسول الله  
(ص) واصطفاه من الغنيمة .

(١٥) وقد روي الحديث بأشكال مختلفة منها [ وجر ووغر ] ووجر الصدر :  
ما يكون فيه من الغش والغيظ والحسد والغضب ، ووجر الصدر :  
الغل والعداوة والحقد والغيظ ، وكلاهما فيه معنى الشدة والتوقد .

قرة بن يزيد ، فقيل لي لما ولتي : هذا النمر بن تولب (١٦) .

وكما تسكت الكتب عن اخباره في الجاهلية ، فهي تسكت عن اخبار عائلته وأهله وزوجته وأبنائه ، وقد وجدت من اللازم ان أوضح بعض ما أستطيع عليه من هذه الحلقات المتباعدة من سلسلة حياته ، مستعيناً بالشعر تارة ، وبالاخبار القصيرة تارة أخرى ، وهي على قصرها توضح بعضاً من حياته الطويلة ، وتكشف عن علاقاته وصلاته بأهله .

فالنمر كما تحدثنا الاخبار متزوج وزوجته [ جمرة ] ، وقد أشار إليها مرات عديدة في قصائده ، مفتحاً باسمها بعض القصائد وهذا يدل على منزلتها الرفيعة في نفسه على الرغم من موقفها المشين معه . فابو الفرج يحدثنا بأنه كان للنمر بن تولب أخ يقال له الحرث بن تولب ، وكان سيداً معظماً ، فأغار الحرث على بني أسد ، فسبى امرأة منهم يقال لها جمرة بنت نوفل ، فوهبها لآخيه النمر ، ففركته ، فحبسها حتى استقرت وولدت له اولاداً ، ثم قالت له في بعض ايامها أزرني اهلي ، فأني قد اشتقت اليهم ، فقال لها : اني أخاف ان صرت الى اهلك أن تغليني على نفسك ، فوائتته لترجعن اليه فخرج بها في الشهر الحرام حتى أقدمها بلاد بني أسد فلما أطل على الحي تركته واقفاً وانصرفت الى منزل بعلمها الاول فمكثت طويلاً فلم ترجع اليه فعرف ما صنعت ، وانها اختدعته فانصرف وقال (١٧) :

---

(١٦) هذا الخبر رواه أبو عبيد القاسم بن سلام في الاموال/١١ وابن سعد في الطبقات ٢٦/٧ وأبو الفرج في الاغانى ١٥٧/١٩ وابن عبد البر في الاستيعاب ١٥٣٢/٤ وابن حزم في الجمهرة/١٩٩ والبكري في السمط/٢٨٥ وابن الاثير في أسد الغلبة ٣٩/٥ وابن حجر في التهذيب ٤٧٤/١٠ والسيوطي في شرح شواهد المغنى/١٨٢ والبغدادي في الخزانة ١٥٥/١ وفي الفاظه اختلاف وتغيير وحذف وزيادة .

(١٧) أبو الفرج . الاغانى ١٥٩/١٩ .



جزى الله عنا جمره ابنة نوفل  
 لهان عليها امسِ موقف راكب  
 وقد سألت عني الوشاة ليكذبوا  
 وصَدَّتْ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَحْتَ قَنَاعِهَا  
 جزاءَ 'مغل' بالامانة كاذب  
 الى جانب السرحات أخيب خائب  
 عليّ وقد ابلتها في النوائب  
 بدا حاجبٌ منها وضنتُ بحاجب  
 وقال فيها :

كل خليل عليه الرعا  
 وقامت اليّ فأحلفتها  
 ث والحبلات كذوب ملق  
 بهدي قلائده تختق  
 بأن لا اخونك فيما علمت فانّ الخيانة شر خلق (١٨)

وذكر صاحب الاغاني ايضاً • ان النمر بن تولب حجّ بعد هرب  
 جمره منه فنزل بمنى ، ونزلت جمره مع زوجها قريباً منه فعرفته ، فبعثت  
 اليه بالسلام وسألته عن خبره ووصته خيراً بولده منها فقال (١٩) :

فحييتُ عن شحط وخيرُ حديثنا  
 يود الفتى طول السلامة والغنى  
 ولا يأمن الايام الا المُضَلَّلُ  
 فكيف يرى طول السلامة يفعل

وقال فيها اشعاراً كثيرة (٢٠) ويبدو من خلال هذه القصائد انه كان  
 يحبها حباً كبيراً ، ويحتفظ لها بذكريات عذبة ، لأنه كان في اغلب المواضع  
 التي ذكرها منها صادق العاطفة ، ملتهب المشاعر ، متأجج الاحساس ،  
 يندفع الألم من قلبه بصدق ، وتتأثر اللوعة بين ابياته بكل وضوح • وهو  
 حبٌ يذكّرنا بحب الشعراء المتيمين الذين عرفوا في عالم الادب العربي •

(١٨) الرعث والرعة : ما علّق بالأذن من قراط ونحوه • والحبّلات ،  
 واحدها حبلة : وهي جنس من الحلبي قدر ثمر الطلح • ، وقيل :  
 انه ضرب من الحلبي يصاغ على شكل هذه الثمرة يوضع في القلائد •  
 والهدي : ما يهدى الى مكة من النعم لتنحر •

(١٩) أبو الفرج : الاغاني ١٩/١٥٩ •

(٢٠) انظر المقطعات [١٧] و [١٩] و [٢٧] و [٣١] و [٤٢] في ديوانه •



ولكنه - وهي صفة متميزة - كان ينبعث من جانب واحد • ويبلغ هذا الحب ذروته عندما يأتيه النعي بأن امرأته توفيت ، وقد نعاها له رجل من قومه يقال له حزام فقال :

ألم تر أن جمرةً جاء منها      بيان الحق أن صدق الكلام  
نعاها بالبديع لنا حزام      أحق ما يقول لنا حزام  
فلا تبعد وقد بعُدت وأجدى      على قبر تضمنها الغمام

وقد أجمع المؤرخون الذين كتبوا عنه على ان له ابناً يقال له ربيعة هاجر الى الكوفة<sup>(٢١)</sup> ويشير البلاذري في الانساب الى أن ابنه ربيعة هذا عندما هاجر الى الكوفة ، طمع أن يهاجر ابوه ولكن النمر امتنع وقال :

أأمرني ربيعة كل يوم      لأشربها واقتني الدجاجا  
وما تغني الدجاج الضيف عني      وليس بنافعي الا نضاجا

وقال محمد بن حبيب كان يكنى بأبي قيس<sup>(٢٢)</sup> ولم أجد هذه الكنية في المصادر التي رجعت اليها ، ولم أجد ابناً له سُمي بهذا الاسم • اما اخوته فقد عرف منهم الحارث بن تولب ، وهو كما تحدثنا عنه سيداً مُعظماً ويبدو انه كان اكبر من النمر • وعندما مات هذا الاخ رثاه النمر بأبيات قال فيها :

لا زال صوب من ربيع وصيف      يجود على حسي الغميم فيترب  
فو الله ما اسقى البلاد لحبها      ولكنما أسقيك حار بن تولب  
تضمنت ادواء العشيرة بيتها      وأنت على أعواد نعش مقلب  
كأن امرأاً في الناس كنت ابن امه      على فلحج من بطن دجلة مطنب

(٢١) أبو الفرج • الاغانى ١٩/١٦٠ •

(٢٢) محمد بن حبيب • كنى الشعراء ومن غلبت كنيته على اسمه/٤٩٤ •

وفي شعره اشارة الى أن أكثر من أخ كان له لانه قال قصيدة.  
يرثي بها أخوته وقد تضمنت القصيدة هذا المعنى :

بين البدي وبين برقة ضاحكٍ      غوثُ اللهيف وفارسٌ "مقدام"  
ومقابر بين الرّسيس وعاقلٍ      درست وفيها منجيون كرامٌ  
جزعاً جزعتُ عليهم فدعوتهم      لو يسمعون وكيف يدعى الهامُ  
لا تبعدوا وغدا السلام عليكم      وسرى فقد يتفرق الاقوام  
فايتُ مسروراً برؤية من ارى      فاذا انتبهتُ اذا هي الاحلام

وقيل ان النمر بن تولب لما فارق امرأته الاسدية جزعَ عليها حتى  
خيف على عقله ، ومكث اياماً لا يطعم ولا ينام ، فلما رأَت عشيرته منه  
ذلك اقبلوا عليه يلومونه ويصبرونه وقالوا ان في نساء العرب مندوحة  
ومتسعاً وذكروا له امرأة من فخذة يقال لها دعد ووصفوها له بالجمال  
والصلاح فتزوجها ، ووقعت من قلبه وشغلته عن ذكر جمره وفيها  
يقول (٢٣) :

أهيم بدعد ما حيت فان أمت      أوكلٌ بدعدٍ من يهيم بها بعدي  
وافتح باسمها قصيدة اخرى فقال (٢٤) :

اشاقتك اطلال دوارسٍ من دعدٍ      خلاء مغايبها كحاشية البُرْدِ  
ووردت اشارة في شعره الى اسم امرأة اخرى هي تكتم ( بضم التاء  
الاولى ) ولعل هذا الاسم رمزي رمز فيه الى زوجة من زوجاته كما كان  
الجاهليون يفعلون .

---

(٢٣) انظر الشعر والشعراء/ ٢٢٧ وانساب الاشراف/ الورقة ٧٧٤ أ والاصابة-  
٤٥٣/٣ وغيرها من المصادر التي ترجمت له .

(٢٤) القطعة رقم [١٤] من الديوان .



## أخلاقه :

تجمع المصادر التي ترجمت للنمر على أنه كان أحد أجواد العرب المذكورين ، وفسانهم المشهورين ، وقد عرف عنه بأنه كان واسع القري ، كثير الاضياف ، وهاباً لماله ، لا يُلِيق شيئاً<sup>(٢٥)</sup> ، وكان ابو عمرو بن العلاء يشبه شعره بشعر حاتم الطائي<sup>(٢٦)</sup> . وهي ملاحظة جديرة بالتقدير والاحترام ، لانها تدل على استيعاب لشعر الرجلين ، ومتابعة جادة للدوافع الحقيقية التي كانت تحملها على العطاء ، وتدفعها الى البذل والسخاء . وقد رويت عن بذله بعض الاخبار فقد ذكر ابو الفرج ان النمر بن تولب بعد ما كبر ، خرج في ابله ، فسأله سائل فأعطاه فحل ابله ، فلما رجعت الابل ، اذا فحلها ليس فيها ، فهتفت به امرأته وعذلته وقالت فهلا غير فحل ابلك فقال لها<sup>(٢٧)</sup> :

دعيني وامري سأكفيكه      وكوني قعيدة بيت ضياعا  
فانك لن ترشدي غادياً      ولن تدركي لك حظاً مضاعا  
وقال ايضاً في عذلتها اياه :

بكرت باللوم تلحانانا      في بعير ضلّ أوحانانا  
علقت لواءً تكررها      ان لواءً ذاك اعيانانا

ويتضح التشابه بين شعره وشعر حاتم في بعض قصائده التي قالها وهو يلوم عاذلته على لومه فيقول :

---

(٢٥) ما يُلِيق شيئاً : لا يحبس شيئاً ولا يمسكه . ولا يبقى عليه من سخائه وبذله .

(٢٦) انظر طبقات فحول الشعراء/١٣٤ والاغاني ١٦٠/١٩ والاستيعاب ١٥٣٣/٤ وتهذيب التهذيب ٤٧٤/١٠ ، والاصابة ٥٤٣/٣ وشرح شواهد المغني/١٨٢ والخزانة ١٥٥/١ .

(٢٧) أبو الفرج . الاغاني ١٥٨/١٩ .

اعاذلُ ان يُصبح صدایِ بَقْفَرَةٍ بِعِداً نَأني صاحبي وقريبي  
تري ان ما ابقيت لم الكُ ربّه وان الذي امضيت كان نصيبي  
وذي ابل يسمي ويحسبها له اخي نَصَبَ في سقيها ودؤوب  
غدت وغدا ربُّ سواه يسوقها وبُدَلْ أحجاراً وجمال قلب

والايات في روحها ومعانيها وفكرتها تقرب من روح حاتم ومعانيه  
وفكرته واذا قارنا هذه الايات بأيات حاتم التي يقول فيها :

أماوي ان يُصبحُ صداري بقفرةٍ من الارض لا ماءً لدي ولا خمرُ  
تري أن ما ابقيت لم الكُ ربّه وان يدي مما نحلّتُ به صفر

وجدنا ان التقارب بين الافكار واضح ، وان اصالة الكرم التي  
ينبعث منها النمر في العطاء والسخاء تكاد تكون قريبة من الروح السخية  
التي اندفع منها حاتم ، وقد ارتسمت عند كليهما معالم الاثار ، فلم تَسْتَعْبِدْهما  
المادة ، وان كل واحد منهما يرى ان الحياة بذل وسخاء ، وان المال خلق  
لاكتساب الثناء والذكر الحميد ، ومن هنا كان للمال عند النمر - كما كان  
عند حاتم وغيره من الشوامخ الذين عرفوا بهذه الصفة ، واشتهروا بهذه  
المحمدة - سبيل ، وللبذل في نظره مبرر ، لأن العيش قصير ، والحياة  
فانية ، وخير ما يتركه الانسان على الارض ذكر طيب ، وثناء يردده الناس  
في كل مكان ، وقد ظلت هذه الالواح الخلقية الحميدة تعالى في شعر  
النمر ، وظلت المعاني الخلقية الرفيعة تسمو في قصائده ، حتى اصبحت  
أصلاً من اصول شعره ، واتجاهاً بارزاً من اتجاهاته المتميزة . فاذا  
عاتبته زوجته على كرمه ، ولامته على بذله وعطائه اجابها :

لا تجزعي ان مُنْفساً اهلكتهُ واذا هلكتُ فعند ذلك فاجزعي  
فاذا أُنْاني اخوتي فدعيتهم يتعللوا في العيش أو يلهو معي



لا تطرد بهم عن فراشي انه لابد يوماً أن سيخلو مضجعي (٢٨)  
 ان هذه الافكار التي لمعت في قصائده وأبياته كانت صورة حية  
 لنفسه الكريمة وخلق السخي وإيمانه الثابت ببقاء العمل الخالد ، وقد  
 تجسدت هذه الصور في كثير من القصائد فكأنه كان يتخذ من اللوم الذي  
 يُجابه به ، والعتاب الذي يوجه اليه قوة لتصوير هذه النفس ، وحجة ،  
 يندفع منها لبسط هذه الافكار الخيرة التي اتسمت بها نفس هذا الشاعر .  
 قال من قصيدة اخرى :

يلوم أخي على اهلاك مالي	وما ان غاله ظهري وبطني
ولا ضيعته فالأم فيه	فان ضياع مالك غير معني
ولكن كل مختبط فقير	يقول ألا استمع انبك شأني
ومسكين وأعمى قال يوماً	أغني لآله ولا تدعني
واعطائي ذوي الارحام منه	وتوسيعي لذي عجز وضمن
أقي حسبي به ويعز عرضي	علي اذا الحفيظة أدركتني
وأعلم أن ستدركني المنايا	فان لا اتبعها تبعني
رأيت المانعين المال يوماً	مصيرهم لألقاء فدفن (٢٩)

وشأن النمر في تفسيره لظاهرة الكرم والبخل شأن المفكرين  
 والفلاسفة الذين يؤمنون بأن الانسان تمثل فيه نفسان ، نفس تأمره بالعطاء ،  
 ونفس تأمره بالبخل فقال :

أما خليلي فاني لست 'مُعْجَلَه' حتى يؤامرَ نَفْسِيَه كما زَعَمَا

(٢٨) الفراش : البيت .

(٢٩) غاله : ذهب به وأهلكه : يقول : لم يهلك مالي بطني ، يريد الأكل  
 والشرب ، وظهري يريد لم افنه في اللباس ، يعني انه لم يذهب  
 ماله في الملاذ ، ولا ضيعته : اني لم أكن سيء التدبير فيهلك لسوء  
 التدبير . وانما انصرف الى الحقوق التي يلزمنا انفاق المال بها .  
 وغير معني : أي غير يسير ولا هين . الضغن : الذي يجيء مع الضيف .

نفس له من نفوس القوم سالحة

تُعطي الجزيلَ ونفس ترضع الغنما (٣٠)

ولم يكن الكرم وحده الصفة البارزة في حياة هذا الرجل ، وإنما هناك مجموعة وفيرة من الصفات يستطيع المتبع لشعره ان يستقرأها ، وهي على الغالب صفات حميدة ، وخصال رفيعة ، تدل على نفس طاهرة ، وقلب سليم ، يسعى الى المكارم ، ويتحلى بالخلق الرفيع ، فهو لا يخون ابن عمه في حليلته وهو يحرص على أن يمضي لملاقاة ربه نقياً لا يدنسه عار :

لا يعلمُ اللامعات اللامحات ضُحى

ما تحت كسحى ولا يَعْلَمَنَّ أسراري

ولا اخونُ ابن عمي في حليلته

ولا البعيدِ نوى غنّي ولا جاري

حتى يقالَ اذا ورّيت في جدثي

لقد مضى نمرٌ عارٍ من العار (٣١)

وهو فارس يعتز بسيفه وفرسه ( صُهبي ) ، وبالغ في وصفهما ،

ويعرط في وصف سيفه افراطاً يُعاب عليه لغلوه فيقول :

ابقى الحوادث والايامُ من نَمِرٍ

اسبادَ سيفٍ قديمٍ اثره بادٍ

---

(٣٠) رضع الرجل ، يرضع فهو رضيع راضع : لثيم . ولثيم راضع :

يَرْضَع الابل والغنم من ضروعها بغير اناء من لؤمه اذا نزل به

ضيف ، لثلا يسمع صوت الشخب فيطلب اللبن ، والمقصود به

البخل ، وقد استشهد به صاحب مجموعة المعاني/١٦٩ في باب

ما قيل في تنافي الحالات وتغايرها .

(٣١) انظر تخريجها في الديوان .



تظل<sup>٢</sup> تحفر عنه ان<sup>٣</sup> ضربت به

بعد الذراعين والساقين والهادي (٣٢)

وهو بطل يقتفي آثار الخصوم ويشهد المعارك ، ويثبت يوم الجلاء

سمونا لي شكر يوم النّها نَهْزُ قَنَا سَمَهْرِيّاً طوالاً

فلما التقينا وكان الجلاء دُ اجبوا الحياة فولوا شللاً

ان هذه النماذج لا تمثل الا جزءاً يسيراً من شعر النمر التي يمكن

أن تمثل السمات البارزة في حياته ، وهي في الغالب صورة ترك في نفس

القاريء احساساً مشرقاً من الخلق النبيل الذي تمثل في حياته ، وهي

صور " يتخللها الايمان بمكارم الاخلاق ، والدعوة الى القيم النبيلة .

#### تحديد وفاته :

قيل ان النمر عاش مائتي سنة حتى انكر بعض عقله فقال (٣٣) :

لَعَمْرِي ، لقد أنكرت نفسي ورايتي

مع الشيب أبدالي الذي أتبدل

وتسميتي شيخاً وقد كان قبله

لي اسم فلا أدعى به وهو أول

وزهدي فيكفيني السير وانني

أنام اذا أمسى ولا أتعلل

وظلّعي ولم اكسر وان حيلتي

تحوز بنيتها في الفراش وأعزل

فضول أراها في أديمي بعدما

يكون كفاف اللحم أو هو أجمل

(٣٢) انظر تخريجها في الديوان .

(٣٣) السجستاني : المعمرين / ٧٩ .

يُحِبُّ الْفَتَى طُولَ السَّلَامَةِ وَالْغِنَى

فَكَيْفَ يَرَى طُولَ السَّلَامَةِ يَفْعَلُ

وقيل : إنه عُمَرُ عُمَرَاً طَوِيلًا حَتَّى خَرَفَ وَأَلْقَى عَلَى لِسَانِهِ :  
« انْحَرُوا لِلضَّيْفِ ، اعْطُوا السَّائِلَ ، اصْبَحُوا الرَّاكِبَ » . وَقِيلَ عُمَرُ فَطَالَ عَمْرَهُ ،  
فَلَمَّا كَبُرَ وَخَرَفَ كَانَ هَجِيرًا : اصْبَحُوا الرَّاكِبَ ، اغْبِقُوا الرَّاكِبَ ، لِعَادَتِهِ  
الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا (٣٤) . وَيَنْفَرُ السِّيَوطِيُّ بِقَوْلِهِ : فَكَانَ هَجِيرًا : اصْبَحُوا  
الرَّاكِبَ ، أُعِينُوا الرَّاكِبَ ، أَقْرُوا وَانْحَرُوا لِلضَّيْفِ ، اعْطُوا السَّائِلَ ، تَحْمَلُوا  
لِهَذَا فِي حَمَالَتِهِ كَذَا وَكَذَا . - لِعَادَتِهِ بِذَلِكَ - فَلَمْ يَزَلْ يَهْدِي بِهِذَا وَشِبْهِهِ  
مُدَّةً حَتَّى مَاتَ .

وَمِنْ خِلَالِ هَذِهِ الرِّوَايَاتِ الَّتِي تَجْمَعُ عَلَيْهَا كُتُبُ التَّرَاجِمِ يَتَضَحُّ لَنَا  
أَنَّ النَّمْرَ قَدْ عَمَّرَ ، وَبَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ عَتِيًّا حَتَّى خَرَفَ . وَقَدْ صَرَّحَ بِشَيْءٍ مِنْ  
هَذَا فِي بَعْضِ قِصَائِدِهِ . فَعِنْدَ مَا قِيلَ لَهُ كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا أَبَا رَبِيعَةَ أَنْشَأَ  
يَقُولُ (٣٥) :

أَصْبَحْتُ لَا يَحْمَلُ بَعْضِي بَعْضًا      أَشْكُو الْعُرُوقَ النَّابِيَاتِ نَبْضًا  
كَمَا تَشْكِي الْأَرْحَبِي الْعَرَضَا      كَأَنَّمَا كَانَ شَبَابِي فَرَضَا (٣٦)  
وَالنَّمْرُ يَسَامُ مَشَقَّةَ الْحَيَاةِ ، وَيَمْلُ صُرُوفَهَا وَتَقَلُّبَاتَهَا ، وَقَدْ حَمَلَهُ هَذَا  
الشُّعُورَ عَلَى الْقَوْلِ :

---

(٣٤) انظر طبقات فحول الشعراء/١٣٥، والمعمرن والوصايا/٧٩ والشعر  
والشعراء/٢٢٧ وأنساب الاشراف (مخطوط) الورقة ١٧٧٤ أ  
والاشتقاق/١٨٣ والاعاني/١٩/١٦٠ - ١٦٢ ، وتهذيب التهذيب  
٤٧٤/١٠ ، والاصابة/٣/٤٥٣ ، وشرح شواهد المغني/١٨٣ ،  
والخزانة/١/١٥٥ .

(٣٥) الاغاني/١٩/١٦٢ .

(٣٦) الارحبي : نسبة الى فحل من نجائب الابل والغرض : حزام الرحل .



فاني قد لبست العيشَ حتى      مَلَّكتُ من الحياة فقلتُ فدني  
ولاقيتُ الخُيُورَ وأخطأتني      شرورَ جمّةٍ وعلوتُ قِرَني  
أما مظاهر الكبر فقد وردتُ معانيها في شعره بصورة واضحة وجلية ،  
فهو يُحسُّ بمرارة الشيب وهو يغطي رأسه ، ويشعر بما يحمله هذا  
الشيب من نُذُرِ الموت ، وعلامات الكبر ، وما يثيره في نفسه من مخاوف  
وهواجس ، وما يترتب على ذلك في أوساط الغواني فهو يتألم من دعوة  
الغذاري له عمي فيقول :

دعاني الغذاري عمهنَّ وخلتني      لي اسمٌ فلا أُدعى به وهو أوّلُ (٣٧)  
ولم يجد بدأً من هذه الحقيقة التي أصبحت محسوسة بالنسبة له  
ولغيره ، فيعمل هذه الظاهرة - كما كان الجاهليون يفعلون - بأنه وان علاه  
الكبر فهو فتى من صالح القوم فيقول : (٣٨)

لقد أصبح البيضُ الغواني كأنما  
يَرَيْنَ إذا ما كنتُ فيهنَّ أجربا  
وكنتُ إذا لاقيتهنَّ ببلدةٍ  
يَقْلُنَّ على النكراء أهلا ومرحبا  
ولستُ بشيخٍ قد توجه دالف  
ولكنُ فتىً من صالح القوم عقباً

والنمر يخبر في مواضع كثيرة من شعره بأنه شيخ قد ترك صحبة  
الشباب والفتيان ، وهم الخالة الخلبة ، ولكنه يذكر تلم الانياب ، وامارات  
الهرم ، الذي وقع عليه ، وكان وقعه شديداً ، وقد سدد الكبر والهرم  
سهامه المصمية الى جميع جسده فأضعفه .

(٣٧) انظر تخريج البيت في الديوان .

(٣٨) أبو هلال العسكري . الصناعتين / ٣٩٠ وانظر تخريج الابيات في الديوان .

أودى الشبابُ وحبَّ الخالة الخَلْبَ  
وقد برئت فما بالصدر من قلبه  
وقد تلم أنيابي وأدركني  
قرن" على شديد فاحش الغلبة  
وقد رمى بسراه الدهر معتمداً  
في المنكبين وفي الساقين والرقبة (٣٩)

ان الاكثار من استعمال الفاظ [ الشيب ] و [ الشيخ ] لا يمكن أن تكون كافية للتدليل على كبره ، ولكنها الماعة واضحة للمرحلة الزمنية التي وصل اليها ، واطارة صريحة للمعاناة النفسية التي أثقلت روح هذا الرجل ، وقد اقترنت في كثير من الاحيان بالعاطفة المحزنة ، والاحساس المرير ، والتأسي الممض ، لفراق الدنيا ، والشعور بالضعف . والخيبة من اظهار الجلد ، وهي تذكرنا بالقصص الشعري والحوار الداخلي الذي استقام عند ابن أبي ربيعة .

على انها قالت عشيّة زرتها  
هَبَلْتُ أَلْمَ تَنَبَّتُ لَذَا حَلْمَهُ بَعْدِي  
أَلَسْتُ بِشَيْخٍ قَدْ حَطَمْتَ بِلَدِيَّةِ  
فَيُقْصَرُ عَنْ جَهْلِ الْغَرَانِقَةِ الْمُرْدِ  
واني كما قد تعلمين لأتقي  
تُقاي وأُعطي من تلادي للحمد  
وتستبد به هذه النزعة فيفتح بعض مقطعاته بالشيب (٤٠) فيقول :

(٣٩) انظر تخريج الابيات في الديوان . والشئرى : الصغار من النبل .  
(٤٠) وهي ظاهرة معروفة في الشعر الجاهلي ، واني أرى ان افتتاح القصائد بمطالع يتحدثون فيها عن الشيب تعد من العوامل التي تستثير الحزن ، وتبعث البكاء ، شأنها شأن بكاء الأحبة والحديث عن المرأة التي وجد فيها الشاعر عاملاً مؤثراً للاستشارة والبكاء والتأمل . ومن خلالها تنبعث عواطف الشعراء ، وتتأجج فيهم عاطفة الحرمان للدخول الى الغرض المطلوب .

تصابى وأمسى علاه الكبر<sup>٥</sup> وأمسى لجمرة جبل عزز<sup>٥</sup>  
وشاب<sup>٥</sup> ولا مَرَّجَباً باليسا ض والشيب من غائب ينتظر<sup>٥</sup>

• وانظر على سبيل المثال المقطعات والقصائد (٣١) و (٣٤) و (٣٥) •  
ان الاكثار من هذه الالفاظ ظاهرة بارزة في شعره ، وقد أفرغ في  
سبيل ابرازها واظهارها كثيراً من مشاعره وأحاسيسه ، حتى أصبحت سمة<sup>٥</sup>  
من سمات شعره ، وقد تجلّت من خلال حديثه عنه كثير<sup>٥</sup> من آرائه  
ومعتقداته ووجهات نظره • يمكن أن تُصبح مادة طيبة لدراسة هذا الاتجاه  
المتميز في شعره •

ولا يمكنني بعدما أسهبت في ذكر المظاهر التي استغرقت شكواه الا  
أن أقول : إن الحياة لم تمتد بالشاعر أكثر من خلافة أبي بكر (رض) • أو  
بداية خلافة عمر بن الخطاب (رض) • لان بعض المصادر تذكر ان الخليفة  
عمر (رض) قد ترحم عليه • (٤١) ومن هنا يبدو ان عمره في الجاهلية  
كان طويلاً •

---

(٤١) انظر الاغانى ١٦٠/١٩ ، وتهذيب التهذيب ٤٧٤/١٠ ، وشرح  
المغنى/ ١٨٤ •



## شعره :

يُعدُّ شعر النمر - كما وجدنا من النماذج - صورة صادقة لحياته ونفسه وظروفه ، لأنه - على قلته يرسم الصورة الطبيعية له • وقد برزت من خلال قصائده مجموعة من الظواهر يمكن الاهتداء بها لتوضيح الجوانب الغامضة التي اكتتفت حياته • على أننا نستطيع أن تثبت بعض الحقائق التي لمسناها من خلال قصائده التي وصلت إلينا فالنمر لم يكن من الشعراء الذين سخرُوا شعرهم للتكسب ولم يقل في المدح الا قصيدة واحدة يمدح بها الرسول الكريم (ص) • أما الهجاء فلم نجد في شعره طريقا للظهور ، وهي ميزة ترسم لنا نفس هذا الرجل التي وطنت للخير ، وجبلت على حب الخلق الرفيع ، بعد أن ابتعدت عن كل ما يدفعها الى الذل ، ويحملها على الخضوع • ويبدو أن الخصائص النفسية التي اتسم بها الشاعر هي التي حددت له المعالم البارزة لهذا السلوك الشعري ، وهي التي رسمت له الطريق للاغراض الشعرية أو الاتجاهات الشعرية - اذا صح هذا التعبير - التي انماز بها هذا الشعر • وقد التزم النمر في بعض قصائده طريق القدامى في بناء القصيدة ، من حيث المضمون والشكل ، فهو يقتفي آثارهم في البناء التقليدي فيقف في الموضوع الذي وقفوا فيه ، ويستجيب للمظاهرة التي تؤثر فيه ، ويشبه في الاماكن التي شبه بها القدامى • ولكن تقليده أخف ، واستجابته أوجز ، وتشبيهاه أقصر • أما من حيث المضمون ، فشأنه شأن الشاعر القديم الذي سجل في شعره مظاهر الحياة ، ولواعج النفس ، ومتاعب الدهر ، الى جانب التصوير الذاتي للابعاد الاخلاقية المتعلقة به تعلقا بحثا وهي ظاهرة فردية بارزة ، تبعد النمر عن الشعراء الآخرين الذين ذابوا في قبائلهم واندمجوا فيها اندماجا كليا ، ومن هذه الزوايا تتضح أهمية شعره في تقرير الظواهر الشعرية التي سادت الادب العربي ،

وأصبحت في عرف الدارسين حقائق ثابتة لا تقبل الجدل والنقاش •  
 وتمثل المعاني التي تطرق إليها حياة حافلة بضروب المعارف ، وقد ألبس  
 هذه المعاني الفاظاً جميلة ، تتصف بالصراحة ، وتتسم بالصدق وتشح  
 بوشاح خلقي رفيع غلبت على شعره ، واني أستطيع أن أقول أن شعره يمثل  
 اتجاهها أخلاقياً متميزاً ، قل أن نجد له نظيراً في الشعر العربي ، فهو يكره  
 الكذب ويتألم منه ، وهذا ما حمّله على مخاطبة زوجته بعد أن تركته  
 وانصرفت إلى منزل بعلمها :

جزى الله عنا جمره ابنة نوفلٍ      جزاءً مغلّ بالامانة كاذب  
 ويخاطبها في موضع آخر :

وكلّ خليل عليه الرّعا      ت والحُبّلات كذوبٌ ملقّ  
 وقامت الي فأحلفتها      بهديّ قلائدُه تختنق  
 بأن لا أخونك فيما علمت      فان الخيانة شرّ خلق

وهو يدعو الناس إلى الكسب والسعي ، وينهاهم عن القعود والتخاذل  
 لان في ذلك مدعاة للمذلة • واستهانة بالقيم التي يعتز بها المرأ الكريم •  
 خاطر بنفسك كي تصيب غنيمه      ان الجلوس مع العيال فيح  
 فمال فيه تجلّة ومهابة      والفقر فيه مذلة وقبوح  
 ان المخاطر مالك أو هالك      والجّد يجدي مرةً فيريح  
 وهو يعالج المشاكل التي المّت بالناس ، ويشير إلى القيم الجديدة  
 التي استحدثت فيقول :

أرى الناس قد أحدثوا شيمه      وفي كلّ حادثة يؤتمر  
 يهينون من حقروا سيبه      وان كان فيهم يفي ويبر

وهو رجل مجرب لا يأمن الايام ، لان المضلل وحده هو الذي يأمن

شرها :



فحييت من شحط فخير حدينا ولا يأمن الايام الا مضلل  
أما ايمانه بالقدر والموت ، فقد صرح به أكثر من مرة • قال في  
قصيدة :

فانّ المنيّة منّ يَخْشُها فسوف تصادفُه أينما  
وهو يؤمن ايمان القدامى بالموت ، ويذهب مذهبهم في اعتقاده بأن  
الوعل آخر من يدركه الموت ، ولو أن انساناً أو شخصاً ناجياً من موته  
موجود ، لوجدت ذلك الناجي هو الاعصم ، وقد تكررت هذه الصورة عند  
الشعراء القدامى بكثرة<sup>(١)</sup> ووجدت في نفس الشاعر طريقاً فقال :

فلو أن من حتفه ناجياً لألفته الصّدَعُ الأعصما  
وفي موضع آخر يقول :

وأعلمُ أن ستدركني المنايا فان لا اتبعها تبعني  
رأيت المانعين المال يوماً مصيرهم لألقاء فدفن

ويمكن أن نقرر أن كثيراً من المعاني الحضارية التي عرفت عند سكان  
المدن قد وجدت في شعره ، وهي ظاهرة اخرى تستحق الدراسة  
التفصيلية •

ان مشاهدة النمر للرسول الكريم (ص) قد تركت في نفسه أثراً  
بارزاً ويبدو ان هذا الاتجاه كما أسلفنا كان مهيباً عند الشاعر ، لما لمسناه في  
شعره من بعد عن كثير من القضايا التي وجدناها عند غيره من الشعراء  
الجاهليين ويمكن أن نلمس المعاني الاسلامية ، أو التي وجد الاسلام فيها  
موافقة للمثل التي يدعوا اليها في بعض قصائده ومقطعاته • وقد التفت القدامى  
الى بعض هذه المعاني • فقد ذكر الثعالبي<sup>(٢)</sup> ان النمر بن تولى وحميد بن

(١) انظر شعر هذيل ، ففيه نماذج كثيرة من هذه الظاهرة •

(٢) الثعالبي • خاص الخاص / ١٠١ •



ثور والنايفة الجعدي اجتمعوا في الجاهلية على معنى قول النبي (ص) كفى  
بالسلامة داء ، فتناهبوه بحسن الفاظهم ، وكأنما رموا بقوس واحدة فقال  
النمر :

يود الفتى طول السلامة جاهداً      فكيف ترى طول السلامة يفعل  
وقال حميد :

أرى بصري قد رايتني بعد صحة      وحسبك داءً أن تصح وتسلما  
وقال الجعدي (٣) :

ودعوت ربي بالسلامة جاهداً      ليصحني فاذا السلامة داءً  
وفي أبياته التي يلوم فيها العاذل أو العاذلة لأنها تعاتبه على الانفاق ،  
وتلومه على العطاء والتي يقول فيها :

اعاذل ان يُصبح صدأي بقفرة      بعيداً نأني صاحبي وفريبي  
ترري أن ما أبقيت لم أكن ربته      وان الذي أمضيت كان نصيبي

نرى فيها شبهاً كبيراً بقول الرسول الكريم (ص) : ويقول ابن آدم  
مالي مالي ، وانما لك من مالك ما أكلت فأفنيته ، أو لبست فأبليت ، أو  
أعطيت فأمضيت •

ومما يثير الانتباه أيضاً في شعره كثرة استخدامه للامثال ، واستشهاده  
بحوادث التاريخ لتوضيح الأفكار التي يسعى إليها ، وهي صفة تكشف عن  
ثقافة الشاعر ، واستيعابه للاحوال ، ومعرفته بأمور التاريخ • فقد استخدم  
قصة ( زرقاء اليمامة ) ، وهو يعاتب زوجته على لومها ، وكان اضافه قوم  
في الجاهلية فعقر لهم أربع فلائص ، فلامته على ذلك جزعاً من الفقر ،  
وهو يبين لهذه الزوجة اللائمة حقائق جديدة بالاهتمام ، لانه يبسط فيها

---

(٣) في نسبة هذا البيت للجعدي شك ، وارجح نسبته الى النمر أيضا •

فلسفته التي شغلت حياته ، وهو بعد ذلك يطلب منها أن تكون صائبة النظرة ، بعيدة المدى في تقدير الامور ، تنفذ هذه النظرة الى واقع الحياة ، فتستكنه بواطن الامور ، ويضرب لها مثلاً [بيت عادياء]<sup>(٤)</sup> ثم يذكر [زرقاء اليمامة] المعروفة ببعدها نظرها ، وقدرتها - كما تسروي الاخبار - على مشاهدة الاشخاص من بعد ثلاثة أيام . والفكرة من الاستشهاد واضحة المعالم ، بيّنة الافكار .

ثم يعرض في قصيدة اخرى الى حديثه عن [حصن تبع] و [ابرهة الملك الاعظم] و [لقيم بن لقمان] ، ويفصل القصة كما كانت معروفة في وقته<sup>(٥)</sup> . أما الامثال فقد استعمل منها في شعره قدراً كبيراً<sup>(٦)</sup> .

ان استخدام هذه القصص التاريخية يمثل خطأ عقلياً - تعارف عليه الشعراء لان كثيراً منهم وقفوا عند هذه القصص ، واستخدموها في شعرهم ، لاغراض تناسب والحوادث التي كانوا يتحدثون عنها - يمتاز بالعقل المدرك ، والنظر الثاقب ، والقدرة على الاستعمال ، وهي بالتالي ايمان بأن كثيراً من المظاهر التي تعتور حياة الانسان ، أو تشوب تصرفاته زائلة ذاهبة ، تُحَسِّنْ لهم أحياناً فيعجبون بها ، وتزوق لهم خطوطها ، فيؤمنون بها حقائق ثابتة . ولكن الرجل العاقل الذي تمتد نظراته خلال الاشياء يستطيع التمييز ، ويتمكن من الادراك ، وبذلك تنهياً له القدرة على ممارسة نشاطه الفكري وسط عالم من الحقائق الواضحة ، والجواهر

---

(٤) قيل عادياء هو أبو السموال ، وقيل هو عاد ، ويضرب به المثل في الغنى والجاه .

(٥) تنظر القصة كاملة في خزانة الادب ٤/٤٤١ وبلوغ الارب للالوسي ٢١٢/٣ .

(٦) انظر القطع [٣] و [٣٥] على سبيل المثال .



الاصيلة ، وهي بداية توضح لنا جانباً من جوانب التفكير الجاهلي ، لم  
ينزل السير في طريقه غير واضح المعالم ، ولم تنزل دروبه الفكرية باهتة  
الاضواء ، شاحبة الالوان .

أما الاوزان التي صاغ فيها النمر شعره فهي تقارب الاوزان التي  
نظم فيها الشعراء القدامى شعرهم ، فقد عرض للبحر الطويل احدى  
عشرة مرة وللكامل والوافر تسع مرات لكل بحر ، وللبسيط والمتقارب  
سبع مرات لكل منهما أيضاً ، وللرجز مرتين ، ومرة واحدة لمجزوء الرمل ،  
ولكن الظاهرة الغريبة في شعره هو كثرة استعماله للوافر والمتقارب ، لانهما  
يشكلان ثلث الشعر الذي وصل الينا . ولم أجد من الظواهر العروضية  
ما يستحق الوقوف ، لانه جرى في كثير من قصائده على سنة المجيد من  
الشعراء من حيث التصريح ، والالتزام بالقواعد العروضية واختيار القوافي  
المناسبة ، وانتقاء الالفاظ الملائمة ، وكأنه كان يحرص على سلامة نفسه من  
العي والحصر ، فهو يستعيز بالله من شرهما فيقول :

أَعِدُّنِي رَبَِّّ مِنْ حَصْرٍ وَعِيٍّ      ومن نفس اعالجها علاجاً

منزلته الشعرية :

لنمر بن تولب منزلة شعرية كبيرة ، أهلتها أن يكون شاعر الرباب  
في الجاهلية<sup>(٧)</sup> وحملت أبا عمرو بن العلاء على تسميته بالكيس لجودة  
شعره ، وكثرة أمثاله<sup>(٨)</sup> وقد أجمع المؤرخون القدامى على أنه كان شاعراً

---

(٧) ابن عبد البر . الاستيعاب ١٥٣٣/٤ ، والبغدادى فى الخزانة ١٥٣/١ .  
(٨) انظر ابن سلام : الطبقات / ١٣٤ وابن قتيبة : الشعر والشعراء / ٢٢٧ .  
ابن عبد البر . الاستيعاب ١٥٣٣/٤ . السيوطي : شرح شواهد  
المغني / ١٨١ . البغدادى : الخزانة ١٥٣/١ والمصادر التي ترجمت له .



فصيحا جريئاً على المنطق<sup>(٩)</sup> . وزادت بعضها ، كان كثير البيت السائر ، -  
والبيت المتمثل به<sup>(١٠)</sup> . وأما ابن سلام فقد وضعه في الطبقة الثامنة من فحول  
الجاهلية ، وهم أربعة رهط : عمرو بن قميثة ، والنمر بن تولب ، وأوس  
ابن غلفاء ، وعوف بن عطية ، وعده أبو زيد القرشي من الطبقة الثانية  
( أصحاب المجمرات ) .

ان هذه الاشارات النقدية البسيطة التي أوردها القدامى ، وهم  
يعرضون للنمر توضح المنزلة الشعرية التي كان يتمتع بها ، الى جانب  
قدرته الفنية الرفيعة المتمثلة في تجويده في النظم وحسن تعبيره الذي كان  
يلائم فيه بين اللفظ والمعنى ، وفي سلامة التركيب لغويا ونحويا . . . ، وقد  
حملت هذه الخصائص كثيراً من اللغويين وأصحاب المجاميع والبلدانيين  
والمفسرين على الاستشهاد بشعره ، لقيمته اللغوية ، والادبية والجغرافية ، -  
وقد ساهمت هذه الكتب في حفظ شعره ولولاها لضاع الكثير مما تبقى  
لدينا من شعره<sup>(١١)</sup> .

---

(٩) انظر مصادر ترجمة والمصادر السابقة .

(١٠) أبو الفرج : الاغانى ١٦٠/٩١ .

(١١) ابن سلام . طبقات فحول الشعراء/١٣٣ .

## ديوانه :

تعد اشارة ابن النديم ( ت ٣٨٥ ) الى ديوان النمر بن تولب من أولى الاشارات ، فقد عرض لذكره وهو يتحدث عن أسماء الشعراء الذين عمل أبو سعيد السكري أشعارهم فقال : النمر بن تولب ، ويشير الى ان الاصمعي وابن الاعرابي قد عملا ديوان النمر أيضا<sup>(١)</sup> ويذكره ابن خير الاشيلي ( ت ٥٨٥ ) في الفهرست فيقول : ومما ذكره أبو علي الغساني مما أخذه عن أبي مروان بن سراح مما لم يتقدم ذكره : شعر عترة بن شداد العبسي ، وشعر بشر بن أبي خازم . . . . وشعر النمر بن تولب العكلي<sup>(٢)</sup> .

وتختفي معالم الديوان ثلاثة قرون الى أن أشار اليه الامام بدرالدين محمود المعروف بالعيني ( ت ٨٥٥ ) في كتابه شرح شواهد الالفية ، المشهور بشرح الشواهد الكبرى ( هامش الخزانة ) وهو يذكر كتب الدواوين للشعراء المتقدمين الذين احتج لهم نحاة الاولين والآخرين<sup>(٣)</sup> .

أما السيوطي ( ت ٩١١ ) فهو الآخر يذكر الديوان في مقدمة كتابه شرح شواهد المغني ، ويعتمده في تتبع الشروح<sup>(٤)</sup> ، ويشير الى شروحه في حديثه عن شرح بعض الكلمات<sup>(٥)</sup> .

ويظل ديوانه معروفا لدى العلماء المتأخرين ، متداولاً بينهم ، فكانوا يرجعون اليه ، وقد أشار الى شرحه الحاج خليفة<sup>(٦)</sup> ( ت ١٠٦٧ ) والبغدادي ( ت ١٠٩٣ ) ضمن مجموعة الكتب التي رجع اليها ، واعتمد عليها ، وانتفى

- 
- (١) ابن النديم . الفهرست / ١٥٨ .
  - (٢) ابن خير . الفهرست / ٣٩٧ .
  - (٣) العيني . شرح الشواهد الكبرى / ٤ / ٥٩٦ .
  - (٤) السيوطي : شواهد المغني / ١١ .
  - (٥) المصدر نفسه الصفحات / ١٨٤ ، ١٨٥ ، ٦٣٠ .
  - (٦) الحاج خليفة : كشف الظنون / ١ / ٨١٧ .

منها لكتابه خزانة الادب<sup>(٧)</sup> ، وذكر شرح محمد بن حبيب للديوان في بعض شروح قصيدته العينية<sup>(٨)</sup> .

لا تجزعي ان منفساً أهلكته      واذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

ومن هذا التسلسل لمراحل الديوان تتضح دورته ، وتتجلى مسيرته عبر أكثر من ثمانية قرون ، لكن الزمن الذي أعقب القرن الحادي عشر ضمن علينا بالديوان ، وعزّ بشرحه ، وهذا ما حملني على جمعه من بطون الكتب ، ومصادر الأدب ، ولعلّ الايام - وهي ضئيلة - تجود بديوانه أو بشرح من شروحه يقوّم ما جمعت ، ويضيف اليه شعراً جديداً يوضح للدارسين الجوانب الأخرى من حياة هذا الشاعر ، ويكشف عن الاصلة الشعرية البارزة المتمثلة في شعره الذي قدرنا على جمعه .

أما عملي في الديوان فقد سلكت فيه مسلكي في الدواوين التي صنعتها<sup>(٩)</sup> .

ولا بد لي وأنا انهي هذه المقدمة من أن اشير الى العمل الجليل الذي قام به المستشرق كرنكو فنشر ثلاث قصائد للنمر بن تولب نقلا عن منتهى الطلب وقد قدم لها بمقدمة عرض فيها لحياة الشاعر ، وما رافق هذه الحياة من حوادث بارزة ، منتقياً من المصادر العربية القديمة ، وكتب التراجم . وقد الحق بها تخريجاً مستفيضاً للمصادر التي وجدت بها هذه الايات . وهو عمل شاق ومضني . وقد قام به ، وتحمل أعباءه المستشرق الفاضل بكل جلد ، وأخرجه بكل دقة وأمانة .

---

(٧) البغدادي : الخزانة ٩/١ .

(٨) المصدر نفسه : ١٥٣/١ - ١٥٥ .

(٩) انظر شعر ابي زبيد وخفاف بن ندبة وربيعة بن مقروم الضبي .



وقد تفضل الدكتور الفاضل رمضان عبدالنواب ، الاستاذ في جامعة  
عين شمس ، والاستاذ الضيف في جامعة فرانكفورت بالمانيا الغربية لسنة  
١٩٦٧ - ١٩٦٨ بتصوير هذه النشرة ، وأرسالها اليّ ، متحملاً أعباء هذا  
العمل الكريم ، فله اقدم جزيل الشكر وعظيم الامتنان لهذا العمل الجليل .  
أما استاذي الدكتور علي الزبيدي فقد كان له الفضل في اظهار  
الديوان بهذا الشكل لما أبداه من ملاحظات وتوجيهات .

وبعد فهذا هو شعر النمر بن تولب كما وجدته ، وهذه هي ملامح  
حياته كما تراءت لي ، وكما اجتهدت في اخراجها ، والى الله الصراعة  
في التوفيق لاتمامه ، والاعانة على اختتامه ، بمنه وانعامه .

**نوري حمودي القيسي**

مدرس في كلية الآداب  
جامعة بغداد

١٠ رمضان المبارك ١٣٨٨

٣٠ تشرين الثاني ١٩٦٨

[ من الوافر ]

- ١ - لعمركُ أيبك ما لحمي برُبٍ  
ولا لبني عليّ ولا سلائي<sup>(١)</sup>
- ٢ - ولا رحلي بمخزونٍ عليه  
إذا جاري استعاراً ولا ردائي
- ٣ - ولا أسقى ولا يسقى شريبي  
وأمنعه إذا أوردتُ مائي<sup>(٢)</sup>
- ٤ - يُعلُّ وبعضُ ما أسقى نهالٍ<sup>(٣)</sup>  
وأشربه على إبلي الظماء<sup>(٣)</sup>

- 
- (١) شاة رُبِّي : التي يُربيها الناس في البيوت لالبانها ، وهي التي لا صدقة فيها ، والسَّلاء ، بكسر السين : السمن .  
(٢) شريبه : الذي يشرب معه . والمعنى : لا أسقى حتى يسقى شريبي .  
وامنعه : أراد ولا أمنعه .  
(٣) النهال ، من النهل : وهو أول السقي .
- 

- ٣ - في اضرار الانباري/٢٦٠ ، وأماله القالي ٢/٢٦٣ ، والسمط ٢/٩٠١  
ويرويه إذا أوردت .  
وعلق البكري في السمط . كذا تركه غفلا .

[ من البسيط ]

قال يصف جملاً :

١ - شديدٌ وهصٌ قليل الرهص مُعتدلٌ

بصفحتيه من الانساعِ أُنْدَابٌ (١)

٢ - من صَوْبٍ ساريةٍ عَلَّتْ بِغاديةٍ

تَنْهَلُ حَتَّى يَكَادُ الصُّبْحُ يَنْجَابُ

---

(١) الانداب ، مفردها ندبة : وهي أثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد ،  
والرهص : شدة العصر • والوهص : الوطاء •



[ من الطويل ]

- ١ - أَتَيْنَاكَ لَا مِنْ حَاجَةٍ أَجْحَفَتْ بِنَا  
وَلَا أَنَّنَا ضَاقت عَلَيْنَا الْمَطَالِبُ  
٢ - وَلَكِنْ دَعَتْنِي هِمَّتِي حِينَ أَبْلَغْتُ  
إِلَيْكَ وَخَالَ مِنْ نَوَالِكَ هَاضِبٌ (١)

---

(١) قولهم : قد أبلغ اليه في الضرب وغيره مثل يعني : انتهى الى الغاية .

[ من الطويل ]

- ١ - لقد أصبح البيضُ الفواني كأنما  
يرين إذا ما كنتُ فيهنَّ أجربا
- ٢ - وكنتُ إذا لا قيتهنَّ ببلدةٍ  
يقلنَّ على النكراء أهلاً ومرحبا<sup>(١)</sup>
- ٣ - ولستُ بشيخٍ قد توجه دالفٍ  
ولكن فتىً من صالحِ القومِ عقباً<sup>(٢)</sup>

---

(١) قوله على النكراء تميم ، ولو كانت بينه وبينهن معرفة لم ينكر له  
منهن أهل ومرحب .

(٢) يقول : عُمِّرَ بعدهم وبقي .

---

١ - في الصناعتين/٣٩٠ •• برين وهو تصحيف .

٣ - في التاج [ عقب ] من صالح الناس •••

[ من البسيط ]

- ١ - اودى الشبابُ وحبُّ الخالةِ الخلبهٗ  
وقد برئتُ فما بالصدر من قلبه (١)
- ٢ - وقد تثلَّم أنيابي وأدر كني  
قرنٌ عليّ شديد فاحش الغلبه (٢)
- ٣ - وقد رمى بسرَّاه الدهرَ معتمداً  
في المنكبَيْن وفي الساقين والرَّقبه (٣)

(١) اودى : ذهب وهلك . والخالة ، جمع خائل ، مثل بائع وباعة .  
من الاختيال ، والخلبة : جمع خالب ، مثل عامل وعمله ، وكاتب  
وكتبه ، يخبر أنه شيخ قد ترك صحبه الشبان والفتيان ، وهم  
الخالة الخلبة ، الذين يختالون في مشيتهم ، ويخلبون النساء .  
ثم قال : برئت ، أي بري صدري من وداهم ، والعلاقة بهم ، فما  
به قلبه من ودهم ، يقال للانسان وغيره من الحيوان : ما به قلبه ،  
أي ما به وجع ولا مكروه . وأصله من القلاب قال الاصمعي :  
القلاب : أن تُصيب الغدَّة القلب ، فاذا أصابته لم يلبث البعير  
أن تقتله .

(٢) القرن : الهرم .

(٣) السَّرَى : الصغار من النبل يقال للواحدة سرورة وسرورة لضيق  
حلقها ، وقيل : نصل السهم اذا كان مُدْمَلَكًا ولا عرض له .  
يريد ان الهرم قد رمى سهامه في جميع جسده فأضعفه .

- ١ - في الجمهرة ٣/٢٤٠ والمجتى ١٥/بان الشبابُ . وفي الجمهرة  
١/٢٣٩ . . . وحبُّ الخالب . . . فما بالنفس وفي الجمهرة وحدها  
٣/٢٤٠ . . . وقد صحوت فما بالنفس . . .



[ من الطويل ]

كان للنمر بن تولب أخ يقال له الحرث بن تولب ، وكان سيداً معظماً  
 فأغار الحرث على بني أسد ، فسبى امرأة منهم يقال لها جمرة بنت نوفل ،  
 فوهبها لآخيه النمر ففركته ، فحبسها حتى استقرت وولدت له أولاداً ثم  
 قالت له في بعض أيامها أزرني أهلي فاني قد اشتقت اليهم فقال لها اني  
 أخاف ان صرت الى أهلك أن تغلبيني على نفسك فوائتته لترجعن اليه فخرج  
 بها في الشهر الحرام حتى أقدمها بلاد بني أسد فلما أطل على الحي تركته  
 واقفاً وانصرفت الى منزل بعلمها فمكثت طويلاً فلم ترجع اليه ، فعرف  
 ما صنعت وانها أختدعته فانصرف وقال :

١ - جزى الله عنا جمرة ابنة نوفل

جزاءً مغلّ بالامانة كاذب

٢ - لهان عليها أمس موقف راكب

الى جانب السرحات اخيب خائب

٣ - وقد سألت عني الوشاة ليكذبوا

عليّ وقد ابليتها في النوائب

٤ - وصدت كأن الشمس تحت قناعها

بدا حاجب منها وضنت بحاجب

١ - في الحيوان ١٥/١ جزى الله عنى حمزة • وفي عيون الاخبار

١٤/٣ • جمرة •

٢ - في التذكرة الحمدونية (مخطوط) الورقة/٦٦ • لهان عليه • ناكب

٣ - في الحيوان ١٥/١ بما خيّر عني الوشاة ليكذبوا • عليّ وقد اوليتها

وفي عيون الاخبار ١٤/٣ • • وقد واليتها • •

[ من الطويل ]

١ - أعاذلُ انْ يُصْبِحُ صَدَايَ بَقْفَرَةٍ

بعيداً نأني صاحبي وقريبي<sup>(١)</sup>

(١) ان يصبح صداي بقفرة • الصدى على أوجه : أحدها ما يبقى من الميت في قبره وهو ما أراده الشاعر ، والصدى الذكر من البوم ، والصدى : حشوة الرأس ، يقال لذلك الهامة والصدى ، وتاويل ذلك عند العرب في الجاهلية أن الرجل كان عندهم إذا قتل فلم يُدْرِك به الثأر أنه يخرج من رأسه طائر كالبومة وهي الهامة ، والذكر الصدى ، فيصيح على قبره : اسقوني اسقوني ، فان قُتِلَ قاتله كف ذلك الطائر • ونأني على ضربين، يكون أبعدي، ويكون في موضع نأى عنى •

والبيتان الاول والثاني يشبهان قول حاتم الطائي :

أماويّ انْ يُصْبِحُ صَدَايَ بَقْفَرَةٍ      من الارض لا ماءً لديّ ولا خمر  
ترى ان ما ابقيت لم أكُ ربّه      وان يدي مما بخلتُ به صفر

وربما كان هذا التشابه في التفكير والكرم والعطاء هو الذي حمل القدامى على تشبيه شعره بشعر حاتم الطائي •

١ - في طبقات ابن سلام/ ١٣٥ بعيداً نأى بي

وفي البيان والتبيين ١/ ٢٧٨ بعيداً فآني

وفي الاغانى ١٩/ ١٦١ بعيداً فآني نصري •• تحريف

وفي التهذيب ١٢/ ٢١٥

وشروح سقط الزند ٢/ ٤٩٣ }  
واللسان والتاج [ صدى ] }  
بعيداً نأني نصري

٢ - تَرَى أَنْ مَا أَبْقَيْتُ لِمَ أَكْ رَبِّهِ

وان الذي أمضيت كان نصيبي

٣ - وَذِي إِبْلِ يَسْعَى وَيَحْسِبُهَا لَهُ

أخي نَصَبٍ فِي سَقِيهَا وَدُوؤُوبٍ (٢)

(٢) النصب : التعب • ودوؤوب : الحاح •

وفي التهذيب [ ناء يني • ] •• زائري •

وفي الاشباه والنظائر ١٦١/١ تكب عنها ••

وفي المصدر نفسه ١٨/٢ بعيداً وينأى صاحبي تصحيف وتحريف

وفي شروح سقط الزند ١٣٣١/٣ بعيد نأني صاحبي ••

وفي اللسان [ نأى ] بعيداً نأني زائري •

٢ - فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَلَامٍ/١٣٥ تَرَى أَنْ مَا انْفَقْتَ لِمَ يَكْ ضَرْنِي

وَأَنْ الَّذِي أَفْنَيْتُ •••

وفي البيان والتبيين ٢٧٨/١ •

والكامل ٣٢٥/١ والاشباه

والنظائر ١٨/٢ والحماسة

البصرية ٦٥/٢ والخزانة

• ١٦٤/٢ ، ٢٦٥/١

وان الذي انفقت

وان الذي أفنيت

وفي الاغاني ١٦١/١٩

٣ - فِي مَجَازِ الْقُرْآنِ/١ ٣٥٦ أَخِي نَصَبٌ فِي شَقِيهَا • وَهُوَ تَصْحِيفٌ ••

وفي حماسة البحرني ٣٩٩/١ والاشباه والنظائر ١٨/٢ •• في خفضها

وفي الاشباه والنظائر ١٦١/١ في رعيها

وفي شرح نهج البلاغة ٤/٧٥٦ ، ٦٣٥ أخو تعب في رعيها



- ٤ - غَدَتُ وَغَدَا رَبُّ سِوَاهُ يَسُوقُهَا  
وَبَدَّلَ أَحْجَاراً وَحَالَ قَلِيباً (٣)
- ٥ - وَحَثْتُ عَلَى جَمْعٍ وَمَنَعْتُ نَفْسَهَا  
لَهَا فِي صُرُوفِ الدَّهْرِ حَقَّ كَذُوبٍ
- ٦ - وَكَائِنَ رَأَيْنَا مِنْ كَرِيمٍ مُرْزَأٍ  
أَخِي ثِقَةً طَلَّقَ الْيَدَيْنِ وَهَوَّبَ
- ٧ - شَهِدْتُ وَفَاتُونِي وَكُنْتُ حَسِبْتِي  
فَقِيرًا إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا وَتَغْيِي
- ٨ - وَقَالَتْ أَلَا فَاسْمِعْ نَعْظُكَ بِخُطْبَةٍ  
فَقُلْتُ سَمِعْنَا فَاَنْطَقِي وَأُصِيبِي
- ٩ - فَلَنْ تَنْطَقِي حَقًّا وَلَسْتَ بِأَهْلِهِ  
فَقُبِّحَتْ مِمَّا قَائِلٍ وَخَطِيبٍ

---

(٣) المجال : الناحية ، يقال لكل ناحية من البئر والقبر وما أشبه ذلك :  
جَالٌ وَجَوْلٌ .

---

- ٤ - في الكامل / ٣٢٥ ... سواء يقودها ..  
ووردت في بعض مصادر التخريج وجول قليب والرواية صحيحة  
أيضا .
- ٨ - في نوادر أبي زيد / ٢٢ ألا يا اسمع تعظك بخطة ..  
وفي بعض نسخ البيان .. فاسمع للفظي وخطبتي .

[ من الطويل ]

قال النمر بن تولب يرثي أخاه الحارث بن تولب :

- ١ - لا زال صَوْبٌ من ربيع وصيف
- يَجُودُ على حَسِي الغميم فيَتْرَبُ<sup>(١)</sup>
- ٢ - فوالله ما أسقي البلادَ حُبُّها
- ولكنما أسقيك حارِ بنَ تولب<sup>(٢)</sup>
- ٣ - تضمنت أدواءَ العشيرة بينها
- وأنت على أعوادِ نعشٍ مقلب<sup>(٣)</sup>

- 
- (١) في البيت خرم ، وهو ذهاب أول حركة من وتد الجزء الاول من البيت . وأكثر ما يقع في البيت الاول ، وقد يقع في أول عجز البيت ، وقد أنكره الخليل لقلته ، فلم يُجزه' وأجازه الناس . يثرب : أرض بني سعد .
  - (٢) يخالف الشاعر مذاهب القدماء في هذا البيت ، ويسلك غير مسلكهم في استسقاء المطر . وحرار : ترخيم حارث .
  - (٣) وتضمنت أدواء العشيرة بينها ، أي ضمننت ما كان في العشيرة من داء أو فساد اذ كنت فيهم حيًّا . وأنت اليوم على أعواد نعش . وقيل : تضمنت : أصلحت . والمعنى . انه كان يضمن دماء العشيرة فيصلح بينها .

- 
- ١ - في الاغاني ١٩/١٦٠ . . . وجود على حبسي الغميم . . . وهو تحريف .
  - ٢ - في معجم ما استعجم/١٣٨٨
  - ٣ - في المعاني الكبير/١٢٠٨ وأما في القالي ١/٢٤٢ } أعواد نعشٍ تقلب  
والسمط ١/٥٥٠

٤ - كأنّ امرءاً في الناس كنت ابن امّته

على فلج من بطن دجلة مُطْنِبٍ (٤)

---

(٤) الفلج : النهر ، من بطن دجلة : أي من سعة دجلة ، يعني بما كان فيه من الخير والسعة • بعيد الذهاب ، شديد الجري لا ينقطع •

---

٤ - في المعاني الكبير/١٢٠٨ والسمط ٥٥١/١ على فلج من بحر دجلة-



[ من الكامل ]

١ - لا تغضبني على امرئ في ماله

وعلى كرائم صلب مالك فاغضب

٢ - واذا تصببك خصاصة فارجُ الغنى

والى الذي يعطي الرغائب فارغب<sup>(١)</sup>


---

(١) الرغبة : العطاء الكثير ، الذى يُرغب فى مثله ، والجمع رغائب .  
 \* قدّم البيت الثاني على الاول فى كثير من مصادر التخريج ، وقد وجدت  
 ان السياق يقتضى وضع البيتين بالشكل الذى وضعنا عليه فى أعلى  
 الصفحة ، وقد ذهبت هذا المذهب بعض مصادر التخريج أيضا .

---

١ - فى المحاسن والمساوي/١٥٦ وعلى كرائم مال نفسك  
 ٢ - فى الشعر والشعراء/٢٢٨ ، وعيون الاخبار/٣/١٨٦ ، والتمثيل  
 والمحاضرة/٥٦ ، وفى أدب الدنيا والدين/٢٠٤ ، وحماسة الظرفاء  
 ( اللوح ٥٠ - ٥١ ) ومتى تصببك .. ويذهب الى هذه الرواية  
 صاحب نهاية الارب/٣/٦٧ وفى عيون الاخبار/٣/١٨٦ ، والتمثيل  
 والمحاضرة/٥٦ ، وحماسة الظرفاء .. والى الذى يهب .....

[ من الكامل ]

راحت مؤملة الغدوً صحيحة<sup>١</sup>

ملساءً من عرر ومن ظبظاب<sup>(١)</sup>

---

(١) الظبظاب : داء يُصيب الابل ٠٠٠

[ من الوافر ]

وقال النمر بن تولب :

- ١ - أَعِذْنِي رَبِّ مِنْ حَصْرِ وَعِي  
ومن نفسٍ أعالجها علاجا
- ٢ - ومن حاجات نفسي فاعصمني  
فإنَّ لمُضمراتِ النفسِ حاجا (١)
- ٣ - وأنتَ وليُّها وبرئتَ منها  
إليك وما قضيتَ فلا خِلاجاً (٢)
- ٤ - وأنتَ وهبتَها كوماً جِلاداً  
أرجى النسلَ منها والنَّجاجاً (٣)

- 
- (١) الحاج : جمع حاجة .  
(٢) الخلاج : الاعتراض .  
(٣) الكوم ، جمع كوما : وهي الناقة العالية السنام . والجلاد : الصلاب  
الكبار .
- 

- ١ - في انساب الاشراف (مخطوط) الورقة/٧٧٤ . ومن شح اعالجها .  
٣ - في الاغاني ١٩/١٦٢ . فأنت وليها . . . فما قضيت  
٤ - في انساب الاشراف . . وأنت نحلتنا كوماً جلاداً . . نرجي . .



٥ - [ فليست بحارم الاضياف منها

وجاعل دونهم بابي رتاجا ]

٦ - وتأمُرني ربيعةُ كلَّ يومٍ

لأشريها وأقتني الدجاجا (٤)

٧ - وما تُغني الدجاجُ الضيفَ عني

وليس بنافعي الا نضاجا (٥)

٨ - أأهلكها وقد لاقيتُ فيها

مرارَ الطعنِ والضربِ الشجاجا

---

(٤) لأشريها : لابييعها ، والفعل من الاضداد .

(٥) النضاج : جمع نضيح .

---

٥ - زيادة من انساب الاشراف .

٦ - في الخزانة ٤/٣٧٦ تواعدني . . . لأهلكها . . .

٨ - في الاقتضاب/٣٣١ أهلكها وقد شاهدت حراس الطعن . . .

- ٩ - وتذهب باطلاً غدوات صهبي
- على الاعداء تختلج اختلاجاً (١)
- ١٠ - جموم الشد شائلة الذنابي
- تخال يياض غرتها سراجاً (٢)
- ١١ - وشدّي في الكريهة كل يوم
- إذا الاصوات خالطت العجاجاً

- 
- (١) صهبي : فرس النمر بن تولب • اختلج القوم : ذهب بهم •
- (٢) جموم الشد : يقول : اذا ذهب شدء جاء شدء كما يجم البئر اذا ذهب ماء" جاء ماء آخر ، ويستحب من الفرس أن يرفع ذنبه اذا عدا ، والذنابي : الذنب • وقوله شائلة الذنابي يعني انها ترفع ذنبها في العدو •

- 
- ٩ - في انساب الخيل / ١١٠ أيذهب باطلا عدوات صهبي ••• ورخص الخيل وفي أسماء خيل العرب وفرسانها / ٥٨ أيذهب باطلاً وفي الاقتضاب / ٣٣١ ••• عدوات صهبي •••
- ١٠ - في أنساب الخيل / ١١٠ وأسماء خيل العرب وفرسانها / ٥٨ كميت اللون ••• يياض قرحتها سراجاً وفي أساس البلاغة / ١٣٥ ••• سراجاً وهو تحريف
- ١١ - في أنساب الخيل / ١١٠ وأسماء خيل العرب / ٥٨ ••• وكرتي في الكريهة •••

قال النمر بن تولب :

[ من الكامل ]

١ - خاطرٌ بنفسِكِ كِي تُصِيبَ غَنِيمَةً

انَ الجُلوسَ معَ العِيالِ قَيِّحٌ

٢ - فالمالُ فيه تَجَلَّةٌ ومَهَابَةٌ

والفقرُ فيه مَذَلَّةٌ وقَبُوحٌ (١)

(١) القبوح : مصدر كالقبح : ضد الحسن يكون في الصورة والفعل .  
وعلق صاحب الصناعتين عليهما بقوله : ففي هذه الابيات مع جودتها  
رونق ليس في غيرها مما يجري مجراها في صحة المعنى ، وصواب  
اللفظ .

١ - في ديوان عروة بن الورد/٤٣ .

خاطر بنفسك كي تصيب غنيمة

ان القعود مع العيال قبيح

المال فيه مهابة وتجلة

والفقر فيه مذلة وفضوح

وفي الهامش : وقيل هي للنمر بن تولب وهي ليست من مرويات ابن  
السكيت .

وفي بلوغ الأرب ٣/١٣٤ هما :

خاطر بنفسك كي تنال رغبة

ان القعود مع العيال قبيح

ان المخاطر مالك أو هالك

والجد يُجدي مرة فريح

وقد آثرت وضعهما في الهامش لاني لم أعر على البيت الثاني فيما  
توفر لدي من المصادر .

٢ - في بهجة المجالس/٢٠٢ .

والفقر فيه مذلة وفضوح



[ من البسيط ]

- ١ - لقد غَدوتُ بِصُهْبِي وهي مُلْهَبَةٌ  
 الهَابُهَا كضِرَامِ النَّارِ فِي الشَّيْحِ (١)
- ٢ - جَاءتْ لِتَسْنَحْنِي يَسْرًا فَقَلتُ لَهَا  
 عَلَى يَمِينِكَ أَنِي غَيْرُ مَسْنُوحٍ (٢)
- ٣ - ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ تَرِيدُ الرِّيحَ مُصْعَدَةً  
 نَحْوَ الْجَنُوبِ فَعَزَّتْهَا عَلَى الرِّيحِ (٣)
- ٤ - يَا وَيْلَ صُهْبِي قُبَيْلَ الرِّيحِ مُهْذِبَةٌ  
 بَيْنَ النَّجَادِ وَبَيْنَ الْجَزَعِ ذِي الصُّوحِ (٤)

- 
- (١) صُهْبِي : اسم فرس النمر • الألهاب : أشد العدو • واختلف في ضبط هذا الاسم بين الفتح والضم •
- (٢) جاءت : يعنى الطريدة ، لتسنحني ، أي لتمضي على يساري ، ثم استمرت تريد الريح •
- (٣) قوله : تريد الريح ، يعنى الطريدة تستقبل الريح أبدا ، وإنما تفعل ذلك لتبرد أجوافها باستقبال الريح • وعزَّتْهَا : غلبتها ، يعنى فرسه غلبت الطريدة ، والدليل على ذلك قوله فى البيت الاول •
- (٤) الاهذاب : أشد العدو ، والنجاد : ما ارتفع من الارض فى غلظت • والصوح : صفح الجبل وجانبه •
- 

- ١ - فى أنساب الخيل/١١٠ وقد غدوت ••• الهابها كاضطرام ••
- ٢ - فى السمط ٥٤٧/١ جالت لتسنحني ••
- ٤ - زيادة من السمط ٥٤٧/١ ••

[ من الطويل ]

- ١ - أشاقتك أطلال دوارس من دعد  
 خلاء مغانيها كحاشية البرد (١)
- ٢ - على أنها قالت عشيّة زرتها  
 هبّلت ألم ينبت لذا حلمه بعدي (٢)
- ٣ - ألت بشيخ قد خطمت بلحية  
 فيقصر عن جهل الغرائقة المرّد (٣)

(١) ، (١) اشاقتك : هيجتك وشوقتك . والمغاني : المنازل التي كانوا يغنون بها ، أي يقيمون بها . واحدها مغنى . وهبّلت : تكلمت .  
 والعرب تقول : لأمك الهبّل ، أي الشكل . وقوله : لحاشية البرد :  
 شبه آثار الدار بحاشية البرد الموشى ، لأن الحاشية تُعلّم وتزيّن .  
 وقوله : ألم ينبت لذا حلمه بعدي : يعني ضرس حلمه وهو أقصى الأضراس وآخرها نباتاً . وهيل هو الناجذ .  
 (٣) يقال : خطم بلحية : إذا صارت في خدّيه وخطمته لحيته . والغرائقة :  
 الفتیان .

٢ - قال صاحب السمط / ٥٣٦ . . . ويروى ألم ينبت له . . .

٣ - في ديوان النابغة ( صنعة ابن السكيت ) / ٤٥ . . .

ألت بكهل . . . فتقصر عن ذات الغرائقة

٤ - واني كما قد تعلمين لأتقي

تُقاي وأعطى من تِلادي لِلحمد

---

٤ - في أضداد ابن الانباري/٧٤ ، وأضداد أبي الطيب ٣٩٤/١ بيت غير منسوب يشابه هذا البيت وهو :

واني لاستحيي الخليل وأتقي      تقاي وأشرى من تِلادي بالحمد  
ويشير محقق أضداد أبي الطيب الى أن البيت ورد في أضداد  
قطرب /٢٥٦ كذلك . وفي تعليق لصاحب السمط يشير الى أن  
البيت يروى ..      واشرى من تِلادي بالحمد .. وفي أسرار  
البلاغة/١٠٢٨ . اني كما قد تعلمين ..      والبيت فيه خرم ..



وقال النمر بن تولب في صفة سيف شبه به نفسه :

[ من البسيط ]

١ - أَبْقَى الحَوَادِثُ والأَيَّامُ من نَمِرٍ

أَسْبَادَ سَيْفٍ قَدِيمٍ إِثْرُهُ بَادٍ (١)

٢ - تَظَلُّ تَحْفَرُ عَنْهُ إِذَا ضَرَبَتْ بِهِ

بَعْدَ الذَّرَاعِينَ والسَّاقِينَ والهِادِي

(١) الاسباد ، واحدها سبد وهي البقايا .

(٢) الهادي : العنق . وقد تردد ذكر هذين البيتين في كتب النقد والبلاغة . فقد عاب عليه ابن قتيبة لوصفه السيف بهذه الصفة [ الشعر والشعراء/٢٢٨ ] . وقال العسكري في الصناعتين [٥١/٢] ومن أبلغ ما قيل في مضاء السيف ، وعقب على البيتين بقوله : وهذا من الإفراط والغلو ، وهو عند بعضهم مذموم إذا كان في هذا الحد ، وعند آخرين ممدوح يقول : إذا ضربت به [ السيف ] قطع المضرب وتجاوزته حتى غاص في الأرض فاحتجت أن تحفر عنه فتستخرجه ، وعده بعض النقاد القدامى أكذب بيت قالته العرب [ انظر السمط/٧٥٦ ] . وفي معظم مصادر التخريج تعليقات نقدية لهذين البيتين يمكن الاستفادة منها في دراسة النقد الأدبي .

١ - وفي رسائل أبي العلاء/١٤٠ أسباب سيف

وفي السمط/٨٩٦ والحماسة البصرية ٣٤٧/٢ . آثار سيف

٢ - ورد في بعض مصادر التخريج يظل تحفر . . . وهو تحريف .

وفي رسائل أبي العلاء/١٤٠ بعد الذراعين والليتين

وفي اعجاز القرآن/١١٧ . . . والقيدان والهادي . . .

وفي طراز المجالس/١٣٦ يظل تحفر عنه الأرض مدفنًا . . .

ثم قال ويروى يظل تحفر عنه ان ضربت .

وفي الطراز/٣/١٣٠ يكاد يحفر

وقال النمر :

[ من الطويل ]

١ - وقال أخو جرّمٍ ألا لا هَوادةٌ  
ولا وَزَرَ إلا النجاءُ المشمّرُ (١)»

---

(١) النجاء : السريع • المشمّر : الجاد •

قال النمر بن تولب :

[ من المتقارب ]

- ١ - تَصَابِي وَأَمْسَى عَلَاهُ الْكَبِيرُ
- وَأَمْسَى لَجْمَرَةَ جَبَلِ غَرْرٍ<sup>(١)</sup>
- ٢ - وَشَابَ وَلَا مَرَجِبًا بِالْيَا
- ض وَالشَّيْبِ مِنْ غَائِبٍ يَنْتَظِرُ<sup>(٢)</sup>
- ٣ - فَلَوْ أَنَّ جَمْرَةَ تَدْنُو لَهُ
- وَلَكِنْ جَمْرَةٌ مِنْهُ سَفَرٌ<sup>(٣)</sup>
- ٤ - سَلَامَ الْإِلَهِ وَرِيحَانَهُ
- وَرَحْمَتَهُ وَسَمَاءَ دَرَرٍ<sup>(٤)</sup>

- 
- (١) تصابى : أي صار إلى الصبا والجهل • وجمرة : اسم امرأته •  
وحبل غرر : أراد أن يمشاقها غرور ، أي غير ثقة •
  - (٢) لا مرحبا بالبياض ، لأنه يؤدي إلى الهرم والكبر •
  - (٣) منه سفر : أي هي بعيدة •
  - (٤) ريحانه : رزقه ودرر ، بكسر الدال أي تدر بالمطر درة بعد درة •
- 

- ١ - في التاج [ غرر ] • وأمسى عليه الكبر •••
- ٤ - في مجاز القرآن ٢/٢٤٣ ••• وجنته وسماء •••
- وفي التهذيب ٥/٢٢١ وسماء درر وهو تصحيف •••



٥ - غمام يُنزل رزق العباد

فأحيا البلادَ وطابَ الشجر

٦ - أرى الناسَ قد أحدثوا شِيمةً

وفي كل حادثة يؤتمر<sup>(٥)</sup>

٧ - يُهينون من حقروا سيئه

وان كان فيهم يفي أو يبر<sup>(٦)</sup>

٨ - ويُعجبهم من رأوا عنده

سواماً وان كان فيه الغمر<sup>(٧)</sup>

---

(٥) الشيمة : الخلق ، يريد : أحدثوا أخلاقاً لم تعرف من قبل ، يشير الشاعر الى ما حدث من اثاره الشكوك والجدل في مسائل السياسة كالخلافه ، أو العقائد ، كالتقول في القدر ، أو نحو ذلك ، ويؤتمر : يحدث التشاور وتداول الآراء والجدل .

(٦) يريد أن مما أحدثوا انهم يهينون من قل سيئه ، وان كان برأ و فياً ، وقد كان فيما مضى انه اذا كان الرجل وفيا اكرم وسود وان كان مُعدماً .

(٧) السوام والسائم : المال الراعي . والغمر : الدنس والخلق المكروه .

---

٦ - وفي شرح شواهد العيني ٥٦٥/١ •• وفي كل حادثة مؤتمر •

٩ - ألا يا لذا الناس لو يعلمو

ن للخير خير وللشر شر (٨)

١٠ - فيوم علينا ويوم لنا

ويوم نساء ويوم نسر (٩)

---

(٨) - الا : للتنبية ، ويا : حرف نداء ، والمنادى محذوف ، واللام فى لذا مكسورة ، والتقدير : الا يا لقومي لهؤلاء الناس . لو كان للناس علم لوضعوا بازاء كل شىء ما يناسبه ، ويفضلوا أهل الخير والعقل ، وان كان لا مال لهم ، ولم يفضلوا أهل الدنس والخلق السيء ثم استأنف الكلام فقال : للخير خير . . . ويعنى لكل صنف من الخير خير مثله ، وللشر مثل ذلك ويروى لا الخير خير ولا الشر شر . . . أى ان الاوضاع تغيرت والخير قد ذهب والشر قد زاد . . .

(٩) - يعنى ان الدهر يومان ، يوم يكون علينا وفيه نساء ، ويوم يكون لنا وفيه نسر ونفرح . . .

---

٩ - فى الصناعتين / ١٨٣ فلا وأبى الناس . . . لا الخير خير ولا الشر شر . . .

وفى نهاية الارب ٦٧/٣ فلا وأبى الناس لا يعلمو ن .

قال النمر :

[ من الكامل ]

ومُدْفَعٌ ذِي فَرَوْتَيْنِ هِنَاتُهُ

أذْ لَا تَرَى فِي الْمُعْسِنَاتِ صِرَارًا<sup>(١)</sup>

---

(١) يقال بعير مدفع : أي كريم على أهله ، إذا قُرِبَ للحمل رُدَّ ضِنًّا به . هِنَاتُهُ : أعطيته . الْمُعْسِنَاتُ : ذوات عُسْنٍ ، والعُسْنُ : الشَّحْمُ القديم ، والصَّرَارُ : خيَطٌ يُشَدُّ فوق الخَيْلِ ، لئلا يرضعها ولدها .



[ من الكامل ]

قال النمر بن تولب بن زهير بن قيس بن عبيد بن وائل بن كعب بن الحارث بن عوف ، هوعكل ، وسمي عكلا بأمه ، وقال الاصمعي : انشدها حماد بن الاخطل بن ربيعة بن النمر بن تولب :

١ - صرمتك جمره واستبد بدارها

وعدت عوادي الحرب دون مزارها (١)

٢ - زبنتك أركان العدو فأصبحت

أجاً وجبة من قرار ديارها (٢)

٣ - وكانتها دقري تخيل نبتها

أنف يغم الضال نبت بحارها (٣)

- 
- (١) الصرم : القطع • وجمرة : امرأة النمر بن تولب •  
 (٢) زبنتك : دفعتك • أجاً وجبة : موضعان • والقرار : موضع •  
 (٣) تخيل : تكون بالنور فتريك رؤيا تخيل اليك أنها لون ثم تراه  
 آخر • والأنف : التي ترع • ويغم : يعلو ويسد والضال : السدر  
 البري • والبحار : جمع بحرة وهي الأرض المستوية التي ليس  
 بقربها جبل وفي هامش النسخة [ وهي الفجوة من الأرض ] •
- 

٢ - في معجم البكري ٤٨٦/٢ أجاً وجبة ••

٣ - في تهذيب الالفاظ/٢٢٠ فكانها ••• أنف يغم ••

وفي التهذيب ٢٦/٩ ••• تحيل

٤ - عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا السَّمِيَّ بَدِيمَةً  
وَوَطْفَاءَ يَمْلُؤُهَا إِلَى أَصْبَارِهَا (٤)

٥ - وَكَأَنَّ أَنْمَاطَ الْمَدَائِنِ وَسْطَهَا  
مِنْ نَوْرِ حَنْوَتِهَا وَمِنْ جَرَجَرِهَا (٥)

٦ - وَلَقَدْ لَهَوْتُ بِطِفْلَةٍ مَيَّالَةٍ  
بِلَهَاءٍ تُطْلِعُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا (٦)

(٤) عزبت : بعدت . السمي : الامطار . وسحابة وطفاء : مسترخية  
الجوانب ، لكثرة مائها . اصبارها : اعاليتها وراسها . اى تملأ  
باجمعها .

(٥) انماط : مفردها نمط ، وهو ضرب من البسط او الثياب الملونة .  
والحنوة . نبات سهلي طيب الريح . والجرجار : عشبة لها زهرة  
صفراء حسناء .

(٦) اراد : انها غيرت لا دهاء لها فهي تخبرني باسرارها ولا تفتن لما فى  
ذلك عليها . وقيل : اراد انها بلهاء عن الشر والريبة ، وان كانت فطنة  
لغيرهما ، والطفلة : الناعمة . وامرأة بلهاء من الاضداد ، يراد بها  
ناقصة العقل وكاملته .

٤ - فى غريب الحديث ٧٣/٤ وتهذيب اللغة ١٢/١٧٢ .  
عزبت وباكرها الربيع .

وفى الجمهرة ١/٢٦٠ وتهذيب اللغة ١١/٣٩٦ ، وباكرها الشتي .

وفى شرح المفضلين ١٤٤/١٤٤ وباكرها الشتاء وطفاء ترعها .

وفى أساس البلاغة ٥١٧/٥١٧ عزبت وباكرها الشتي .

وفى اللسان والتاج [ صبر ] . . . . سحاية وطفاء

٥ - فى ديوان الادب للفارابي ( مخطوط ) الورقة ٣٨٦/٣٨٦ واللسان والتاج

[ حنا ] انماط المداين حولها .

٦ - فى أمالي المرتضى ١/٤٠ . . . . ميادة .



- ٧ - عَبِقَ الْمَسْكَ وَالْبَعِيرُ بِجَبْهَها  
 وَكَأَنَّ نَضْحَ دَمٍ عَلَى أَظْفَارِها  
 ٨ - وَكَأَنَّها عَيْناءُ أُمِّ جُوَيْذِرٍ  
 خَذَلَتْ لَهْ بِالرَّمْلِ خَلْفَ صَوَارِها (٧)  
 ٩ - خَرِقَ إِذَا ما نَامَ طَافَتْ حَوْلَه  
 طَوَفَ الْكِعَابَ عَلَى جَنُوبِ دُوارِها (٨)  
 ١٠ - باغْنُ طِفْلٍ لا تَصاحِبُ غَيْرَه  
 فَلهِ عُفَافَةٌ دَرَّها وَغَرارِها (٩)

- 
- (٧) العيناء : ضخمة العين واسعتها . الجؤذر : ولد البقر . وخذلت - الوحشية عن القطيع تخلفت عنه بسبب ولدها . والصوار ( بكسر الصاد وضمها ) : القطيع من البقر والغنم .  
 (٨) خرق : لاصق بالارض . والدوار : صنم كانوا يدورون حوله في الجاهلية .  
 (٩) الأغن : الذي في صوته غننه . والعُفافة : ما يبقى من اللبن في الضرع بعد الحلب ، والغرار : ما ترفع الناقة من لبنها ، يقال ناقة مُغارٌ اذا فعلت ذلك يقول : لهذا الطفل قليل لبن هذه الظبية وكثيره . وجرّ غرارها على الجوار ، وكان ينبغي أن يكون مرفوعا ، وقوله : لا تصاحب غيره : يريد انها قد خذلت صواحبها فانفردت .

- 
- ٨ - في أساس البلاغة/٢٢٠ أم خويدر ... وهو تصحيف بائن .  
 ١٠ - في أساس البلاغة/٦٤٣ لأغن ...  
 واللسان [ عفف ] ... لا يصاحب غيره ..



- ١١- هل تذكرين جزيت أحسنَ صالحٍ  
 أيامنا بمليحةٍ فهارها (١٠)
- ١٢- أزمانَ لم تأخذ الي سلاحها  
 ابلي بجلتها ولا أبكارها (١١)
- ١٣- ابتزها البانها ولحومها  
 فأهينَ ذاكَ لضيفها ولجارها (١٢)
- ١٤- ولرفقةٍ في ليلةٍ مشمولةٍ  
 نزلت بها ففدت على أسارها (١٣)

- 
- (١٠) الهزار : موضع متصل بمليحة .  
 (١١) يقول : لم امتنع من أن اعقرها أن حسنت بجلتها ، وهي الكبار ،  
 والابكار : الصغار أى اعقرها لأضيافي ولا يمنعي من ذلك حسنها ،  
 وجعل حسنها سلاحا تمتنع به من ذبحها لانه ينفس بها ويضن ،  
 وهذا مثل بين أمثال العرب تقول : أخذت الابل أسلحتها ، وذلك أن  
 يأتيها الرجل فيريد أن ينحرها أو يحلبها فتروقه ، فلا تنحر ولا  
 تحلب ، فكان سمنها وحسنها أسلحة لها تحول بينها وبين من  
 يريد أن ينحرها أو يحلبها .  
 (١٢) ابتزها : أجردها .  
 (١٣) ليلة مشمولة : باردة ذات شمال . والآسار : العجل .
- 

- ١١- في معجم ما استعجم / ١٣٤٩ أيامنا بمليحة .  
 وفي بلدان ياقوت ٩٥٨/٤ والتاج [هرر] أفضل صالح . . . أيامنا  
 بمليحة
- ١٢- وردت رواية البيت في بعض مراجع التخريج . . . أيام . . . الي  
 رماحها . . . لجلتها .
- ١٣- في الاصل ( منتهى الطلب ) . . . اعترها . . .

١٥ - كانوا يسمون المخاضَ امامها

ويُغرزون بها على أغبارها (١٤)

١٦ - ولقد شهدتُ اذا القِداحُ تُوحدتُ

وشهدتُ عند الليل موقدَ نارها (١٥)

١٧ - عن ذات أولية أساود رِيَّها

وكان لون الملح فوق شِفارها (١٦)

١٨ - فمنحت بدأتها رقيقاً جانحاً

والنار تلفح وجهه بأوارها

---

(١٤) أي يسرحونها قدما ، والتعزيز : قلة اللبن • والاغبار : بقية اللبن

في الضرع • والمخاض : الحوامل من النوق •

(١٥) يقول : اشتد الزمان ، وغلت الاسعار ، فيضرب الرجل بقِدح واحد

على جزور • ولا يأخذ معه أحدٌ لشدة الزمان ، وقال الاصمعي :

تُوحدت : أي أخذ كل انسان قِدحاً واحداً لغلاء اللحم •

(١٦) عن ذات أولية : أي من أجلها ، وهي ناقة قد اكلت ولياً بعد ولي

من المطر والمساودة : المسارة بالليل خاصة ، نقول أسارَ رِيَّها

وأخذعه عنها • وقوله : وكان لون الملح فوق شِفارها : يقول هي

سمنة والبرد شديد فيجئمد على شِفارها •

---

١٦ - في الاصل ( منتهى الطلب ) توأحدت ••• والتصحيح من مصادر

التخريج الموثقة •••

وفي أمالي القالي ١٦٢/٢ توجدت •• وهو تصحيف أيضاً •

١٧ - في الاقتضاب/٤٦٦ ••• فوق شِفارها وهو تصحيف ••

١٨ - في اللسان [ بدد ] •• رقيقاً جانحاً •••

وفي التاج [ بدأ ] والنار تلفح وجهها ••



١٩ - كانت عقيلة ماله فاذه

عن بعض قيمتها رجاء بكارها (١٧)

٢٠ - حتى اذا قسم النصيب وأصفت

يدُهُ بجلدةٍ ضَرَعِهَا وحوارها (١٨)

٢١ - ظهرت ندامته وهان بسخطه

شيئاً على مربوعها وعذارها (١٩)

٢٢ - ولقد شهدت الخيل وهي مغيرة

وشهدتها تعدو على آثارها

---

(١٧) عقيلة المال : أكرمه .

(١٨) أصفت يده : أي صادفته ووافقته .

(١٩) كان رب الجزور يستثني شيئاً لنفسه ، فكان ما استثناه هذا من

هذه الضرع والجنين .

---

وعلق صاحب اللسان بقوله : وروى ابن الاعرابي : فمنحت

بُدَّتْهَا ، وهي النصيب ، وهو مذكور في موضعه ؛ وروى نعلب

رفيقاً جانحاً . وفي الصحاح : البدأ والبدأة : النصيب من الجزور

بفتح الباء فيهما : وهذا شعر النمر بن تولب بضمها كما ترى .

٢٠ - في ديوان الادب مخطوط الورقة/٣٨٦ ، والتهذيب ٣٧٧/٨ .

وأساس البلاغة/٥٣٤ واللسان [ صق ] . . .

حتى اذا طرح النصيب . . .

٢١ - في الميسر والقداح/٥٧ . . سباً وهو تصحيف .



- ٢٣- وحويتُ مغنمها أمامَ جيادها  
وكررتُ إذ طردت علي ادبارها
- ٢٤- ولقد شفيت من الركاب ومشيها  
وزفيفها نفسي ومن أكوارها (٢٠)
- ٢٥- وكأنما انظمرت جنادبُ حرّةٍ  
في سردِها فرمتك عن أبصارها

---

(٢٠) الزفيف : الاسراع ومقاربة الخطو . والاكوار ، جمع كُور (بالضم) :  
وهو رحل الناقة باداته ، وهو كالسرج وآلته للفرس .

[ من البسيط ]

- ١ - لا يعلمُ اللامِعَاتُ اللامِحَاتُ ضُحَى  
 ما تحتَ كَشْحِي ولا يَعْلَمُنَ أسْرَارِي<sup>(١)</sup>
- ٢ - ولا أخونُ ابنَ عمِّي في حليلته  
 ولا البعيدُ نوى عني ولا جاري<sup>(٢)</sup>
- ٣ - حتى يقالَ إذا ورَّيتُ في جدثي  
 لقد مضى نمرٌ عارٍ من العارِ<sup>(٣)</sup>

---

(١) الكشح : ما بين الخاصرة الى الضلع .  
 (٢) حليلة الرجل : امرأته .  
 (٣) الجدث : القبر .

---

٢ - في غرر الخصائص / ١٤ ولا البعيد نأى عني . . .  
 ٣ - في الاشباه والنظائر ١١٢/٢ . اذا ووريت وهو خطأ . . .

[ من المتقارب ]

- ١ - ويوم الكلابِ رأسنا الجموعَ  
 ضراراً وجمع بني منقر<sup>(١)</sup>
- ٢ - أجزتُ اليك سهوبَ الفلاة  
 ورحلى على جملٍ مسفر<sup>(٢)</sup>
- ٣ - طويل الذراع قصير الكراع  
 يواشك بالسبب الأغر<sup>(٣)</sup>

---

(١) منقر : بطن من تميم ، وهو منقر بن عبيد بن الحرث . وقيل : حي من سعد .

(٢) سهوب الفلاة : نواحيها التي لا مسلك فيها . وجمل مسفر : قوي على السفر .

(٣) يواشك : يستعجل ويسارع . والسبب : المفازة والقفرة .



[ من الوافر ]

١ - وبوارح الأرواح كل عشيّة  
هيف تروح وسيهك تجري (١)

---

(١) البوارح : الرياح الشدائد التي تحمل التراب . والبارح : الريح الحارة في الصيف . والهيف والهوف : ريح حارة تأتي من قبل اليمن ، وهي النكباء التي تجري بين الجنوب والدبور من تحت مجرى سهيل ، وقيل كل ريح ذات سُموم تعطش المال وتيبس الرطب . وسيهك : عاصفة شديدة المرور .

[ من الرجز ]

وفد النمر بن تولب على النبي [ص] مسلماً ، ومدحه بشعر أوله :

- ١ - انا أتيناك وقد طال السفر°
- ٢ - نقود خيلاً ضمراً فيها ضرر°
- ٣ - نطعمها اللحم اذا عزّ الشجر°
- ٤ - والخيل في اطعامها اللحم عسر° (١)
- ٥ - يا قوم اني رجلٌ عندي خبر
- ٦ - الله من آياته هذا القمر
- ٧ - والشمس والشعري وآيات آخر°

(١) قال الاصمعي : أراد باللحم اللبن ، سمي به لان الخيل تسمن على اللبن . وقال ابن الاعرابي : كانوا اذا أجدبوا وقل اللبن يبسوا اللحم ، وحملوه في أسفارهم ، وأطعموه الخيل ، وأنكر ما قاله الاصمعي ، وقال : اذا لم يكن الشجر لم يكن اللبن .

- ١ - الشطر الاول في كتاب القول في البغال/٩٨ •• على بعد السفر ••
- ٢ - الشطر الثاني في الشعر والشعراء/٢٢٧ ••• فيها عسر ••  
وفي ١٥٩/١٩ والاصابة [ الترجمة ٨٨٠٣ ] •• اقود خيلاً وجماعها ضرر ••
- ٣ - في الشعر والشعراء/٢٧٧ •• نطعمها الشحم ••  
وفي الاغاني ١٥٩/١٩ أطمعها اللحم  
في اللسان [ علف ] •• يكلفها اللحم
- ٤ - الشطر الرابع في التهذيب واللسان [ هش ] [ لحم ] والتاج [ لحم ] •• اللحم ضرر
- ٦ - في القول في البغال/٩٨ •• لله •• والشمس والليل وآيات ••

قيل للنمر بن تولب كيف أصبحت يا أبا ربيعة فأنشأ يقول • وقيل :-  
فقال ارتجالاً على البداية •

[ من الرجز ]

- ١ - أصبحتُ لا يحملُ بعضي بعضاً  
أشكو العروقَ الناييات نبضاً
- ٢ - كما تشكَّى الارحبيّ الغرضاً  
كأنما كان شبابي فرضاً<sup>(١)</sup>

---

(١) ارحب : حيّ أو موضع تنسب اليه النجائب الارحبية ، ويحتمل  
أن يكون ارحب فحلاً تنسب اليه النجائب ، لانها من نسله •  
والغرض : حزام الرحل •

---

١ - في الاغاني ١٩/١٦٢ ••• اشكو العروق الابضات أبضاً •



قال النمر بن تولب يصف نفسه بالكرم ، ويُعاتب زوجته على لومها .  
وكان أضافه قوم في الجاهلية ، فعثر لهم أربع قلانس ، واشترى لهم زقَ  
خمر فلامته على ذلك . جزعاً من الفقر ، وكانت اجابته لها :

[ من الكامل ]

- ١ - قالتْ لِتَعْدُلْنِي مِنَ اللَّيْلِ اسْمِعْ  
سَفْهًا تَبَيَّتْكَ الْمَلَامَةُ فَاهْجُمِي (١)
- ٢ - لَا تَعْجَلِي لِفَدٍ وَأَمْرٍ غَدٍ لَهُ  
أَتَعْجَلِينَ الشَّرَّ مَا لَمْ تَمْنَعِي (٢)

(١) السفه : خفة العقل ، والاصل فيه خفة النسج في الثوب . والتبييت :  
أراد به التبييت لانه مصدر بيت الامر : أي دبره ليلا . والهجوع :  
النوم بالليل .

(٢) يقول : اننا الآن بخير ، فلم تعجلين الشر ما لم تمنعي من الخير .  
وقوله : وأمر غَدٍ له : أي ان أمر غد أو رزق غد موكول الى غد  
فلا ينبغي له التحزن منذ اليوم . وقوله : أتعجلين : استفهام  
توبيخي . وتعجلين بفتح التاء واصله بتاءين . وأراد بالشر : الفقر  
أو الجزع . وما : مصدرية ظرفية .

- ١ - في مجاز القرآن ١٣٣/١ هبّت ... اسمي ..  
وفي تفسير الطبري ١٧٨/٥ هبّت لتعدّلتني بليل اسمي ...  
وفي الحماسة البصرية ٣٣/٢ قامت لتعدّلتني ..  
وفي شرح شواهد المعنى ٤٧٣/١ سفه ...

٢ - في الخزانة ١٥٣/١ لا تجزعي لغد ..

٣ - قامت تُبْكِي أن سبأتُ لفتيةٍ

زقاً وخايةً بعوُدٍ مُقْطَعٍ (٣)

٤ - لا تجزعي ان منفساً أهلكته

وإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي (٤)

٥ - وقريتُ في مقرى قلائص أربعا

وقريت بعد قرى قلائص اربع (٥)

---

(٣) تبكي ، بضم التاء وكسر الكاف المشددة ، يقال : بكاء عليه تبكيه : أي هيجه للبكاء . ورويَ تباكى أي تتباكى . سبأ الخمر : اشتراها للشراب وغيره . الخايبية : الجرّة العظيمة ، ويقال : الحيب والزيزير . والعوُد : المسن من الابل . والمقطع : البعير الذي أقطع عن الضراب . يخبر انها لامته فيما لا خطر له .

(٤) المنفس : المال النفيس ، وقيل الكثير . يقول : لا تجزعي لا تلافى منفس المال ، فاني قادر على أخلاقه ، وانما اذا هلكت ما جزعي في ذلك الوقت ، فانه لا خلف لك عني . وقد استشهد به النحاة على نصب [ منفساً ] باضمار فعل يدل عليه المذكور .

(٥) قرئت الضيف : أضفته . المقرى : موضع القرى . والقلائص ، جمع قلوص : وهي الناقة الشابة ، يقول : قرئت في موضع قلائص أربعا ، ولم يمنعني ذلك أن قرئت بعدهن .

---

٣ - في التهذيب ١/١٩٠ . قامت تباكي . .

٤ - وان منفساً يروى بالنصب وهو الاكثر ، وقد ثبتنا هذه الرواية ، ويروى بالرفع ، وقد استشهد به في باب الاشتغال على الامرين .



- ٦ - أتبكي من كل شيء هيئن  
سفه بكاء العين ما لم تدمع<sup>(٦)</sup>
- ٧ - فاذا أتاني اخوتي فدعهم  
يتعللوا في العيش أو يلهوا معي<sup>(٧)</sup>
- ٨ - لا تطردهم عن فراشي انه  
لابد يوماً أن سيخلو مضجعي<sup>(٨)</sup>
- ٩ - هلا سألت بعاديا وبنته  
والخل والخمر التي لم تمنع<sup>(٩)</sup>

- 
- (٦) يقول : سفه بكاؤك من كل شيء لا يحزنك ، ولا تدمع عينك منه ،  
فلو كنت حزينة كان أعذر لك عندي .
- (٧) تعلل بالامور : تشاغل به . العيش : الحياة المختصة بالحيوان ،  
وهو أخص من الحياة . . . واللهو : الشغل عن مهمات الامور بما تميل  
اليه النفس .
- (٨) الفراش : البيت . [ وفي الخزانة ١٥٥/١ اشارة الى أن محمد بن  
حبيب قد شرح هذه الكلمة ، وصاحب الخزانة ينقل عنه ذلك ] . . .  
وأن : مخففة من الثقيلة . . .
- (٩) عاديا : هو أبو السموال الأزدي الغساني . وقل أزد عادياً وكل  
شيء قديم عند العرب عادي . يقول : لم يبق عاديا وبنته وما كان

---

٧ - في الحماسة البصرية ٣٣/١ ، وشرح شواهد المغني ٤٧٣/١ . . .  
واذا أتاني اخوتي فدعهم . . . . .

٩ - في المعاني الكبير/٥٠٠ والخمر الذي  
وفي المستقصى/٣٢٦ بعاديا وبنته وهو تحريف . . .



١٠- وفتاتهم عنزٌ عشيةً آنت

من بعد مرأى في الفضاء ومسمع (١٠)

١١- قالت أرى رجلاً يُقلب نعله

أصلاً وجو آمن لم يفزع (١١)

فيه من الغنى فكذلك انا . . واختلف في تفسير الخل والخمر .  
فقد سئل الاصمعي عن الخل والخمر في بيت النمر فقال : الخل :  
الخير . والخمر : الشر وقال أبو عبيدة وغيره : الخل في قول النمر :  
العداء . والخمر : النعمة وحسن الحال . وفسره القالي فقال :  
ان خيره مبدول لمن والاه ، وشره عنيد لمن عاداه : يقول : أعطى عادياء  
الدنيا ما بين الخل والخمر لم يعد شيئا . لم تمنع : يمنعها هو ،  
ولم تمنعه . واختلفوا في مد عادياء وقصره . والمد أكثر . .

(١٠) و (١١) عنز : اسم زرقاء اليمامة ، وقيل : امرأة من طسم سببت  
فحملت في هودج والطفوها بالقول والفعل . وزرقاء اليمامة امرأة  
من جديس كانت تبصر من مسيرة ثلاثة أيام كذا ورد في الاخبار ،  
وكانت رأت رجلا من طلائع تبع قدام الجيش ، يقلب نعلًا ولم  
يفزع لهم أحد ولم يعلم بمجيئهم . والأصل ، جمع أصيل : وهو  
ما بعد صلاة العصر الى المغرب . وجو : يريد أهل جو . وجو : اسم  
بلد وهي اليمامة التي تضاف اليها زرقاء اليمامة . وقوله وفتاتهم :  
نسب عنزا الى بيت عادياء وليست منهم .

١٠ - في فصل المقال / ١٠٥ ، وفي شرح قصيدة ابن عبدون المعروفة

بالبسامة / ٦٨

وفتاتهم غر غداة [ وعداة ] تبنت . . . .

وفي الخزانة / ١ / ١٥٣ . . عشية أبصرت . .

١١ - في فصل المقال / ١٠٥ وفي شرح قصيدة ابن عبدون المعروفة

بالبسامة / ٦٨ تقيب ذي وصل له ومشع

١٢ - فكان صالح أهل جو غُدوةً

صَبِحُوا بِذِيْفَانِ السِّمَامِ الْمُنْقَعِ (١٢)

١٣ - كانوا كأنعم من رأيت فأصبحوا

يلوون زادَ الرَّاكِبِ الْمُتَمَتِّعِ (١٣)

١٤ - ورأت مُقدمة الخميس وقبله

رَقَصَ الرَّاكِبِ إِلَى الصَّبَاحِ بِتَبَعِ (١٤)

١٥ - [ قالت يَمَامَةٌ أَحْمَلُونِي قَائِمًا

ان تبعثوه باركاً بي أضرع ]

---

(١٢) يريد الجميع ، لانه اذا هلك الوجوه والصالحون منهم فالذين دونهم  
أحرى أن يهلكوا وقد أصبحوا من الصبوح ، وهو شرب الغداة .  
والذيفان : السم القاتل . والسمام : جمع سم . والمنقع : كل  
ما ينقع بالماء ونحوه .

(١٣) يلوون : يتعذر عليهم ، والاصل في اللَّيِّ : المظل والمنع . أي كانوا  
بنعمة وخصب ثم أصبحوا يعسر عليهم أن يزودوا راكباً ، لانهم  
لا يقدرون على ذلك . والمتعة : الزاد . أي انهم افتقروا .

(١٤) الرقص : الجنب ، وهو نوع من السير . ويروي ركض الركاب .  
والركاب : الابل وضمير كانت راجع الى نظرة عين المرأة المذكورة  
المفهومة من السياق ، وخلف تلك النظرة ابل تبع تسير الى الصباح  
حتى لحقهم ، وتبع : أبو حسان بن تبع الذي غزا جديس فقتلهم  
واستباح اليمامة .

---

١٢ - جاء في بعض مصادر التخريج . . . وكان . . .

١٤ - في فصل المقال / ١٠٥ وشرح تصيدة ابن عبدون / ٦٨ الخميس ودونها

ركض الجياد الى الصباح بتبع .

وفي الخزانة / ١ / ١٥٥ . . . كانت مقدمة الخميس وخلفها . . .

خرج النمر بن تولب بعد ما كبر في ابله فسأله سائل فاعطاه فحل  
ابله ، فلما رجعت الابل اذا فحلها ليس فيها فهتفت به امراته وعدلته  
وقالت : فهلا غير فحل ابلك • فقال لها :

[ من المتقارب ]

١ - دعيني وأمري سأكفيكه

وكوني قعيدة بيتِ ضباعا<sup>(١)</sup>

٢ - فانك لن ترشدي غاويأ

ولن تدركي لك حظاً مضاعا

---

(١) قعيدة بيت الرجل : امراته وضباعا : اسم المرأة ، وقد حذفت التاء  
للترخيم •



[ من الوافر ]

- ١ - كَأَنَّ مُدَامَةً مِنْ أَذْرِعَاتٍ  
وَمَاءَ الْمِزْنِ وَالْعِنْبِ الْقَطِيفَا (١)
- ٢ - عَلَى أَنْيَابِ جَمْرَةٍ بَعْدَ وَهْنٍ  
إِذَا مَا خَالَطَ النَّسَمَ الرَّشِيفَا

---

(١) اذرعَات ، بكسر الراء : موضع بالشام تنسب اليه الخمر وهي معرفة-  
مصروفة .

[ من الطويل ]

١ - بِجَرِّوٍ يُلْتَقَى فِي سِقَاءٍ كَأَنَّهُ  
مِنَ الْحَنْظَلِ الْعَامِيٍّ جَرِّوٌ مُفْلَقٌ (١)

---

(١) السقاء : جلد السخلة اذا أجدع ولا يكون الا للماء . والجرو :  
ما استدار من ثمار الاشجار كالحنظل ونحوه .

[ من المتقارب ]

كان للنمر بن تولب أخ يقال له الحرث بن تولب وكان سيدا معظما  
 فأغار الحرث على بني أسد فسبى امرأة يقال لها جمرة بنت نوفل فوهبها  
 لآخيه النمر ففركته فحبسها حتى استقرت وولدت له أولادا ثم قالت له  
 في بعض أيامها أرني أهلي فاني قد اشتقت اليهم فقال لها اني أخاف ان  
 صرت الى أهلك أن تغليبيني على نفسك فوائتته لترجعن اليه ، فخرج بها  
 في الشهر الحرام حتى أقدمها بلاد بني أسد ، فلما أطل على الحي تركته واقفا  
 وانصرفت الى منزل بعلمها الاول فمكثت طويلا فلم ترجع اليه ، فعرف  
 ما صنعت وانها اختدعته فانصرف وقال :

١ - وكلُّ خليلٍ عليه الرِّعَا

ثُ والحُبَلَاتُ كذوبٌ مَلِقٌ (١)

٢ - وقامت اليّ فأحلفْتُهَا

بِهَدْيٍ قلائدُهُ تَخْتَنِقُ (٢)

٣ - بأن لا أخونك فيما علمتَ فإن الخيانة شرُّ خلق

- (١) الرعث والرعة : ما علق بالأذن من قرط ونحوه . والحبلات ،  
 واحدها حبله : وهي جنس من الحلبي قدر ثمر الطلح . وقيل : انه  
 ضرب من الحلبي يصاغ على شكل هذه الثمرة يوضع في القلائد .  
 (٢) احلفت الرجل وحلفته بمعنى واحد . والهدى : ما أهدي الى مكة من  
 النعم لتنحر .

١ - في البيان ٢٨/١ . . . والحبلات ضعيف . .

وفي الاغاني ١٥٩/١٩ . . . كل . . .

وفي الفصول والغايات/٣٣٠ . . . والحبلات خوون . .

٢ - في الاغاني ١٥٩/١٩ - قامت . . .

وفي المحكم ٢٦٠/٣ . . . تختنق



[ من الكامل ]

١ فترى النَّعَاجَ بِهَا تَمْشَى خَلْفَهُ

مشي العِبَادِيِّينَ فِي الْأَمْوَاقِ (١)

---

(١) العباد : قوم من قبائل شتى من بطون العرب ، اجتمعوا على النصرانية ، فأنفقوا أن يتَّسموا بالعبيد وقالوا : نحن العباد ، والنسب اليه عِبَادِيٌّ كَانصَارِي ، نزلوا بالحيرة ، وقيل هم العباد بالفتح وكذلك ذكر الجوهري النسب بفتح العين . وقال ابن بَرِي : هذا غلط بل مكسور العين ، كذا قال ابن دريد وغيره ومنه عَدِي بن زيد العِبَادِي ، بكسر العين ، وكذا وجد بخط الازهري [ اللسان : عبد ] والامواق ، مفردھا مَوْق : ضرب من الخِيفِاف .

[ من الطويل ]

- ١ - تَأْبَدُ مِنْ أَطْلَالِ جَمْرَةٍ مَأْسَلٍ  
وقد أَقْفَرَتْ مِنْهَا شِرَاءٌ فَيَذْبُلُ (١)
- ٢ - فَبِرْقَةِ أَرْمَامٍ فَجَنِبَا مُتَالِعٍ  
فَوَادِي سَلِيلٍ فَالْنَدِيِّ فأنْجِلُ (٢)

- 
- (١) تأبد : توحش • مأسل : رملة • شراء : جبل شامخ ، وقيل : موضع  
ويذبل : اسم جبل •  
(٢) هذه مواضع •
- 

- ١ - الكامل/٤١٥ ٠٠٠ واقفر من سلمى شراء  
وفي منتهى الطلب الورقة/٢٦ فقد أقفرت  
وفي شرح الشواهد الكبرى للعيني ٣٩٥/٢ تأبد من الاطلال حمرة  
فقد ٠٠ شراء ٠٠٠  
ورويت في ٣٤٢/٤ فقد أقفرت منها شراء  
وفي شرح شواهد المغني ٦٢٨/٢ توحش فقد ٠٠٠
- ٢ - في الجمهرة/١٠٩ فالندي  
وفي معجم ما استعجم ١٤١/١ ، ١٩٨ فوادي المياه ٠٠٠  
وفي منتهى الطلب الورقة/٢٦ فوادي الهباء  
وفي شرح الشواهد الكبرى/٣٩٥ فوادي المياه فالندي ٠٠

- ٣ - ومنها باعراض المحاضر دمنة  
ومنها بوادي المُسَلِّمة منزل (٣)  
٤ - اناة عليها لؤلؤ وزبرجد  
ونظم كأجواز الجراد مُفصَّل (٤)  
٥ - يُربتها الترعيب والمحض خلفه  
ومسك وكافور ولبنى تأكل (٥)

- 
- (٣) أعراض المحاضر : جوانب المياه القريبة من القرى .  
(٤) اناة : متانية بطيئة القيام . والاجواز ، جمع جوز ، وجوز كل شيء وسطه .  
(٥) يربتها : يغذيها . والترعيب : السنم المقطع . وقوله خلفه : أي يكر عليها واحد بعد صاحبه . ولبنى : شجر لها لبن كالعسل .  
وفي شرح شواهد العيني ٣٩٦/٢ . وقال ابن حبيب : الترعيب : الممتلي سمناً ، ومنه رعبت الحوض : ملأته وامرأة رعبوبة .  
والمحض : اللبن ، الحليب الخالص . تأكل : أي توهج .
- 

- ٣ - في منتهى الطلب الورقة/٢٦ بوادي المتلهمة . . . . .  
٤ - في ديوان المعاني ٢٥٥/١ كعاب عليها . . . . . ونظم كأجوان الجراد  
وعلق عليه . . . . . ومن غريب ما قيل في نظم حليهن وذكر البيت ثم قال:  
قوله . . . . . كأجوان الجراد غريب بديع لم يسبق اليه ، ولا أعرف  
أحداً أخذه منه . . . . . وفي ديوان قيس بن الحظيم/٦٠ وشذر  
كأجواز . . . . . يفصل .  
٥ - في منتهى الطلب/٢٦ تربتها  
وفي شرح الشواهد ٣٩٥/٢ تربتها



- ٦ - يُشَنُّ عَلَيْهَا الزَّعْفَرَانُ كَأَنَّهُ  
 دَمٌ قَارَتْ تَعْلَى بِهِ ثُمَّ تَغْسَلُ (٦)
- ٧ - سِوَاءَ عَلَيْهَا الشَّيْخُ لَمْ تَدْرِ مَا الصَّبَا  
 إِذَا مَا رَأَتْهُ وَالْأَلُوفُ الْمَقْتَلُ (٧)
- ٨ - وَكَمْ دُونَهَا مِنْ رُكْنٍ طُودٍ وَمَهْمَةٍ  
 وَمَاءٍ عَلَى أَطْرَافِهِ الذُّئْبُ يَعْسَلُ (٨)
- ٩ - وَدَسَّتْ رَسُولًا مِنْ بَعِيدٍ بِآيَةٍ  
 بِأَنْ حَيْهَمُ وَإِسْأَلُهُمْ مَا تَمُولُوا (٩)

- 
- (٦) يشن : يصب . ودم قارت : قد يبس بين الجلد واللحم . تعلى : تطل به .
- (٧) الألوف : الذي يالف النساء ويالفنه . المقتل : الغزل ، فهي لم تعرف هذا . يصفها بالعفاف والحلم والرزانة .
- (٨) عسل الذئب والتعلب ' يعسيل ' عسلًا وعسلانًا : مضى مُسرِعًا واضطراب في عَدْوِهِ وهز رأسه .
- (٩) ما تمولوا : أي ما استفادوا من المال ، ودست : أرسلت . الآية : العلامة بيننا إذا جاء سائل ليسأل ما اقتنيت من المال .

- 
- ٦ - في منتهى الطلب الورقة/٢٦ ثم يُغسل  
 وفي شرح الشواهد الكبرى/٣٩٥ دم قارت يغلى به ثم يُغسل  
 اختلف ترتيب الأبيات في المنتهى وقد التزمت بترتيب أبيات الجهمرة
- ٨ - في منتهى الطلب الورقة/٢٦ ٠٠٠ من كل طود ٠٠ وماء لذى  
 أحواضه الذئب يعسل .

- ١٠- فحيتت من شحطٍ فخير حديثنا  
 ولا يامنُ الايام الا مضلل (١٠)
- ١١- لعمرى لقد أنكرت نفسي وربني  
 مع الشيب أبدالي التي أتبدل
- ١٢- فضول أراها في أديمي بعدما  
 يكون كفاف اللحم أو هو أفضل (١١)

(١٠) خير حديثنا : أي حالنا حسنة ، وكنا لا نأمن تغيير الايام ، ولا يامن ذلك الا مضلل جاهل .

(١١) أراد بالفضول تفضن جلده لكبره بعدما كان مكتنز اللحم ، وكان الجلد ممتداً مع اللحم لا يفصل عنه . يقول رابتنى هذه الفضول أو التقبض بعدما كان مكتنزاً كفافاً أو هو أفضل ويقول : انه كان لحمه كثيراً كفاف الجلد فلما هزل اضطرب جلده ومن المجاز فلان لحمه كفاف لأديمه : اذا ملا جلده .

- ١٠- فى الاغانى ١٥٩/١٩ وخير حديثنا  
 وفى شرح شواهد المعنى ٦٢٨/ الا المضلل
- جاء ترتيب البيت الثلاثين بعد البيت العاشر وكذلك اختلف ترتيب الايات التي تلت هذا البيت وقد التزمت بترتيب الجمهرة واشرت في التخريج الى ترتيب منتهى الطلب وسأكتفي بتبث الاختلاف .
- ١١- فى المعمرين ٧٩/ أبدالي الذي . . .  
 وفى عيار الشعر ٥٢/ . . . مع الشيب أبدالي التي اتبدل
- ١٢- فى المعمرين ٨٠/ فضول أو هو أجمل . . .  
 وفى المعاني الكبير ١٢٢٣/ والتهديب [هكر] أو هو أجمل . . .  
 وفى عيار الشعر ٥٢/ فضول أو هو أجمل . . . والتصحيح واضح فى  
 فضول .



١٣- كَأَن مَّحَطًّا فِي يَدَي حَارِثِيَّةٍ

صَنَاعٍ عَلَّتْ مَنِي بِهِ الْجِلْدَ مِنْ عَلٍ (١٢)

١٤- وَقَوْلِي إِذَا مَا غَابَ يَوْمًا بِعَيْرِهِمْ

تَلَاقُونَهُ حَتَّى يَتَوَّوْبَ الْمُنْخَلُ (١٣)

١٥- فَيَضْحِي قَرِيبًا غَيْرَ ذَاهِبٍ غَرْبِيَّةً

وَأَرْسَلَ إِيمَانِي وَلَا أَتَحَلَّلُ (١٤)

(١٢) المَحِطُّ : حديدة أو خشبة يُصَقَّلُ بِهَا الجِلْدُ حَتَّى يَلِينُ وَيَبْرُقَ ،  
وَأَرَادَ بِالحَارِثِيَّةِ : النِّسْبَةَ إِلَى الحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ لِأَنَّهُمْ أَهْلُ أَدَمَ . شَبَّهَ  
بِرِقَانِ بَدَنِهِ لِمَاءِ الشَّبَابِ بِالأَدِيمِ المَصْقُولِ .

(١٣) المُنْخَلُ : القَارِظُ العَنْزِي ، يُضْرَبُ بِهِ المِثْلُ فَيَمْنُ لَا يُرْجَى إِيَابُهُ .  
قَالَ الأَصْمَعِيُّ : خَرَجَ رَجُلَانِ فِي الجَاهِلِيَّةِ مِنْ عَنْتَرَةَ يُطَلِّبَانِ  
القَرَّطَ ( وَهُوَ شَجَرٌ يُدْبِغُ بَوْرَقَهُ وَثَمَرُهُ ) وَيَجْلِبَانَهُ فَلَمْ يَرْجِعَا  
وَفُتِّقَا ، فَضْرَبْتَهُمَا العَرَبُ مِثْلًا ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ رَجُلٌ وَاحِدٌ  
فَفَقِدَ .

(١٤) يَضْحِي : يَعْطِشُ . أَرْسَلَ إِيمَانِي : أَحْلَفَ وَلَا اسْتَتْنِي .

١٣- فِي عِيَارِ الشَّعْرِ/٥٢ ٠٠ عَلَّتْ بِهِ الْجِلْدَ مِنْ عَلٍ وَهُوَ تَحْرِيفٌ ٠٠

١٤- فِي المَسْتَقْصَى ٥٨/٢ فَقَوْلِي ٠٠٠

وَفِي مَتْنِي الطَّلَبِ الوَرَقَةَ/٢٧  
وَشَرَحَ شَوَاهِدَ المَغْنَى/٦٢٩  
وَشَرَحَ الشَوَاهِدَ الكَبِيرَى/٣٩٥/٢  
وَقَوْلِي إِذَا مَا أَطْلَقُوا عَن بَعِيرِهِمْ

١٥- فِي الجُمهُورَةِ/١١٠ وَأَضْحَى وَلَمْ يَذْهَبْ بِعَيْرِي غَرْبِيَّةً وَاشْوَيَ الَّذِي

اشْوَيَ وَمَا ثَبَتَ فِي القَصِيدَةِ مِنْ مَتْنِي الطَّلَبِ الوَرَقَةَ/٢٧ وَشَرَحَ شَوَاهِدَ

المَغْنَى/٦٢٩ وَالخَزَانَةَ/٤ ٢٣٣ ٠



١٦- وَظَلَمِي وَلَمْ أَكْسِرْ وَأَنْ ظَعَيْتِي

تلفُ بنيتها في الجادِ وأَعزَلُ (١٥)

١٧- وَدَهْرِي فَيَكْفِينِي الْقَلِيلَ وَأَنْتِي

أَوْوَبُ إِذَا مَا ابْتِ لَا أَتَعَلَّلُ (١٦)

١٨- وَكُنْتُ صَفِيًّا نَفْسٌ لَا شَيْءَ دُونَهُ

فَقَدْ صرْتُ مِنْ أَقْصَى حُبِّي أَذْهَلُ

١٩- وَبَطِيءٌ عَنِ الدَّاعِي فَلَسْتُ بِأَخْذِي

إِلَيْهِ سَلَاحِي مِثْلَ مَا كُنْتُ أَفْعَلُ

---

(١٥) يقول : رابني أن اطلع اذا مشيت ولست بمكسور ، وان زوجتي  
تدني بنيتها وتبعدني .

(١٦) يقول : ومما رابني أن القليل يكفيني وانني أرجع اذا رجعت غير  
متعلل باكل ولا بشرب ولا بمال .

---

١٦- في المعمرين/٧٩ وان حليلتي تحوز بنيتها في الفراش . .

وفي منتهى الطلب الورقة/٢٧ في الدثار

وفي شرح شواهد المغني/٦٢٩ في الأوار . .

١٧- في المعمرين/٧٩ وزهدي . . اليسير وانني أنام إذا أمسى ولا . . .

١٨- في منتهى الطلب الورقة/٢٧ النفس لا استزيدها فقد كدت من

انضاء جنبي .

١٩- في الجمهرة/١١٠ والصناعتين/١٦٨ . . بطي . . .

- ٢٠- تدارك ما بعد الشباب وقبله  
حوادث أيام تمرُّ وأغفل
- ٢١- يودُ الفتى بعد اعتدالِ وصحةٍ  
ينوءُ إذا رامَ القيامَ ويحمَلُ
- ٢٢- يود الفتى طول السلامة والغنى  
فكيف ترى طول السلامة يفعل

٢٠- اضطربت رواية هذا البيت فقد وردت روايته في بعض مصادر  
التخريج :

تدارك ما قبل الشباب وبعده... حوادث أيام تضر وتغفل

٢١- في الصناعتين/١٦٩ ٠٠ يرد الفتى  
وقد اضطربت رواية هذين البيتين أيضا فاختلفت أجزاء من البيت  
[٢١] و [٢٢] ففي عيار الشعر/٥٣  
يود الفتى طول السلامة جاهداً... وتأتي أمثال هذه الاختلافات في  
بعض مصادر التخريج .

- ٢٢- في الوحشيات/٢٨٨ وفي الكامل/١٨٦... وكيف يرى  
وفي المعمرين/٨٠ يحب الفتى فكيف يرى  
وفي البيان والتبيين ١/١٦٦ يحب الفتى  
وفي الحيوان ٦/٥٠٣ يحب الفتى طول السلامة والبقا...  
وفي ديوان المعاني ٢/١٨٣... تعقل وهو تحريف بائن  
وفي نور القبس/٣٣٢ يسر الفتى  
وفي الاشياء والنظائر ١/٣٨ ويهوى الفتى...  
وفي الصناعتين/١٦٨... تفعل .  
وفي شروح سقط الزند ١/٣٠٨، ٦١٣... فكيف يرى

٢٣- دعاني العذاري عمهن وخلتي

لي اسم فلا ادعى به وهو أول

٢٤- وقد كنت لا تسري سهامي رمية

فقد جعلت تشوي سهامي وتنصل (١٧)

---

(١٧) يقال رمى فأشوى إذا لم ينصب المقتل ، والشوى : اخطاء المقتل

---

وفي الاستيعاب ١٥٣٣/٤ فكيف يرى ..

وفي زهر الآداب ٢٠٢/١ طول السلامة والبقا

وفي منتهى الطلب الورقة/٢٧ السلامة جاهداً .. تفعل .

وفي الخزانة ٣٢٣/١ .. طول السلامة والبقا ...

وفي مجموعة المعاني/٧ يسر الفتى فكيف يرى ..

واستشهد به صاحب التبيهاة/١٠٨ في بيان تقصير المدود ، لان

الشاعر إذا اضطر فله أن يقصر المدود ، وليس له أن يمد المقصور

وذلك ان المدود قبل آخره الف زائدة فاذا احتاج حذفها ، لانها

زائدة . فاذا حذفها رد الشيء الى أصله . ولو مد المقصور لكان

زائداً في الشيء بما ليس منه .

٢٣- في الجمهرة/١١٠ دعاني الغواني ... فما ادعى ...

في الوحشيات/٢٨٨ :

وقول العذاري عمهن وقد أرى لي الاسم لا ادعى به ..

وفي المعمرين/٧٩ وتسميتي شيخاً وقد كان قبله ...

٢٤- في منتهى الطلب الورقة/٢٧ جعلت نبلي تطيش ..



٢٥- رأتُ أمنا كَيْصاً يُلْفَفُ وَطَبَهُ

الى الأنس البادين وهو مزمل (١٨)

٢٦- فلما رأتَه أمنا هان وجدُها

وقالت أبونا هكذا سوف يفعل

٢٧- أرى أمنا أضحت علينا كأنما

تُحللتها من نافض الورد افكل (١٩)

---

(١٨) الكيص : الذي ينزل وحده . والأنس البادون : أهله . والوطب : وطب اللبث . والمزمل : المغطى . وقال ابن سيده في قول النمر هذا : يحتمل أن تكون الف كيصا منه لللاحاق ويحتمل أن تكون التي هي عوض من التنوين في النصب ، قال ابن بَرى : قال أبو علي يجوز أن يكون قوله رأت رجلا ( رواية اللسان ) كيصاً الالف فيه الف النصب لا الف اللاحاق . والذي ذكره نعلب في أماليه الكيص : اللثيم ، وانشد بيت النمر بن تولب أيضا ، قال : وهذا يدل على أن الالف في كيصا بدل من التنوين إذا وقفت كما ذكر أبو علي .

(١٩) حرّد : قصد . الورد : الحمى . والنافض والافكل : الرعدة . أى غضبت عليه لما آثره بالبان ابله . يعنى امرأته . والعرب تقول للرجل يضيّفهم أبونا ، ولامرأته امنا ، ويقال هو أبو الاضياف . أى كأنما أصابتها رعدة لما رأتنا نسقى الالبان ولا ندعها لها .

---

٢٥- في مجالس نعلب / ٣٢٣ رأت رجلا ويأتي الى البادين . . .  
وفي الصناعتين / ١٧٠ . . . فهو مزمل  
وفي اللسان والتاج [ كيص ] . . . فيأتي به البادين . . . كذا . . .

٢٧- في الجمهرة / ١١٠ . . . فجاءت لها حرد الي كأنما .

٢٨ - فقالت فلان قد أعاش عياله

وأودى عيالاً آخرون فهزّلوا

٢٩ - ألم يك ولدان أعانوا ومجلس

[ قريب فنخزي اذ يكف ويحمل ] (٢٠)

٣٠ - لنا فرس من صالح الخيل نبتغي

عليها عطاءً الله والله ينحل (٢١)

---

(٢٠) رد عليها حين لامته في أن يسقى لبنه فقال : ألم يك كذا فنخزي :  
أي نندم إذا لم نسقهم وقد رأوه يحمل وطبه .

(٢١) ينحل : يعطي .

---

وفي أساس البلاغة/١٣١ ونارت الينا بالصعيد كأنما  
وفي أساس البلاغة/١٠١٤ بيت غير منسوب يقرب في شكله من شكل  
هذا البيت آثرت ذكره وهو :

إذا ذكرتها النفس ظلت كأنما علاها من الورد التهامي أفكل  
وفي منتهى الطلب الورقة/٢٧ .. من نابض ..

٢٨- في منتهى الطلب الورقة/٢٧ والصناعتين/١٧٠ .. قد أغاث عياله ..

٢٩- في الجمهرة/١١٠ .. فنخزي اذا رأونا نحل وتحمل وهو  
تحريف

وفي المعاني الكبير/٤٠٢ اذ تلف وتحمل ..

وفي الصناعتين/١٧٠ قريب فيجري ...

٣٠- في منتهى الطلب الورقة/٢٧ من صالحى الخيل ... عليه ..

- ٣١- يردُ علينا العيرَ من بعد الفه  
 بقرقرةٍ والنَّقْعُ لا يتزِيلُ (٢٢)
- ٣٢- وحمراً تراها بالفناء كأنها  
 ذُرا كُتبٍ قد مسَّها الطلُّ تهطلُ (٢٣)
- ٣٣- عليها من الدهنا عتيق ومورةٌ  
 من الحزن كلاً بالمراتع يأكلُ (٢٤)
- ٣٤- فقد سمت حتى تظاهر نيُّها  
 فليس عليها للروادف محملُ (٢٥)

- 
- (٢٢) القرقرة : القاع المستوى : والنقع : الغبار . أي لم يتزيل الغبار حتى لحق الفرس العير .  
 (٢٣) حمر : أي ولنا ايل حمر .  
 (٢٤) العتيق : الشحم . المورة : ما نَسَل من عقيقة الجحش وصوف الشاة .  
 (٢٥) الني : الشحم ، أي لم يبق عليها مركب من الشحم .
- 

- ٣١- في شرح المفضليات/١٤٦ ٠٠٠٠ ببلقعة  
 وفي منتهى الطلب الورقة/٢٧ ٠٠٠ من دون الفه ٠٠
- ٣٢- في منتهى الطلب وشرح شواهد المغني/٦٢٨ وحمراً مُدْمَاء كأن  
 ظهورها ٠٠٠ قد بلتها .
- ٣٣- في منتهى الطلب/٢٧ . من الدهناء ٠٠ ولا يستقيم الوزن
- ٣٤- في منتهى الطلب/٢٧ وقد ٠٠٠ وليس بالمرابع تأكل .



٣٥- إذا وردت ماءً وان كان صافياً

حدته على دلو يُعلُّ وينهل

٣٦- ففي جسم راعيها هزال وشجبة

وضرُّ وما من قلة اللحم يُهزَل (٢٦)

٣٧- فلا الجارة الدنيا لها تلحِينُها

ولا الضيفُ فيها ان أناخ محوَل (٢٧)

٣٨- إذا هتكت أطباب بيتٍ وأهله

بمعطنها لم يوردوا الماء قِيلُوا (٢٨)

٣٩- عليهن يوم الورد حق وذمة

وهنَّ غداة الغب عندك حُفل

---

(٢٦) يُريد أنه يؤثر بالبانها .

(٢٧) يشير الى كرم الممدوحة فيقول : إن جارتها لا تلومها ولا تنازعها  
ولا هي تمنع ضيفها إذا برك عندها .

(٢٨) أي دنت منه ، يقال بنو فلان يطؤهم الطريق . يقول : اذا لم  
يوردوا ابلهم ذلك اليوم سقوا اللبن ، وهو القيل .

---

٣٦- في منتهى الطلب الورقة/٢٧ ولي جسم راعيها شحوب" كأنه

هذا " . . قلة الطعم . .

٣٨- في الجمهرة/١١١ . . بمعطنها لم يورد الماء قيل . .

٣٩- في منتهى الطلب/٢٧ حق وحرمة . . غداة الغبت

- ٤٠ - وأقمعنا فيها الوطاب وحوّلنا  
بيوت<sup>٢٩</sup> عليها كلها فوه مقبل (٢٩)
- ٤١ - [فان تصدري يحلبن دونك حلبة<sup>٤٠</sup>  
وان تحضري يلبث عليك المعجل ]

---

(٢٩) أي مالنا نملا الوطاب بالقمع وحوّلنا بيوت أفواها مقبلة علينا، يرجون  
خيرنا .

---

٤٠ - في الجمهرة/ ١١١ كلها فوه مقفل ٠٠٠  
وفي المعاني/ ٤٠١ وفي الصناعتين/ ١٦٩ وما قمعنا فيه

[ من الوافر ]

١ - قَطَعْتُ بِسَمْحَةٍ كَالْفَحْلِ عَجَلَى  
مُؤَاشِكَةً إِذَا جَنَحَ الْأَصِيلُ<sup>(١)</sup>

---

١ - يريد بالسمحة : الناقة . وهي المنقادة السريعة يشبهها بالفحل لقوتها .  
والمواشكة : السرعة النجاء والخفة . وجنح الاصيل : حال للغروب .



[ من المتقارب ]

١ - سَمَوْنَا لِيَشْكُرَ يَوْمَ [ النَّهَابِ ]

نَهَزْنَا قَنَاءَ سَمَهْرِيًّا طِوَالًا (١)

٢ - فَلَمَّا التَّقِينَا وَكَانَ الْجِلَادُ

أَحْبَبُوا الْحَيَاةَ فَوَلَوْا شَلَالًا (٢)

---

(١) يشكر : قبيلة في ربيعة • والسهمرية : قنأ منسوبة الى سمهر ، اسم رجل كان يُقَوِّمُ الرماح •  
(٢) الشلال : المتفرقون •

---

١ - ولم أجسد يوماً بهذا الاسم في النقائض  
والعقد الفريد وانما وجدت يوم النهي ، وهو من أيام حرب البسوس  
وارجع أن في البيت تحريفاً والاصل هو يوم النهي وليس النهاب •

[ من الطويل ]

- ١ - لعمرى لقد أنكرتُ نفسي وراىني  
 خلائق منها لم تكنُ من شمائلي
- ٢ - مطاوعتي منْ كنتُ لستُ أطيعه  
 واني أرى بشي عن اللهوِ شاغلي<sup>(١)</sup>
- ٣ - وبدلُ رأسي الشيبَ بعد سواده  
 فأصبحتُ ذا شغلٍ وأقصرُ باطلاي<sup>(٢)</sup>
- ٤ - وأصبحتُ قد أعرضن عني وسؤنني  
 وأخلفنني عهد الخليل الماطل
- ٥ - ألا انْ شيب الرأس ليس بأفةٍ  
 تضيرك إلا في النساء الجواهر

(١) اليث : الحزن والغم والمرض .

(٢) أقصر باطلاي : كف .

[ من الطويل ]

- ١ - ولما عصيت العاذلين ولم أبَلْ  
مَلَأْتَهُمُ أَتَقُوا عَلَى غَارِبِي جَلِي (١)  
٢ - وَهَازِئَةً مِنِّي تَوَدُّ لَوْ ابْنُهَا  
عَلَى شِيْمَتِي أَوْ أَنْ قِيَمَهَا مِثْلِي

---

(١) الغارب : أعلى السنام ، فإذا أهمل البعير جعل حبله على سنامه ،  
وتُرك يذهب حيث شاء . والمثل حبلك على غاربك ، يضرب في  
تخلية الشيء ، ونفض اليد عنه .

---

١ - في الفاخر/ ٢٦ والمستقصى ٥٦/٢ ولم أطلع مقالتهم ..



[ من الكامل ]

قال النمر بن تولب يرثي اخوته :

- ١ - بين البدَيِّ وبين بَرْقَة ضاحِكٍ  
 غوثُ اللهيفِ وفارسٌ مُقدّامٌ<sup>(١)</sup>
- ٢ - ومقابر بين الرُّسيسِ وعاقِل  
 درست وفيها منجيون كرامٌ<sup>(٢)</sup>
- ٣ - جزعاً جزعتُ عليهمُ فدعوتُهُم  
 لو يسمعونَ وكيف تُدعى الهامُ
- ٤ - لا تَبعدوا وغدا السلامُ عليكم  
 وسرى فقد يتفرقُ الاقوامُ
- ٥ - فأيت مسروراً برؤيةٍ من أرى  
 فاذا انتبَهتُ اذا هي الاحلامُ

(١) البدى : واد لبني عامر ، وبرقة ضاحك : برقة معروفة ، وغوث اللهيف : الذى يغيث المضطر ، او محترق القلب .

(٢) الرسيس : ماء ، وقيل واد بقرب عاقل ، وهو واد أيضا ، وقد ورد هذان الموضعان فى بعض قصائد الشعراء متلازمين [ انظر ديوان زهير بن أبى سلمى ولبيد بن ربيعة ] .

لما بلغ النمر بن تولب أن امرأته جمرة توفيت ، نعاها له رجل من قومه يقال له حزام ، أو حرام • وفي أنساب الأشراف (١) كان النمر يشبب بامرأة يقال لها جمرة ، فنعاها إليه رجل يقال له حزام ، ولم يكن الحزن اشتد به فأنشأ يقول :

[ من الوافر ]

١ - ألم تر أن جمرةً جاء منها

بيان الحق أن صدق الكلام

٢ - نعاها بالبديع لنا حزام

أحق ما يقول لنا حزام

٣ - فلا تبعد وقد بعدي واجدي

على قبر تضمنها الغمام (٢)

---

(٢) أجدى : أعطى الجدوى • وهي العطية •

---

٢ - في الأغانى ١٩/١٦٠ :

نعاها بالنداء لنا حرام حديث ما تحدث يا حرام

٣ - في الأغانى ١٩/١٦٠ ••• واجري على جدت •••

---

(١) القسم المخطوط • الجزء العاشر • الورقة ٧٧٤/١ من نسخة المغرب المصورة • والمحفوظة في معهد الدراسات الإسلامية بجامعة بغداد •

[ من المتقارب ]

- ١ - سلا عن تذكره تكتما  
وكان رهيناً بها منراً ما (١)
- ٢ - وأقصر عنها وآياتها  
تذكره داءه الأقدم
- ٣ - فأوصى الفتى بابتناء العلى  
وأن لا يخون ولا يائما
- ٤ - ويلبس للدهر اجلاله  
فلن ييني الناس ما هدم ما (٢)

- 
- (١) قوله : سلا فعل ماض من السلو . وذهب السيوطي الى انه امر من السؤال لائنين وفيه نظر وتكتم بضم التاء الاولى علم لامرأة .  
(٢) انه يتهياً ويستعد لكل حال على ما ينبغي ، واذا ضيع الفتى مجده فلم يينه له الناس .
- 

- ١ - في مختارات ابن الشجري/١٦ صحا القلب عن ذكره . . .
- ٢ - في مختارات ابن الشجري/١٦ وشرح الشواهد الكبرى للعيني ٤/١٥٢ ؛  
والخزانة ٤/٤٣٨ . . . يذكرنه داءه الأقدم .
- ٣ - في مختارات ابن الشجري/١٦ والخزانة ٤/٤٣٨ . . . بابتناء العلاء . . .  
وفي شرح شواهد المغنى للسيوطي/١٨٠ وان لا يخونا . . .  
وهو تحريف . . .
- ٤ - في الاغانى ١٩/١٦١ تلبس لدهرك أثوابه فلن يبتنى . . .  
وفي الخزانة ٤/٤٣٨ . . . فلن يبتنى الدهر . . .



٥ - وان أنت لاقيت في نجدة

فلا يتهيبك أن تقدم ما (٣)

٦ - فان المنية من يخشها

فسوف تصادفهُ أينما (٤)

٧ - وان تتخطاك أسبابها

فان قصارك أن تهرما (٥)

- 
- (٣ ، ٤) النجدة : القتال • لا تتهيبك : لا تتهيبها يريد أن فيه قلباً ، وقيل انه يريد ، اذا لاقيت قوما ذوي نجدة في حرب ونحوها فلا تتهيب الاقدام عليهم ، فان الذي يخشى المنية تلقاه أين ذهب من الارض فهو من المقلوب • وقيل انه من الابيات التي استشهد بها ابن جرير في تفسيره [ انظر شرح شواهد المغني / ١٨٤ والخزانة / ٤ / ٤٣٩ ] •
- (٥) التخطي : التجاوز • وأسباب المنية : ما يؤدي اليها من مرض وغيره ، ويريد الشاعر : ان غايتك الهرم وتبديل وجودك بالعدم •
- 

٥ - ورد في بعض مصادر التخريج •• تهبك ••

وفي منتهى الطلب الورقة / ٢٨ في موضعها لفظة لم أستطع قراءتها ولكن السيوطي في شرح الشواهد / ١٨٠ يقول ورأيت في منتهى الطلب بلفظ ( فلا تكادك ) وهو بمعناه •

٧ - في التذكرة السعدية [ مخطوطة ] وان تتخطك وهو تحريف •

وفي شرح شواهد المغني / ١٨٠ فان تتخطاك •••

٨ - وأجِبُ حَبِيْبَكَ حُباً رُوِيْداً

فليس يَعُوْلُكَ أَنْ تَصْرَمَا (٦)

٩ فتظلم بالود من وصله

رقيق فتسفه أو تندما (٧)

١٠ - وأبغض بغيضك بغضاً رويداً

إذا أنت حاولت أن تحكماً

---

(٦) احبب حبيبك ٠٠ الخ مأخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم احبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ، وابغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما وقال السيوطي في شرح أبيات المغني/١٨٤ وتابعه البغدادي في الخزانة /٤٤٠ ، أخرجه الترمذي من حديث أبي هريرة والطبراني وزاد البغدادي ، من حديث ابن عمرو وابن عدي من حديث علي بن أبي طالب . وفي المصدرين . وكان النمر سمعه من النبي (ص) فعقده في نظمه . أما العجز فيريد به ليس يثقل عليك هجره متى أحببت .

(٧) تظلم : تضع ودك في غير موضعه . تسفه : تجهل .

---

٨ - في الاغاني ١٩/١٦١ ٠٠٠ فليس يهولك وهو تحريف .

وفي الصداقة والصديق/١٣٩ ٠٠ أحب حبيبك هونا رويداً ٠٠

وفي مختارات ابن الشجري/١٧ ومنتهى الطلب الورقة/٢٨

لثلا يعولك ٠٠٠

وفي أمثال الميداني ١/٢٠٩ ، وشرح شواهد المغني/١٨٠ ٠٠

فقد لا يعولك

واضطربت رواية العجز في مجموعة المعاني/٦٠ فجاء عجز البيت العاشر

مكرراً مع اختلاف اللفظة الأخيرة ٠٠

٩ - في منتهى الطلب الورقة/٢٨ ٠٠ من فعله دقيق ٠٠

وفي الخزانة ٤/٤٣٨ ٠٠٠ فتصرم بالود ٠٠٠

١١- فلو أن من حنقه ناجياً

لألفيته الصدعَ الأعصما (٨)

١٢- باسبيلَ القتْ به أمُّه

على رأسِ ذي حُبك أيهما (٩)

١٣- اذا شاء طالعَ مسجورة

تري حوّلها النبعَ والساسما (١٠)

---

(٨) الصدع : الوعل بين الجسيم والضئيل . وهو الوسط من كل شي . والعصمة : بياض في يده يريد : ولو أن شخصاً ناجياً من موته موجود لوجدت ذلك الناجي هو الصدع .

(٩) اسبيل : بلد . الحُبك : الطرائق . والايهم : أعمى الطريق لا يهتدي طريقه ولا يعرفه أحد يريد : أن امه ولدته في جبل ذي طرائق لا يهتدي اليها من أرض اسبيل .

(١٠) طالع : أتى . ومسجورة : مملوءة والمسجورة من الاضداد يقال : المسجور للمملوء والمسجور للفارغ ، والنبع : شجر يتخذ منه القسي . والساسم : قيل انه الآبنوس وقيل غير ذلك .

---

١١- في منتهى الطلب الورقة/٢٨ وشرح شواهد المغني/١٨ .

•• لكان هو الصدع ••

١٣- ورد في بعض مصادر التخريج يرى وفي جمهرة أشعار العرب/٢١ .

•• ترى تحتها ••



١٤- يكون لاعدائه مجهلاً

مضلاً وكانت له معلماً (١١)

١٥- سقطها الرواعد من صيف

وان من خريف فلن يعد ما (١٢)

١٦- أتاح له الدهر ذاً وفضة

يقلب في كفه أسهما (١٣)

---

(١١) وقوله : تكون لاعدائه : أي تكون تلك العين المسحورة لاعداء الصدع ، وأعداؤه : الناس ومجهل : أرض يجهل سالكها الطريق ويضيع فيها . ومضيل : أرض يضل فيها سالكها لعدم معرفته طرقها . ومعلم : أرض يهتدى فيها ساكنها بعلاماتها .

(١٢) الرواعد جمع راعدة ، وهي السحابة الماطرة وفيها صوت الرعد غالباً . والصيف : المطر الذي يجيء في الصيف . وأراد بالخريف مطره .

(١٣) أتاح : قدر . والوفضة : الكنانة التي تكون فيها السهام ، وأراد به الصياد .

---

١٤- في مختارات ابن الشجري/ ١٧ .

وفي شرح الشواهد الكبرى ١٥٢/٤ . تكون لاعدائه . .

١٥- في بعض مصادر التخريج سفنه الرواعد . .

١٦- في مختارات ابن الشجري/ ١٧ . فساق له الدهر

١٧- فراقبه وهو في قتره

وما كان يرهب أن يكلمها (١٤)

١٨- فأرسل سهماً له أهزاعاً

فشكّ نواهقه والفما (١٥)

١٩- فريغ الغرار على قدره

وما كان يرهب أن يكلمها (١٦)

---

(١٤) القتره : بيت الصائد .

(١٥) الاهزع : آخرسهم يبقى في الكنانة . والنواحق : عظامان في الوجه  
في مجرى الدمع .

(١٦) فريغ : حديد ، يقال سهم فريغ وسكين فريغ .

---

١٨- في المعاني الكبيرة/١٠٥٤ فأخرج سهماً ..

وفي تهذيب الالفاظ/٤٩٢ فأخرج سهماً .. فشكّ نواهمه والفما  
وهو خطأ ..

وفي التاج [ نهق ] .. وأخرج سهماً ..

١٩- انفردت نسخة منتهى الطلب برواية البيت ، وورد صدر البيت مع

عجز البيت الثامن عشر في التاج [ فرغ ] ، وواضح اضطراب البيت .

وقد ثبتناه أمانة للعلم . وحفاظاً على الشكل الذي وردت به القصيدة

في المصادر التي توفرت لنا ، علماً بأن السيوطي في شرح شواهد

المغني يقول بعد انتهاء الأبيات . « وهذا جميع أبياتها » . ويقول

البغدادي في الخزانة ٤/٤٣٩ .. هذه القصيدة بتمامها من رواية

محمد بن حبيب ..

٢٠- فظَلَ يَشْبُ كَأَن الْوَلُو

عَ كَانَ بِصِحْتِهِ مُفْرَمًا (١٧)

٢١- أَتَى حَصْنَهُ مَا أَتَى تَبْعًا

وَأَبْرَهَةَ الْمَلِكِ الْأَعْظَمِ (١٨)

٢٢- لُقَيْمُ بْنُ لُقَيْمَانَ مِنْ أَخْتِهِ

فَكَانَ ابْنُ أُخْتٍ لَهُ وَابْنِمَا (١٩)

---

(١٧) يَشْبُ ، بكسر الشين : يرفع يديه حين أصابه السهم • الْوَلُو : القَدْرُ والحين والدهر الذي يولع بالاشياء •

(١٨) ضمير حصنه يعود للصدع • وما أتى تبعاً : يريد الموت • وتبّع : ملك اليمن • وابرهة : ملك الحبشة •

(١٩) ان اخت لقمان كانت عند رجل فكانت تلد له اولادا ضعافا فقالت لامرأة لقمان هل لك ان اجعل لك جعلاً وتأذني ان آتي لقمان الليلة فأسكرته واندرست له اخته فوقع عليها لقمان ، فلما كانت الليلة القابلة آتته امراته فوقع عليها فقال هذا حر معروف وكانه استنكره • وقيل انها ولدت ولداً سمته لقيماً ، وكان أحزم الناس ، وقد رويت الرواية بأشكال مختلفة في مصادر الادب [ انظر الخزانة ٤/٤٤١ ] وابنم : هو ان زيدت عليه الميم • فلما نصب الاسم لحقها الف التنوين فأشبهت ما •

---

٢١- في رسالة فخر السودان/١٩٧٠ ••• اتى ملكه •••

وفي مختارات ابن الشجري/١٨ ••• وادركه ما أتى تبعاً •••

وفي خزانة الادب ٤/٤٣٨ ••• فأدركه •••

٢٢- ورد في بعض مصادر التخريج وكان ابن اخت •••



٢٣- ليالي حَمَقٍ فَاسْتُحْصِنَتْ

اليه فَنُرَّ بِهَا مُظْلَمًا (٢٠)

٢٤- فَأَجْبَلَهَا رَجُلٌ نَابَهُ

فَجَاءَتْ بِهِ رَجُلًا مُحْكَمًا

---

(٢٠) ليالي حمق ، بضم الحاء وتشديد الميم . أي اسكر حتى ذهب عقله .  
استحصنت : أي أتنه وكانها حصان كما تأتي المرأة زوجها . فغرّ :  
من الغرّة وهي الغفلة .

---

٢٣- في الغيث المسجم ١/١٢٠ .. .. اليه فقرّ .. وهو تحريف  
وفي اللسان [حمق] عشية حمق .. اليه فجامعها مظلمًا  
وفي التاج [حمق] ليالي حمق .. اليه فجامعها مظلمًا

٢٤- في أمثال العرب للمفضل/٦٩ فجادت .. ..  
وفي الغيث المسجم ١/١٢٠ فأجبلها رجل محكم  
وجاء البيت مضطربا في بعض المصادر حيث اختلطت بعض الفاظه  
مع الفاظ البيت الذي سبقه .

[ من البسيط ]

قال صاحب الاغانى(\*) ، نسخت من كتاب بخط السكري  
أبي سعيد قال محمد بن حبيب : كان للنمر بن تولب صديق فاتاه النمر  
في ناس من قومه يسألونه في دية احتملوها ، فلما رأهم وسألوه تبسم  
فقال النمر :

تبسم ضاحكاً لما رأني وأصحابي لدي عن التمام  
فقال له الرجل ان لي نفساً تأمرني أن اعطيكم ، ونفساً تأمرني أن  
لا أفعل ، فقال النمر :

١ - أما خليلي فاني لست 'مُعْجَلُهُ'

حتى يُؤامِرَ نَفْسِيهِ كما زَعَمَا

٢ - نفس له من نفوس القوم سالحة

تُعطي الجزيل ونفس ترضع الغنما(١)

---

(١) رَضَعَ الرجلَ يَرْضَعُ رِضَاعَةً ، فهو رَضِيعٌ راضع : أي لثيم •  
ولثيم راضع : يَرْضَعُ الأبل والغنم من ضروعها بغير اناء من لؤمه  
إذا نزل به ضيف ، لثلا يسمع صوت الشخَب فيطلب اللبن ،  
وأظن المقصود بقول الشاعر هو البخل ، وقد استشهد به صاحب  
مجموعة المعاني/١٦٩ في باب ما قيل في تنافي الحالات وتغايرها •

---

(\*) أبو الفرج • الاغانى ١٩/١٦١ •

[ من الطويل ]

١ - على فأجمع هدَّ العشيَّرةَ فقدَّه  
به أعلن الناعي الحديثَ المجمعَما (١)

- (١) تقول : هدني هذا الامر ، وهَدَّ ركني اذا بلغ منك وكسرك .  
ويبدو ان هذا البيت من قصيدة يرثي بها عزيزاً عليه .

[ من المتقارب ]

١ - فأصبحتُ والليلُ مستحكِمُ  
وأصبحتُ الأرضُ بحرًا طمًا (١)

- (١) فسره ابن الاعرابي فقال : أصبحتُ من المصباح ، وقال غيره : شبه البرق بالليل بالمصباح . يقول : شمت هذا البرق والليل مستحكِم ، فكان البرق مصباح إذ المصابيح انما توقد في الظلم .  
ويبدو هذا البيت أيضا من قصيدة لم يتوفر لنا منها إلاه .



[ من البسيط ]

- ١ - شَطَّتْ بِجَمْرَةٍ دَارٍ بَعْدَ الْمَامِ  
نَأْيُ وَطُولُ بَعَادٍ بَيْنَ اقْوَامِ
- ٢ - حَلَّتْ بِتِيْمَاءَ فِي قَوْمٍ إِذَا اجْتَمَعُوا  
فِي الصَّبْحِ نَادَى مُنَادِيهِمْ بِأَشَامِ
- ٣ - وَقَدْ لَهَوْتُ بِهَا وَالِدَارُ جَامِعَةٌ  
بِالْخَرْجِ فَالْتَهِي فَالْعورَاءِ فَالْدَامِ (١)
- ٤ - حَتَّى اشْتَفَى وَشَفَى مِنْهَا لِبَاتِهِ  
وَمَا يَزِيدُ شِفَاءً غَيْرَ اسْقَامِ
- ٥ - كَأَنَّ جَمْرَةَ أَوْ عَزَّتْ لَهَا شِبْهًا  
فِي الْعَيْنِ يَوْمَ تَلَاقِينَا بِأَرْمَامِ (٢)

(١) هذه مواضع •

(٢) عزتها : غلبتها •• وارمام : جبل في ديار باهلة بن اعصر وقيل  
ارمام واد ••

- ١ - في شرح شواهد المغني/٤٢٩ •• وطول تعاد •
- ٢ - في شرح شواهد المغني/٤٢٩ •• في حي اذا حتملوا ••
- ٥ - في مجاز القرآن ١٥٨/٢ ••• بالجذع يوم ••
- وفي حيوان الجاحظ ١٢٠/٣ كأن حمدة وهو خطأ •• في العين  
يوماً ••
- وفي كتاب الزينة ٧٧/٢ بالجزع يوم تلاقينا ••

٦ - مِيثَاءُ جَادٍ عَلَيْهَا مُسْبِلٌ هَطْلٌ

فامرعت لاحتيال فرطاً أعوام (٣)

٧ - إِذَا يَجْفُ تُرَاهَا بِلَّهَا دِيمٌ

من كوكب نزل بالماء سَجَامٌ (٤)

٨ - لَمْ يَرَعْهَا أَحَدٌ وَارْتَبَا زَمْنًا

فأو من الأرض ، محفوف باعلام (٥)

---

(٣) المبتدأ : الرملة السهلة والرابية الطيبة . والاحتيال من احتال : وهو الذي مرت عليه أحوال .

(٤) سحب نزل وذو نزل : كثير المطر .

(٥) الفأو : قطعة من الأرض تطيف بها الجبال ، وقد اختار النمر لروضته بعد الناس عنها ، وجعلها في فأو محفوف بالجبال ، وهذه الصورة تخالف صورة الأعشى . ما روضة من رياض الحزن . . . لان الأعشى اختار لروضته أن كانت بالحزن . . وهي أبعد الأرض من الأرياف والمياه . .

---

٦ - في حيوان الجاحظ ١٥٨/٢ وديوان المعاني ١٣/٢ واللسان [حول] . .  
ميثاء جاد عليها وابل هَطْلٌ . .

٧ - في حيوان الجاحظ ١٢٠/٣ . . من كوكب بزل . . وهو خطأ  
وفي التسيهات / ٣٠٠ من واكف بزل . . وهو خطأ أيضا  
وفي ديوان المعاني ١٣/٢ من كوكب نازل  
وفي أساس البلاغة / ٩٥٠ من واكف نزل . . .

٨ - في الجمهرة ١٨٦/١ واكتم روضتها . .  
وفي التسيهات / ٣٠٠ احدٌ وارتبها وهو تحريف .  
وفي اللسان والتاج [فأو] . . واكتم روضتها .

- ٩ - تَسْمَعُ لِلطَّيْرِ فِي حَافَاتِهَا زَجْبَلًا  
 كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا أَصْوَاتُ جُرَّامٍ (٦)
- ١٠ - كَأَنَّ رِيحَ خُزَامَاهَا وَحَنُوتِهَا  
 بِاللَّيْلِ رِيحٌ يَلْنَجُوجٌ وَأَهْضَامٌ (٧)
- ١١ - أَلَيْسَ جَهْلًا بِذِي شَيْبٍ تَذَكَّرُهُ  
 مَلْهُى لِيَالٍ خَلَّتْ مِنْهُ وَايَامٌ
- ١٢ - وَمَنْهَلٌ لَا يَنَامُ الْقَوْمُ حَضْرَتَهُ  
 مِنَ الْمَخَافَةِ أَجْنٌ مَاؤُهُ ظَامِي (٨)

(٦) الجُرَّام الذين يصرمون التمر .

(٧) الحَنُوتُ ، بالفتح : نبات سهلي طيب الريح . اليلنجوج : عنود طيب الريح أيضا . وقيل : هو الذي يتبخر به . والاهضام : البخور ، وقيل : كل شيء يتبخر به .

(٨) أَجْنٌ : غشيه العرمض والورق ، وهو مكسور العين وسكن لضرورة الشعر . أي : رب منهل لا ينام القوم فيه ، بل يستوحشون .

- ٩ - في ديوان المعاني ١٣/٢ . . . كَأَنَّ أَصْوَاتَهَا أَصْوَاتُ خَدَامٍ .
- ١٢ - في أساس البلاغة/ ١٨٠ . . . لَا يَبِيتُ الْقَوْمُ حَضْرَتَهُ . . .
- ونسب هذا البيت والبيت [١٥] إلى أبي دؤاد في ديوانه/ ٥٦ [ ترتيب غرناوم] وقد اعتمد في هذه النسبة أساس البلاغة واللسان، وقد وردا فعلاً منسوبين إلى أبي دؤاد وهو وَهْمٌ وَهْمٌ به الزمخشري وابن منظور وتابعهما الأستاذ غرناوم لأنهما من قصيدة للنمر بن توبل . ذكرها صاحب منتهى الطلب كاملة وأشار السيوطي إلى أبيات منها البيت الذي عدّه الزمخشري وابن منظور وغرناوم لأبي دؤاد . [ انظر تخريج أبياتنا في نهاية الديوان ] .



١٣- قد بتُ أحرُسُهُ وحدي ويمنعني

صَوْتُ السَّبَاعِ بِهِ يَضْبَحْنَ وَالْهَامُ (٩)

١٤- ما كان الا اطلاعي في مدالجة

ثم انصرافي الى وحناء مجذام (١٠)

١٥- أفرغتُ في حوضها صُفْنًا لتشربه

في دائر خلَقَ الاعضاد أهدام (١١)

١٦- فعافت الماء واستافت بمشفرها

ثم استمرت سواء طرفها سام (١٢)

---

(٩) الضبيح : الصوت • احرسه : احترس فيه • والهامة : الرأس وكانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لم يدرك ثأره تصير هامة فتزقو عند قبره ، تقول : اسقوني اسقوني • فاذا ادرك بثأره طارت ، وقد ورد هذا المعنى في أقوال الشعراء • وقيل : هو طير الليل •  
(١٠) ناقة وحناء : تامة الخلق ، غليظة لحم الوجنة ، صلابة شديدة ، مشتقة من الوجين التي هي الارض الصلبة أو الحجارة • والمجذام : السريع •

(١١) الصفن : من ادم كالسفرة لاهل البادية يجعلون فيها زادهم ، وربما استقوا به الماء كالدلو ، وقيل : الصفن هنا يعني الماء • الاهدام : الاخلاق من الثياب •

(١٢) استافت : شمت •

---

١٣- أشار السيوطي في شرح شواهد المغني/٤٢٩ الى ان الزمخشري

أورده ... أحرسه ليلا ويسهرني ..

١٥- في اللسان [هدم] هرقت في صفنه ماء ليشربه •

وفي اللسان [ صفن ] .. هرقت في حوضه صفناً ليشربه ..

١٧- صَدَّتْ كَمَا صَدَّ عَمَّا لَا يَحِلُّ لَهُ

سَاقِي نَصَارَى قَبِيلِ الْفَصْحِ قَوَامٍ (١٣)

١٨- أَرْمِي بِهَا بِلْدًا تَرْمِيهِ عَنْ بَلَدٍ

حَتَّى أَنْيخَتْ عَلَى أَحْوَاضِ ضَرْسَامٍ (١٤)

---

(١٣) يَصِفُ نَاقَةَ عَرَضَ عَلَيْهَا الْمَاءَ فَعَافَتْهُ فَصَدَّتْ عَنْهُ ، كَمَا صَدَّ سَاقِي

النَّصَارَى عَمَّا لَا يَحِلُّ لَهُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فِي مَدَّةِ صِيَامِهِمْ ، وَقِيلَ

يَوْمَ فَصَحَهُمْ • وَالْفَصْحُ عِنْدَهُمُ الَّذِي يَأْكُلُونَ فِيهِ اللَّحْمَ ، كَانَهُمْ

يَفْصَحُونَ فِيهِ بِأَكْلِهِ •

(١٤) ضَرْسَامٌ : اسْمُ مَاءٍ •

---

١٨- فِي مَعْجَمِ الْبَكْرِيِّ/ ٨٥٨ •• حَتَّى أَنْخَتْ إِلَى أَحْوَاضِ •••

قال النمر :

[ من الوافر ]

١ - تبسم ضاحكاً لما رأني وأصحابي لدي عن التمام

---

\* انظر القطعة رقم [٣٩] \*



[ من الوافر ]

- ١ - أَلَمْ بِصَحْبَتِي وَهُمْ هَجُودٌ  
خيالٌ طارقٌ من أمِّ حصن
- ٢ - أَلَمْ تَرَهَا تُرِيكَ غَدَاةً قَامَتْ  
بملاء العين من كَرَمٍ وَحُسْنٍ (١)
- ٣ - سُقِّيَّةٌ بَيْنَ أَنْهَارٍ وَدُورٍ  
وزرعٍ ثَابِتٍ وَكِرُومٍ جَفْنٍ (٢)
- ٤ - لَهَا مَا تَشْتَهِي عَسَلٌ مُصَفًّى  
إذا شَاءَتْ وَحُوَّارِي بِسَمْنٍ (٣)

- (١) نقول : نظرت اليه فملأت منه عيني ، من المجاز ، ونقول : وهو يملأ العين حسناً .
- (٢) أراد : وجفّن كبروم ، فقلب . والجفن ههنا : الكرم واضافه الى نفسه . والجفن : قشر العنب الذي فيه الماء .
- (٣) الحواري : ( بالضم وتشديد الواو والراء مفتوحة ) ما حوّر من الطعام : أي بيّض . وهذا دقيق حوارى أي أبيض .

- ١ - في طيف الخيال/٥٦ . . . تأوب صحبتي . . .  
وفي رسالة الغفران/١٥٤ والغيث المسجم ١٥/١ ، ٢٠٨/٢ . . .  
وهم هجوع . . .
- ٢ - في طيف الخيال/٥٦ أَلَمْ تَرَهَا اليك اليوم جاءت . . .
- ٣ - في اللسان والتاج [ جفن ] . . . بين أنهار عذاب . . .
- ٤ - في البخلاء/٢٢٩ . . . وان شاءت . . .  
في رسالة الغفران/١٥٤ لها ما تشتهي عسلاً مصفى . . .

- ٥ - فأعطت كلما سُئلت شَبَاباً  
فانبتها نباتاً غير جَحْن (٤)
- ٦ - فقلتُ وكيف صادتني سُليمي  
ولما ارمها حتى رمتني
- ٧ - كَنُودٌ لا تَمُنُّ ولا تُفادِي  
إذا عَلِقَتْ حَبَائِلُهَا بِرَهْن (٥)
- ٨ - وقلتُ لصحبتِي ماذا دهاها  
الى شعثٍ وانضاءٍ يُمني (٦)
- ٩ - خَفِيَّاتِ الشَّخُوصِ وَهْنٌ عَيْسٌ  
كَأَنَّ جُلُودَهُنَّ ثِيَابٌ مَرْنٌ (٧)
- ١٠ - خَرَجْنَ مِنَ الْخُورِ وَعُدْنَ فِيهِ  
وَقَدْ وَازَنَ مِنْ أَجَلِي بِرَعْنٍ (٨)

- 
- (٤) يقال نبت غير حجن : نبت صغير وغير مُعَطَّش ، وكلّ نبت ضعف فهو جَحْنٌ .
- (٥) امرأةٌ كَنُودٌ وكنُود : كفور للمواصلة .
- (٦) اليَمْنَةُ واليَمْنَةُ : ضرب من برود اليمن . ولم أجدها مشددة كما يقتضي الوزن .
- (٧) المَرْنُ : ضرب من الثياب وقيل : هي الفِراء .
- (٨) الخوار : اسم موضع .
- 

- وفي الغيث المسجم ١٥/١ ، ٢٠٨/٢ •• متى شاءت •
- وفي المراجع التي أوردت هذا البيت والاول تعليق طريف • يخص  
تغيير كلمتي ( حصن ) و ( سمن ) واستبدالهما بالفاظ اخرى •
- ٩ - في اللسان والتاج [ مرن ] •• خفيفات الشخوص وهنّ خوص ••



- ١١- ألا يا ليتني حجرٌ بِوَادٍ  
أقام وليتُ أُمي لم تلدني
- ١٢- ألا يا حادٍ وَيَحَكُ لا تلمني  
ونفسك لا تُضِيعُها ودعني
- ١٣- فاني قد لبستُ العيشَ حتى  
مَلتُ من الحياة فقلتُ قدني<sup>(٩)</sup>
- ١٤- ولا قيتُ الخيُورَ وأخطأتني  
شُرورَ جَمَّةٍ وعلوتُ قِرني<sup>(١٠)</sup>
- ١٥- يلوم أخِي على اهلاكِ مالي  
وما إنْ غَالَهُ ظَهري وبَطْني<sup>(١١)</sup>
- ١٦- ولا ضيعتهُ فالأمُ فيه  
فإن ضياعَ مالِكٍ غيرُ معنٍ<sup>(١٢)</sup>

(٩) قدني : القدن : الكفاية والحسب .

(١٠) الخيُور : مفردها خير .

(١١) و(١٢) غاله : ذهب به وأهلكه . يقول : لم يهلك مالي بطني ، يريد  
الاكل والشرب وظهري يريد لم افنه في اللباس وقيل الجماع ، يعني  
انه لم يذهب ماله في الملاذ ، ولا ضيعته : أي لم أكن سيء التدبير  
فيهلك لسوء التدبير ، وانما انصرف الى الحقوق التي يلزمنا انفاق  
المال بها ، وغير معن : غير يسير ولا هين .

١٤- في اللسان [ خير ] .. .. خطوبٌ جمَّةٌ ..

١٥- في تهذيب الالفاظ/٤٨٨ .. على اتلاف مالي ..

١٦- في أكثر مصادر التخريج فان هلاك مالِك ..



- ١٧ - ولكن كل مختبط فقير  
يقول ألا استمعُ أنبئك شأني
- ١٨ - ومسكين واعمى قال يوماً  
أغثني لآله ولا تدعني
- ١٩ - واعطائي ذوي الارحام منه  
وتوسيعي لذي عجز وضمن (١٣)
- ٢٠ - أقي حسبي به ويعزُّ عرُضي  
علي إذا الحفيظة ادركتني
- ٢١ - وأعلم أن ستدركني المنايا  
فإن لا اتبعها تتبغني
- ٢٢ - رأيت المانعين المال يوماً  
مصيرهم لألقاء فدفن

---

(١٣) ضمن مع الضيف : جاء معه وهو الضيفن : الذي يجيء مع الضيف .

قال النمر بن تولب يرد على زوجته بعد أن عدلته لكرمه :

[ مجزوء الرمل ]

- ١ - بكرت باللوم تلحانا  
في بَعِيرٍ ضل أو حانا (١)
- ٢ - عَلِقْتُ لَوًّا تَكَرَّرَهَا  
إِنْ لَوًّا ذَاكَ أَعْيَانَا (٢)
- ٣ - اعلمي أن كلُّ مؤتمِرٍ  
مُخْطِيٌّ فِي الرَّأْيِ أَحْيَانَا (٣)

- 
- (١) حان البعير : هلك .
  - (٢) تكون لَوًّا ساكنة الواو إذا جعلت أداةً فاذا أخرجتها إلى الأسماء شددت واوها وأعربتها ، ولَوًّا في هذا الموضع من الشواهد التي استشهد بها القدامى في جعلها اسماً .
  - (٣) المؤتمِر : الذي يركب رأسه ، يقال للرجل بثس ما انتمرت لنفسك .

- 
- ٢ - في المقتضب ١/٢٣٥ . . . حاولت لوًّا فقلت لها  
وفي المخصص ١٧/٥٠ . . . علقت لوًّا تردده  
وفي اللسان [إمالة] والأشياء والنظائر ٣/٧٩ . . . علقت لوًّا تكرره . . .  
وفي التاج [ لو ]  
علقت لوًّا مكررة . . .
  - ٣ - في المعاني الكبير/١٢٦٥ . . . وأضداد أبي الطيب/١٣٣ . . . أعلمن أن  
كل . . . وكذلك في اللسان والتاج [ أمر ] . . .

٤ - فَإِذَا مَا لَمْ يُصَبِّ رَشْدًا

كَانَ بَعْضُ اللَّوْمِ ثُنْيَانًا (٤)

---

(٤) فإذا لم يصب رشداً لأمه الناس لوماً بعد لوم الأول ، لركوبه هواه  
بغير مشاورة ، والثاني على خطئه . والثنيان : الكلام المعاد ، وهو  
من الاضداد .

---

٤ - في أضداد أبي الطيب / ١٣٣ لم تصب رشداً . . . كان بعض القول . . .



نازع النمر بن تولب رجل من ربيعة اسمه وهب في بئر تدعى  
« الدحول » ، نميرة الماء ، وهي في أرض عكل ، وقيل ان النمر سقاه فلم  
يشكر له • فقال النمر •

[ من الوافر ]

١ - يُرِيدُ خِيَانَتِي وَهَبٌ وَارْجُو

من الله البراءة والأمانا

٢ - فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُنِي وَوَهْبًا

ويعلم أن سنلقاه كلانا

٣ - وَإِنَّ بَنِي رَبِيعَةَ بَعْدَ وَهْبٍ

كراعي البيت يحفظه فخانا (١)

٤ - وَلَكِنَّ الدَّحُولَ إِذَا اتَّاهَا

عجاف المال تتركه سمانا

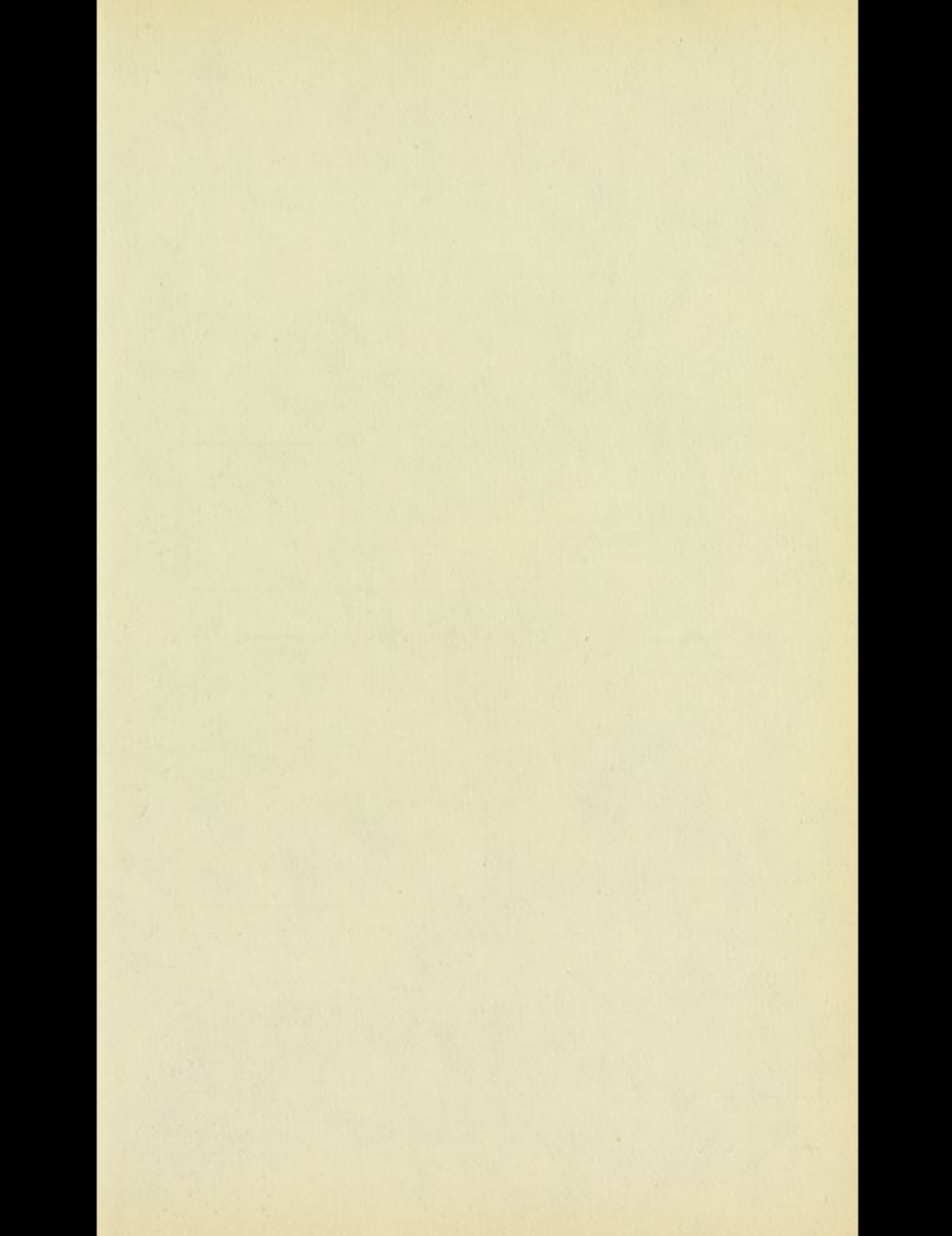
---

(١) يريد بعد خيانة وهب ؛ أي كمن أو تمن على بيت يحفظه فخان الذي  
اثمنه ، ويقول : اذا كان وهب خائناً فمن بقي بعده • ولم يرد بعد  
ان مات وهب •

---

٣ - في المعاني الكبير/ ٥٩٢ إن بني •• ويكون في البيت خرم وهو  
مما تجوزة العرب ••

ما نسب للنمر وغيره من الشعراء





قال النمر بن تولب في بني سعد وهم أخواله (\*) :

١ - إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدٍ وَأُمَّكَ مِنْهُمْ

غريباً فلا يغررُكَ خالك من سعد (١)

٢ - فَإِنَّ ابْنَ اخْتِ الْقَوْمِ مُصْنِئاً إِناؤُهُ

إِذَا لَمْ يُزَاحِمْ خَالَهُ بِأَبٍ جَلْدٍ (٢)

- (١) يقال أن بني سعد بن تميم كانت أغدر العرب .  
 (٢) يقال اصغيت الاناء : نقصته . ويقال اصغى فلان اناء فلان : إذا  
 أماله ونقصه من حظه . وهو من المجاز .

- ١ - في حيوان الجاحظ ٣/١٣٧ •• فلا تغررك أمك •  
 وفي العقد الفريد ١/٨٠ •• وخالك منهم  
 وفيه ٤/١٢٦ بعيداً
- ٢ - في حيوان الجاحظ ٣/١٣٧ ••• وان ابن •••  
 وفي التهذيب ٨/١٥٩ •• إذا لم يمارس  
 وفي اللسان [ صفا ] •• إذا لم يزاحم وهو تصحيف ••  
 وفي فصل المقال ١٢/ •• مصفى •• وهو تحريف

(\*) اضطربت نسبة بعض أبيات هذه القطعة بين النمر وغيره من الشعراء ،  
 وارجح نسبتها للنمر لان روحها تلائم الروح الشعرية التي عرف بها  
 النمر ، ومعانيها متألفة مع المعاني التي عرض لها النمر الى جانب الترجيح  
 الذي ذهب اليه بعض القدماء والتغليب الذي اتسمت به نسبتها •  
 أما بخصوص البيت الرابع فقد وجدته مفرداً ولكنني ارجح علاقته -

٣ - إذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم

الى الغدر ادنى من شبابهم المراد (٣)

٤ - فان تك اثوابي تمزقن عن بلى

فاني كنصل السيف في خلق الغمد

(٣) كيسان : اسم للغدر وقال صاحب المفصل / ١٠ وقد اجروا المعاني  
مجري الاعيان فسموا الغدر بكيسان وهو فى لغة بنى نهم .

بالقطعة لاتفاق المعنى والسياق ، وهو اجتهاد ذهبت اليه .

الابيات [ ١ ، ٢ ، ٣ ] فى الحماسة البصرية ٢٨٧/٢ - ٢٨٨ منسوبة  
للنمر . والبيتان الاول والثاني فى حيوان الجاحظ ١٣٧/٣ وقد نسبنا  
للنمر أيضاً والشعر والشعراء / ٢٢٨ ، وعيون الاخبار ٨٩/٣ والكمال /  
٥٢٨ ، وبهجة المجالس / ٢٢٥ ، والمستقصى / ٢٦٠ وفى نظام الغريب / ١٤  
نسبنا لدريد بن الصمة وفى محاضرات الراغب / ١٧٧ نسبنا لحسان بن  
وعلة .

والاول والثالث لم ينسبا فى العقد الفريد / ٨٠ / ١ ، ١٢٦ / ٤ ، ونسبنا  
الى النمر فى أمثال الميداني ٦٥ / ٢ وفى اللسان والتاج [ كيس ] نسبنا لضمرة  
ابن ضمرة بن جابر بن قصن وقال صاحب اللسان ، وذكر ابن دريد ان  
هذا للنمر بن تولب ، وهما فى فرائد الأمل ٥٠ / ٢ منسوبان الى النمر  
والاول وحده فى محاضرات الراغب / ١٧٧ منسوب الى حسان بن وعلة ،  
والبيت الثاني لم ينسب فى التهذيب / ١٥٩ / ٨ . ونسب للنمر فى فصل  
المقال / ١٢ ، واللسان والتاج [ صفا ] ونسب الثالث للنمر فى الاغانى  
[ ساسي ] / ١٢ / ١٥٠ ، ولم ينسب فى المقاييس / ١٥٠ / ٥ والمفصل / ١٠ ،  
ونسب فى أساس البلاغة / ٨٣٩ .

ونسب الرابع فى ديوان المعاني / ٨٠ / ١ والتشبيهات / ٢٨٢ ومحاضرات

الراغب / ١٥٦ / ٢ للنمر .



اخبرنا أبو أحمد قال : اخبرنا الصولي قال : اخبرنا أحمد بن يحيى  
 المهلبي قال : حدثني أبي قال : جرى في مجلس الواثق بالله تعالى ذكر ما قيل  
 في أصحاب النبيذ فأمرت أن يسأل أبو معلم عن أحسن ما قيل في ذلك ،  
 فسئل بعد أن أحضر فقال : أحسنه قول حكيم ، وهو شاعر عصره . النمر  
 ابن تولب العكلي . . .

[ من المنسرح ]

١ - لا يعترني شربنا اللجاء وقد

توهب فينا القيان والحلل

٢ - وفتية كالسيوف أحضرهم

لا عاجز فيهم ولا بخل

٣ - بيض مساميح في الشتاء وإن

أخلف نجم عن وبله وبلوا<sup>(١)</sup>

٤ - لا يتأرون في المضيق وإن

نادى مناد أن انزلوا نزلوا<sup>(٢)</sup>

---

(١) الوبل : المطر الشديد .

(٢) تارسي بالمكان : احتبس .

---

الابيات في ديوان عدي/ ٩٨ منسوبة له ، وفي ديوان الاعشين/ ٣٠٦

منسوبة الى الاسود بن يعفر ( أعشى نهشل ) وفي معاني العسكري ١٢/١



منسوبة الى النمر بن تولب مع اختلاف في ترتيب الابيات •

والبيتان الاول والثاني في الاغاني ١٢٨/١١ ، والثاني والرابع في  
السمط ٨٢٠/٢ وقد نسبا الى عدي بن زيد ، والرابع غير منسوب في  
الأمالى ٢٠١/٢ واللسان [ اري ] والبيت مع بيتين آخرين في اللسان  
• [ بهل ]

وفي حاشية السمط تخريجات اخرى يمكن الرجوع اليها • وانظر  
الخلافا في الروايات فى ديوان عدي بن زيد العبادى/٩٨ •

قال صاحب عيار الشعر : والله درء النمر بن تولب حيث يقول :

١ - كانت قناتي لا تلين لغامزٍ

فألأنها الاصباح والامساءُ

٢ - ودعوتُ ربي بالسلامة جاهداً

ليُصْحِنِي فاذا السلامةُ داءُ

اقترن هذان البيتان في كثير من مصادر التخريج بأبيات اخرى قيلت في معنى « كفى بالسلامة داء » فقد ذكر أن لحميد بن ثور في هذا المعنى بيت قد أكثرت الشعراء في القديم والمحدث في معناه فما فيهم أحدٌ أتى به إلا دون بيت حميد وهو قوله :

أرى بصري قد خاتني بعد صحة

وحسبك داءً أن تصحَّ وتسلما

وعلق ابن قتيبة في الشعراء : لم يقل في الكبير شيء أحسن منه ، وقيل في الاشباه والنظائر : هذا بيت قد جمع مع صحة المعنى جودة اللفظ وحسن التقسيم وملاحة الكلام ، وان كان أخذه ممن قبله ، فقد زاد عليه ، لأن النمر بن تولب أول من أتى بهذا المعنى في قوله :

••••• ودعوت

وهذا البيت وان كان الاول فييت حميد أحسن كلاماً وأجود وصفاً ، وروي أن ابن عباس سمع منشداً ينشد بيت النمر هذا فقال : لا إله إلا الله ، ما أعجب هذا : كلام العرب متشبهك بعض ببعض • قال النبي ( صلى الله عليه وسلم ) : لو لم يؤكل بابن آدم غير الصحة والسلامة لأوشكا

أن يُتَلِّفًا ، فالنبي ( صلى الله عليه وسلم ) أتى بهذا المعنى مثوراً وأتى  
به الشاعر منظوماً . وقد ذكر جماعة من الشعراء المتقدمين والمحدثين هذا  
المعنى فبعضهم قارب وبعضهم قصّر . والأجود من كل ما قيل في هذا  
الباب بيت حميد ، ولبعض المتقدمين :

ويهوى الفتى طول السلامة جاهداً

فكيف يُرى طول السلامة يفعل

( انظر الاشباه والنظائر ١/٣٨ ٠٠٠ ) .

البيتان غير منسوبين في عيون الاخبار ٢/٣٢٢ ، ولبعض شعراء الجاهلية  
في الكامل ١٨٧/ ونسباً في الفاضل ٧٠/ للنمر بن تولب ، وفي رسالة أحمد  
ابن الواثق الى المبرد ٦٤/ ، وجمهرة اللغة ١/٣٧ الى لييد ، وفي عيار  
الشعر ٨٠/ للنمر ، وغير منسوبين في التشبيهات ٢١٧/ ، والعقد الفريد  
٣/٥٨ ، ونسباً في نور القبس المختصر من المقتبس ٣٣٢/ الى لييد ، ولم  
يُنسباً في المصون ١٥٠/ والصناعتين ٣٨/ ، ونسباً للييد في التمثيل والمحاضرة  
٦١/ ، وفي زهر الآداب ٢/٢٢٣ نسباً الى عمرو بن قميئة ، ولم يثبتاً في  
ديوانه ولم ينسباً في شروح سقط الزند ١/٣٠٨ ، والبدیع فی نقد الشعر /  
٢٢٩ وشرح نهج البلاغة ٥/٣٩٢ ، ونسباً للييد في نهاية الارب ٣/٧٠ ،  
وقد فرق صاحب الخزانة بين البيتين فنسب الاول الى بعض شعراء الجاهلية  
١/٣٢٤ ، والثاني الى آخر ، وفي مجموعة المعاني [ مجهول المؤلف ] ٧/  
نسباً لعبدالرحمن بن سويد المري ونسباً للييد في شرح شواهد الكشاف  
٥/١٣ .

والاول نسب في هامش طبقات الشعراء لابن سلام ٥٥٠/ لعبدالرحمن  
ابن سويد المري ، ونسب للييد في جمهرة اللغة ١/٢٢٣ ، وغير منسوب في شرح  
الدرة ٩٦/ ولم ينسب في حماسة أبي تمام (المرزوقي) ١/٢٥٩، ٣٦٣، ٨٩٢، ١١٣٣  
ونسب الثاني في الاشياء والنظائر ١/٣٧ الى لييد ، ونسب في خاص الخاص  
١٠١/ والاعجاز والايجاز ١٤٥/ الى النابغة الجعدي وهو غير موجود في  
ديوانه .



قال النمر بن تولب وذكر النخل :

١ - بنات الدهر لا يخشين محلاً

إذا لم تبق سائمةً يقينا (١)

(١) بنات الدهر : يبقين على الدهر • السائمة : الابل الراعية والغنم ،  
أي لا يلحقهن من الآفات ما يلحق الابل والماشية •

قال صاحب ديوان المعاني ٣٩/٢ : ومن أجود ما قيل في النخل من  
قديم الشعر ما انشدناه أبو أحمد عن الجلودي عن محمد بن العباس عن  
أبيه عن الاصمعي للنمر بن تولب • وكذلك وردت نسبتها في التذكرة  
الحمدونية ٣٧٩/٥ (مخطوط) وفي مجموعة المعاني ١٨٩/ مع اختلاف في الترتيب  
والالفاظ ، وفي الانشاه والنظائر للخالدين ٤٤/٢ نسبت الابيات لاعرابي  
يصف نخلا •

والابيات من المفضلية [ ١٤ ] للمراد العدوي وروايتها :

طلبن البحر بالاذناب حتى شربن جمامه حتى رويننا  
كأن فروعها في كل ريح جوارٍ بالذوائب ينتصينا  
بنات الدهر لا يحفلن محلاً إذا لم تبق سائمةً يقينا

وقد استشهد بالابيات ابن قتيبة في الشعر والشعراء ٥٨٧/ وقال : وكان

الاصمعي يخطئه ( الضمير يعود الى المرار ) في صفة قوله في نخلٍ •  
وأرجح نسبتها للمرار •

- ٢ - خرقت الارض عن امواج بحر  
طلبن معينه حتى رونا  
٣ - كان رؤوسهن يوم ربح  
ضرائر بالذوائب ينتصينا (٢)

---

(٢) الذوائب: الضفائر . . . ينتصينا : من المناصاة ، وهي المجاذبة ،  
شبه سعف النخل بذوائب ضرائر قد أخذ بها بعضهن من بعض .

١٠ - أهيم بدعدٍ ما حيتُ فان أمتُ

فوا حزنا من ذا يهيم بها بعدي

ورد البيت الاول مع بيت آخر في شعر نصيب/٨٤٠ وفي رواية  
الاول اختلاف كثير انظر شعر نصيب في تخريج البيت وتثبيت الاختلاف  
واضيف الى مراجع التخريج الاشباه والنظائر ١/٦٣ ومحاضرات الادباء  
٢/١٠٥ والكشكول ١/٣٦٧٠ وقد ذكر ابن قتيبة في الشعر والشعراء/٢٢٧  
ان الاصمعي ذكر عن حماد بن ربيعة بن النمر انه قال : أظرف الناس  
النمر في قوله :

أهيم بدعد . . .

ثم قال والناس يروون البيت لنصيب . وذهب أبو الفرج في الاغانى  
١٩/١٥٩ هذا المذهب فقال : والناس يروون هذا البيت لنصيب وهو  
خطأ . .

وانني ارجح نسبتها للنمر ، لانها - وكما اعتقد - تنمى أبيات القطعة  
[١٤] ، والذي يؤكد هذه النسبة هو ورود اسم دعد في البيت الاول من  
تلك القطعة ولو وُضع هذا البيت بعده لاكمل المعنى ، وتناسق السياق ،  
واتحدت الفكرة ، علماً بأن دعداً هذه لم ترد في شعر نصيب ، وقد وردت  
في شعر النمر .



١ - احارِ بنَ عَمْرٍ وفؤادي خَمِرٌ

ويعدو على المرء ما يَأْتَمِرُ

---

نُسب هذا البيت في التهذيب واللسان [ أمر ] للنمر بن تولى ،  
وقال ابن منظور بعد ايراد البيت ، قال غيره : وهذا الشعر لامرئ القيس .  
والبيت من قصيدة مشهورة لامرئ القيس ، وهي في ديوانه / ١٥٤ ،  
وبرواية المفضل من نسخة الطوسي . .

اني بحبلك واصل جبلي وبريش نبلك رائش نبلي

---

ورد البيت في كتاب سيويه ٨٣/١ غير منسوب ، وقال الشنتمري  
في تحصيل عين الذهب [ هامش الكتاب ] للنمر بن توب • والنسبة مخطوءة  
لانه ورد في ديوان امريء القيس / ٢٣٩ من قصيدة •

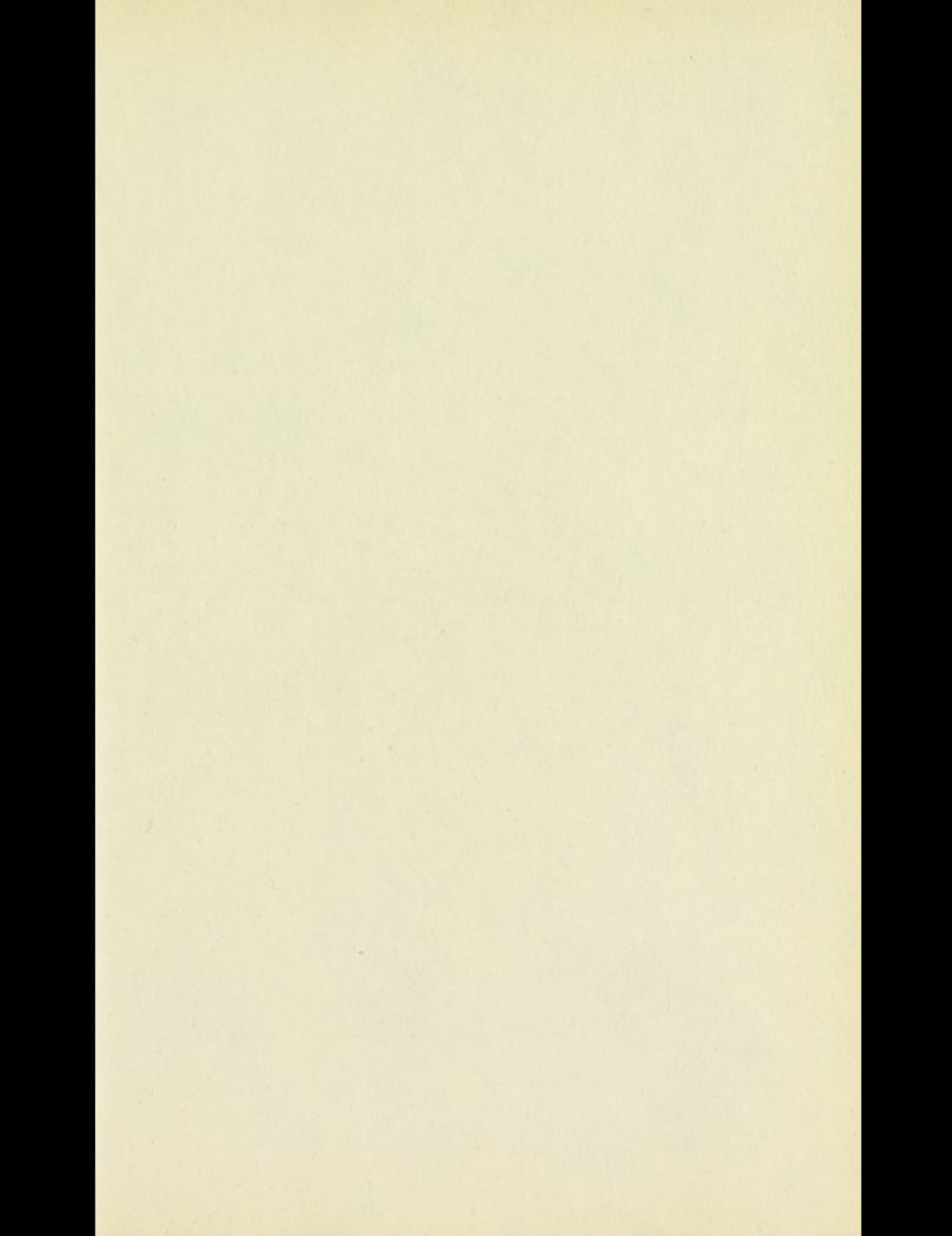
الثت عليها ديمة<sup>٥</sup> بعد وابل<sup>٦</sup>  
فللصخر من جَوْخ السيول وجيب

---

اختلفت رواية البيت في مصادر التخرّيج كما اختلفت نسبته ، فهو من كلمة طويلة لحميد بن ثور في ديوانه/٥١ ، ونسب للنمر في جمهرة اللغة ٦٣/٢ ونسب في البلدان [خوع] و [جوخ] لحميد بن ثور • وفي اللسان والتاج [خوع] و [جوخ] منسوب لحميد بن ثور ، وقال صاحب اللسان وهذا البيت استشهد الجوهري بعجزه ، وتممه ابن بري بصدره ونسبه الى النمر بن تولى وارجح نسبته لحميد بن ثور لانه - وكما أسلفت جاء في سياق كلمة طويلة في ديوانه •



يَخْرِجُ الْقَصَائِدَ



[ ١ ]

الاول في الجمهرة ٢٨٣/٣ ، والثاني في محاضرات الراغب ٢٧٩/١  
والثالث والرابع في المعاني الكبير ١٢٦٤/١ ، والثالث وحده غير معزو في  
أضداد الانباري ٢٦٠/١ وأمالي القالي ٢٦٣/٢ ، والسمط ٩٠١/١ .

[ ٢ ]

الاول في التهذيب واللسان والتاج [ رهص ] ، والثاني في نقد  
الشعر ١٥/١ والصناعتين ٣٧٦/١ .

[ ٣ ]

• البيتان في الفاخر ٣٢٣/١

[ ٤ ]

البيتان الاول والثاني في نقد الشعر ٧٧/١ والصناعتين ٣٩٠/١  
والثالث وحده في اللسان والتاج [ عقب ] ، وعجزه في التهذيب ٢٧٣/١ .

[ ٥ ]

الابيات [ ١ - ٣ ] نسبت خطأ في المعمرين ٨٧/١ لعوف بن الادرم بن  
غالب والابيات في المعاني ١٢١٢/١ منسوبة الى النمر وهي في أمالي القالي ٢٢٣/١  
والاول وحده في المفضليات ٧٥٤/١ والاشتقاق ٣١٩/١ ، ولم ينسب في المصدر  
نفسه ٣٠٠/١ ، ونسب في الجمهرة ٢٣٩/١ ، ٢٤٠/٣ ، والمجتبى ١٥/١ .  
ولم ينسب في نوادير أبي مسحل ٤٧١/٢ ، ونسب في أساس  
البلاغة ٧٨٤/١ ، والمستقصى ٣١٨/٢ ، واللسان والتاج [ خلب ] و [ قلب ] .  
ولم ينسب في اللسان [ خيل ] ونسب في التاج [ خيل ] . والثالث وحده



في الفاضل/٤٤ والمخصص ١٧٨/١٥ ، وأساس البلاغة/٤٣٧ واللسان  
• [ سرا ]

[ ٦ ]

الابيات [ ١ - ٤ ] في الاغاني ١٥٩/١٩ والتذكرة الحمدونية  
[ مخطوطة في مكتبة معهد الدراسات الاسلامية - بغداد ] الجزء الثالث  
الورقة/٦٦ و [ ١ ، ٣ ] في الحيوان ١٥/١ و عيون الاخبار ١٤/٣ والاول  
وحده في غريب الحديث ١٩٩/١ ، وفي المقاييس ٣٧٦/٤ واللسان والتاج  
[ علل ] والتاج [ جمر ] والرابع في الشعر والشعراء ٢٢٨/٢ و عيون الاخبار  
١١٠/٣ والتشبيهات/٩٢ وديوان المعاني ٢٢٩/١ ، ٢٦٥ •

[ ٧ ]

الابيات [ ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ] في البخلاء/١٦٣ - ١٦٤  
والابيات [ ١ - ٤ ] في الكامل ٣٢٥/١ والاشباه والنظائر ١٨/٢ والحماسة  
البصرية ٦٥/٢ ونسبت خطأ الى حاتم الطائي في الاشباه والنظائر/١٣٤  
والبيتان الاول والثاني في طبقات ابن سلام ١٣٥/١ والبيان والتبيين ٢٧٨/١  
والاغاني ١٦١/١٩ والاشباه والنظائر ١٦١/١ والخزانة ٢٦٥/١ ، ١٦٤/٢  
والاول وحده في التهذيب ٢١٥/١٢ و٥٤٢/١٥ والتشبهات/١٢٧  
وشروح سقط الزند ٤٩٣/٢ ، ١٣٣١/٣ واللسان والتاج [ صدى ]  
واللسان [ نأى ] غير منسوب •

والبيتان الثالث والرابع في حماسة البحري/٣٩٩ وشرح نهج البلاغة  
٧٥٦/٤ ، ٦٣٥/٥ غير منسوبين ، ونسبا في محاضرات الراغب ٢٥٢/١ •  
والثالث في مجاز القرآن ٣٥٦/١ والقرطبي ٧٢/١٠ ، واللسان  
• [ شقق ]

والثامن والتاسع في البيان والتبيين ٣٨/١ ، والثامن وحده في نوادر

أبي زيد/٢٢ •

[ ٨ ]

الابيات [٤-١] في الاغاني ١٩/١٦٠ ، والاول والثاني في معجم

ما استعجم/١٣٨٨ والثاني في التشبيهات/١٦٨ ونسب خطأ للنمري في

الصناعتين/٣٨٦ ، والثالث والرابع في المعاني الكبير/١٢٠٨ ، والسمط

١/٥٥٠ ، والثالث وحده في أمالي القالي ١/٢٤٢ ، والرابع في التهذيب

١٣/٣٦٨ واللسان والتاج [ طنب ] •

[ ٩ ]

البيتان في طبقات ابن سلام/١٣٤ ، والشعر والشعراء/٢٢٨ وعيون

الاخبار ٣/١٨٦ والاعاني ١٩/١٦٠ - ١٦١ ، وحماسة الظرفاء للعبد لكانى

( اللوح ٥٠ - ٥١ ) ، والتمثيل والمحاضرة/٥٦ ، والاستيعاب ٤/١٥٣٣

وبهجة المجالس/١٧١ ، ١٧٢ ، واللسان والتاج [ رغب ] ونهاية الارب

٣/٦٧ والخزانة ١/١٥٦ والاول وحده غير منسوب في المحاسن والمساوي

٢٥٦/ وأدب الدنيا والدين/٢٠٤ ، والثاني في الجمهرة ١/٣٦٨

وعجزه في المقاييس ٢/٤١٦ •

[ ١٠ ]

البيت في المستقصى ٢/٣١٨ •

[ ١١ ]

الابيات [ ١ - ١٠ ] في حيوان الجاحظ ٣٠٥/٢ والابيات [ ١ ، ٢ ، ٣ ]  
 في الاغاني ١٦٢/١٩ في الاغاني (ساسي) ، والابيات [ ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ]  
 في أنساب الاشراف مخطوط في مكتبة الدراسات الاسلامية ببغداد الورقة  
 ٧٧٤ ، والبيتان [ ١ ، ٢ ] في عيون الاخبار ١٦٩/٢ وفي بهجة المجالس ٦٢/٢ ،  
 والاول وحده في البيان والتبيين ١٨/١ ، والفاضل ٦/٦ ومحاضرات الراغب  
 ٢٨/١ ، وشرح المقامات للشريشي ٨/١ والاستيعاب ١٥٣٣/٤ ، والسادس  
 غير منسوب في الخزانة ٣٧٦/٤ والثامن والتاسع والعاشر في الاقتضاب  
 ٣٣١/٢ ، والتاسع والعاشر والحادي عشر في أنساب الخيل لابن الكلبي/  
 ١١٠ ، وأسماء خيل العرب وفرسانها ٥٨/٠ .

والعاشر في المعاني الكبير ١٤٨/١ والجمهرة ٢٥٢/١ ، والمقاييس  
 ٤٢٠/١ ، وشروح سقط الزند ٦٢٣/٢ والمخصص ١٤٨/١٦ ، وأساس  
 البلاغة ١٣٥/١ وفي اللسان [ شول ] ، وفي اللسان والتاج [ جمم ] ، وجزء  
 منه في اللسان [ نضج ] . وللمضل النكري بيت صدره مشابه لصدر هذا  
 البيت في الاشباه والنظائر .

[ ١٢ ]

البيتان في عيون الاخبار ٢٣٨/١ والصناعتين ١٧١/١ وبهجة المجالس  
 للقرطبي ٢٠٢/٢ ولم ينسب الاول في المستطرف ٥٦/٢ .  
 وفي ديوان عروة بن الورد ٤٣/٢

خاطر بنفسك كي تصيب غنيمةً      ان القعود مع العيال قبيح  
 المال فيه مهابة وتجلية      والفقير فيه مذلة وفضوح  
 وفي الهامش : وقيل هي للنمر بن توبل ، وهي ليست من مرويات  
 ابن السكيت .



[ ١٣ ]

الابيات [٤-١] في سمط الألي ٥٤٧/١ ، والابيات [٣-١] في أمالي  
القالبي ٢٤٠/١ ، والاول وحده في أنساب الخيل/١١٠ ، واللسان والتاج  
[ صهب ] . وهامش المخصص ١٩٢/١٥ ، وفي هامش اللسان [ صهب ]  
حاشية تشير الى ان البيت المذكور في المحكم ، ولم أجده في الاجزاء  
المطبوعة منه .

[ ١٤ ]

الابيات [٤-١] في السمط/٥٣٥ - ٥٣٦ ، والبيتان الاول والثاني  
في أمالي القالي/٢٣٥ ، والثاني في فصل المقال/١٢٨ وأساس البلاغة/٩٢٧ ، والثالث  
في أساس البلاغة/٢٤١ والرابع في أضداد قطرب/٢٥٦ ، وأضداد ابن  
الاباري/٧٤ ، وأضداد أبي الطيب/٣٩٤ ، وأساس البلاغة/١٠٣٨ .

[ ١٥ ]

البيتان في الوحشيات/١٣ وفي نقد الشعر/٢٤ ، والاغاني/١٩٦٢ ،  
والموشح/١٣ والصناعتين/٢٨٣ ، وأعجاز القرآن/١١٧ ورسائل أبي العلاء  
/١٤٠ وسمط الألي/٧٥٦ ، ٨٩٥ ، وتحرير التحيير/٣٢٦ ، وسراج  
الملوك للطرطوشي/١٧٣ والحماسة البصرية ٣٤٧/٢ ، وطراز المجالس/  
١٣٦ والثاني وحده في النقااض ٦٣/١ وفي الشعر والشعراء/٢٢٨ ، وتأويل  
مشكل القرآن/١٣٢ ، ولم ينسب في العقد/١٨٤ ، ونسب في الوساطة/  
٤٢٢ وشرح ديوان المتنبي للعكبري/٣٩٠ ، ولم ينسب في العمدة/٤٥٦ ،  
ونسب في الطراز/٣١٣٠ .

[ ١٦ ]

البيت في أساس البلاغة/٥٠٤ .

[ ١٧ ]

الابيات [١-١٠] في شرح شواهد العيني ( على هامش الخزانة  
 ١/٥٦٥ ) ، و الاول وحده في التاج [ غرر ] ، والثالث في أساس البلاغة/  
 ٤٤٣ ، ٦٧٤ ، والبيتان الرابع والخامس في اللسان والتاج [روح] و [درر] ،  
 والرابع وحده في مجاز القرآن ٢/٢٤٣ ، وتأويل مشكل القرآن/٣٧٢ ،  
 وحماسة البحتري/١٨٤ وتفسير الطبري ٢٧/١٢٣ ، وفي ديوان الادب  
 ( مخطوط في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد الورقة/٢٧٣ ) . وتهذيب  
 الازهرى ٥/٢٢١ ، ولحن العوام/٢٤١ ، والمنصف ٢/١٠ غير معزو ،  
 ونسب في المسلسل/٢٢٨ ، والمخصص ١٧/١٦٤ وشرح ديوان المتنبى  
 للعكبري ٤/٧٤ ، والجامع لاحكام القرآن للقرطبي ١٧/١٥٧ ، والخامس  
 وحده في المحكم ٣/٣٩١ ، والسادس والعاشر في التمثيل والمحاضرة/٥٦ ،  
 والسادس وحده في مجاز القرآن ٢/١٠٠ وتفسير الطبري ٢٠/٥٢ ،  
 والقرطبي ١٣/٢٦٦ ، والسابع في الصناعتين/٥٩ والبيتان التاسع والعاشر  
 في نهاية الارب ٣/٦٧ ، والتاسع في الصناعتين/١٨٣ والعاشر في تحصيل  
 عين الذهب ( هامش كتاب سيبويه /٤٤ ) ولم ينسب في كتاب الآداب لجعفر  
 ابن شمس الخلافة/١٢٨ ، وكذلك في الغيث المسجم ١/٢٦٤ ، ونسب في  
 همع الهوامع ١/١٠١ ، ٢/٢٧ ، والدرر اللوامع ١/٧٦ ، ٢/٢٢ .

[ ١٨ ]

البيت في المقاييس ٤/٣١٦ .

[ ١٩ ]

الابيات [١-٢٤] عدا البيت [١٨] في منتهى الطلب ( مخطوط )  
 الورقة/٢٦ والبيتان [٢، ٣] في المخصص ١٥/٩٧ واللسان  
 والتاج [ دقـر ] ، والثاني وحده في



معجم ما استعجم ٢/٤٨٦ ، وأساس البلاغة/٣٩٣ ، واللسان [ جيب ] ،  
 والثالث والرابع في تهذيب الألفاظ/٢٢٠ ، والثالث في التنيهات/٣٠١ ،  
 والمقاييس ١/٢٠١ ولم ينسب في تهذيب اللغة [ قرد ] . والمحكم ٣/٢٤٠  
 ومعجم ما استعجم ٢/٥٥٤ وأساس البلاغة/٢٧٧ ولم ينسب في الجبال  
 والامكنة للزمخشري/٨٨ وبلدان ياقوت ١/٤٩٧ ، واللسان والتاج [بحر] ،  
 والتاج [ أصيل ] وعجزه في اللسان والتاج [ غم ] ، والرابع في غريب  
 الحديث ٤/٧٣ والجمهرة ١/٢٦٠ ، ٣/١١٢ والمفضليات/١٤٤ ، وتهذيب  
 اللغة ١١/٣٩٦ ، ١٢/١٧٢ ، وأساس البلاغة/٥١٧ ، واللسان والتاج  
 [ صبر ] و [ شتا ] . وعجزه في الاشتقاق/١٢٦ غير معزو . والخامس  
 في كتاب النبات/٨٦ ، ١٠٧ ، وفي ديوان الادب ( مخطوط ) الورقة/٣٨٦  
 وشرح المفضل/٦٧٥ واللسان والتاج [ حنا ] ؛ والسادس في الاضداد /  
 ٣٣٣ غير معزو وكذلك في أمالي المرتضى ١/٤٠ وتهذيب اللغة واللسان  
 [ بله ] ، والثامن في أساس البلاغة/٢٢٠ ، والتاسع في المعاني الكبير/٧٠٨ ،  
 والبيتان [ ١٠ ، ١٤ ] في الاقتضاب/٤٦٦ ، والعاشر في أساس البلاغة/٦٤٣  
 واللسان [عفف] والبيت [١١] في معجم ما استعجم /١٣٤٩ ، والجبال  
 والامكنة للزمخشري/٢٣٠ وبلدان ياقوت ٤/٩٥٨ والتاج [هرر] .  
 والبيتان [ ١٢ ، ١٣ ] في أمالي المرتضى ٢/١١٩ والبيت [١٢] في غريب  
 الحديث ١/٢٠٥ والمعاني الكبير/٣٩١ ، ١٢٣١ ، ولم ينسب في المقاييس  
 ٢/٤٣٧ وثمار القلوب/٣٤٩ والمحكم ٣/١٤٠ والسمط/٦٣٢ وأساس  
 البلاغة ١/٣٧٠ والمستقصى ١/٩٦ والميداني ١/١٦ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٣٧ ،  
 ٤٩ ، ٥٠ واللسان والتاج [ سلح ] و [ جمل ] .

والايات [ ١٦ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢١ ] في الميسر والقداح/١١٨ .  
 والبيتان [ ١٦ ، ١٧ ] في الحيوان ٤/٢٤ وشرح القصائد السبع/٢٣٠ .  
 والسمط / ٧٨٣ والمخصص ١٤/٦٧ ، والبيت [١٦] وحده في الميسر



والقداح/١٠٩ وأمالي القالي ١٦٢/٢ ، وصدرة فقط في الميسر والقداح  
١١٠/ والبيت [١٧] في التهذيب واللسان والتاج [ ولي ] •

والبيت [١٨] في الميسر والقداح/١٣٤ وفي اللسان والتاج [ بدأ ] وفي  
اللسان [ بدد ] والشطر الاول في التاج [ بدد ] •

والبيت [٢٠] في ديوان الادب ( مخطوط ) الورقة/٢١٠ والتهذيب  
٣٧٧/٨ وأساس البلاغة/٥٣٤ وفي اللسان والتاج [ صفق ] •

والبيت [٢١] في الميسر والقداح/٥٧ وفي الخزانة/١٦١/٤ ، والبيت  
[٢٥] زيادة من الاشباه والنظائر ١٥٦/٢ •

[ ٢٠ ]

الابيات في الاشباه والنظائر ١١٢/٢ والاول والثاني في غرر الخصائص  
الواضحة/١٤ •

[ ٢١ ]

الاول في أساس البلاغة/٣١٠ والثاني في اللسان والتاج [ سفر ]  
والثالث في الصناعتين/٣٧٦ •

[ ٢٢ ]

البيت في اللسان والتاج [ سهك ] •

[ ٢٣ ]

الاشطار في الاغاني ١٥٩/١٩ والاستيعاب/١٥٣٢/٤ ، وعدا الخامس  
في كتاب القول في البغال للمجاهد/٩٨ ، وعدا الثاني والرابع ، مع اختلاف  
في الترتيب في أسد الغابة/٣٩/٥ ، وعدا الثالث والرابع مع اختلاف في  
ترتيب الاشطار كذلك في الاصابة [ الترجمة ٨٨٠٣ ] •

والاشطار [ ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ] في الشعر والشعراء/٢٢٧ ، ورويت

بعض الاشطار وقد اختلف ترتيبها في حيوان الجاحظ ١٤٥/٧ .

والاشطار [ ٣ ، ٤ ، ٦ ] في اللسان [ هس ] ، والاشطران [ ٣ ، ٤ ]  
في التهذيب واللسان والتاج [ لحم ] . ولم ينسب للنمر ، وانما قال :  
وقال الاصمعي في قول الراجز يصف الخيل . ولم ينسب كذلك في  
اللسان [ علف ] .

### [ ٢٤ ]

الاشطار كلها في ديوان المعاني ٢٢٦/٢ وعدا الشطر الاخير في  
الاغاني ١٦٢/١٩ .

### [ ٢٥ ]

الايات [ ١-١٤ ] في الخزانة ١٥٣/١ - ١٥٥ . والايات [ ١ ، ٢ ، ٣ ،  
٤ ، ٧ ، ٨ ] في الحماسة البصرية ٣٣/٢ ، وشرح شواهد المعني  
٤٧٢/١ ، وايات [ ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ] في شواهد المعني ٥٣٦/٢ ، والاول  
وحده في مجاز القرآن ١٣٣/١ وتفسير الطبري ١٧٨/٥ ، والبيتان [ ٢ ، ٤ ]  
في فصل المقال ٣٣٩ .

والايات [ ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ] في بخلاء الجاحظ ١٦٤ والايات  
[ ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٩ ] في السمط ٤٦٨/١ ، والثالث وحده في المعاني الكبير  
٤٤٣/١ والتهذيب واللسان [ قطع ] والبيتان [ ٤ ، ٩ ] في اللسان  
[ خلل ] . والرابع وحده في الكتاب ٦٧/١ والكامل/  
١٠٤٩ ، والمقتضب ٧٦/٢ ، والمحكم ١٠٧/٢ غير معزو وكذلك في  
التلويح في شرح الفصيح للهروي ٨٨ ، ونسب في أمالي ابن الشجري  
٣٣٢/١ ، ٣٤٦/٢ ، واللسان والتاج [ نفس ] واللسان [ عمر ] غير منسوب .  
وشرح شواهد مجمع البيان ٣٨٦/٢ والخزانة ٤٥٠/١ ، ٦٤٢/٣ ، ٤١٠/٤ ،  
وقد أوردت البيت كاملا أو شطراً منه معظم كتب النحو ، وقد اكتفيت  
بذكر بعضها .



والايات [ ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ] في الطبري ٧٧٤/١  
والبيتان [ ٩ ، ١٣ ] في المعاني الكبير / ٥٠٠ [ وفيه حاشية تقول ان الايات  
١٠ ، ١١ ، ١٢ ، مذكورة في الاختيارين الورقة ٧٣ ، ٧٤ مع شرح طويل .  
ولم أطلع على هذا الكتاب ، وقد ذكرت هذه الحاشية أمانة للعلم ] .  
والناسع وحده في أمالي القالي ١/١٩٤ وفي شرح ما يقع فيه التصحيف  
٢٩٦/ والتهديب والتاج [ خل ] وفي شرح ما يقع فيه التصحيف / ٢٩٦  
نسب لغير النمر ونسب في المخصص ١٦/٧٤ . ونسب للنمر  
في المستقصى / ٣٢٦ ، واللسان والتاج [ عدا ] و [ عود ] والايات [ ١٠ ،  
١١ ، ١٤ ] في فصل المقال / ١٠٥ وشرح قصيدة ابن عبدون المعروفة  
بالبسامة / ٦٨ .

[ ٢٦ ]

البيتان في الاغاني ١٩/١٥٨ .

[ ٢٧ ]

البيتان في المختار من شعر بشار / ٢٣٦ .

[ ٢٨ ]

البيت في الحيوان ٢/٢٠٨ .

[ ٢٩ ]

الايات [ ١ ، ٢ ، ٣ ] في الاغاني ١٩/١٥٩ والاول وحده في البيان  
٢٨/١ وكتاب النبات / ١٢٤ وهو غير منسوب ونسب في الفصول والغايات  
/ ٣٣٠ والموشى / ١٥٨ والمحكم ٢/٦٥ واللسان والتاج [ رعث ] والثاني في المحكم  
/ ٢٦٠ واللسان والتاج [ حلف ] .



## [ ٣٠ ]

البيت في المُعَرَّب/٣١٢ واللسان والتاج [ موق ] وعجزه غير منسوب  
في المخصص ٤/٤٣ .

## [ ٣١ ]

الابيات [ ١ - ٤١ ] في جمهرة اشعار العرب / ١٠٩-١١١ ، وعدا  
البيت [ ١٧ ] في منتهى الطلب الورقة / ٢٦-٢٧ ، والابيات [ ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ،  
٥ ، ٦ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٣ ] في شرح الشواهد الكبرى للعيني [على هامش  
الخزانة ٢/٣٩٥] ، والابيات [ ١ ، ٢ ، ٣ ، ٣٦ ، ٣٧ ] في المصدر نفسه  
٤/٣٤٢ ، والابيات [ ١ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ،  
٢٣ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٧ ] مع اختلاف في الترتيب [ في شرح شواهد  
المغني / ٦٢٨ - ٦٢٩ ، والاول وحده في الكامل / ٤١٥ ] والتشبهات / ١٣٢  
واللسان والتاج [ شرى ] .

والثاني في معجم البكري ١/١٤١ ، ١٩٨ ، والتاج [ برق ] ، والثالث  
في معجم البكري / ١٢٢٨ ، والرابع في ديوان المعاني ١/٢٥٥ ، وعجزه في  
ديوان قيس بن الخطيم [ تحقيق الاسد ] ٦٠ ، والسادس في اللسان والتاج  
[ قرت ] والبيتان [ ١٠ ، ٢٢ ] في الاغاني ١٩/١٥٩ .

والابيات [ ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ،  
٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ] في الصناعتين / ١٦٨-١٧٠ ، والابيات [ ١١ ، ١٢ ، ١٣ ،  
٢٠ ، ٢٢ ] في عيار الشعر / ٥٢ ، والابيات [ ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٢ ، ٢٣ ]  
في الوحشيات / ٢٨٨ ، والابيات [ ١١ ، ١٢ ، ١٣ ] في المعاني الكبير  
/ ١٢٢٣ ، والابيات [ ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٢٣ ] في المعمرين  
/ ٧٩-٨٠ ، والبيتان [ ١٢ ، ١٣ ] في التاج [ حط ] ، والبيتان [ ١٢ ، ٢٢ ]  
في التشبهات / ٢١٧ ، والبيت [ ١٢ ] في تهذيب اللغة [ هكر ] وفي أساس

البلاغة / ٨٢٩ ، واللسان [ كفف ] والابيات [ ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ] في الخزانة .  
٠ ٢٣٣/٤

والبيت [ ١٣ ] في الحيوان ٤٨/٥ ، والجمهرة ٦١/١ ، واللسان .  
[ حطط ] ، والخزانة ١٣٤/٤ ، والبيت [ ١٤ ] في طبقات ابن سلام ،  
١٥٥/ ، وشرح اشعار الهذليين ١٤٧/١ ، والمعاني الكبير ١٢١٥/ ، والاغاني .  
١٥٣/١٩ ، والمستقصى ٥٨/٢ والابيات [ ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ] في ديوان .  
المعاني ١٨٣/٢ ، والكامل ١٨٦/ ، والسمط ٥٣٢/١ ، والاستيعاب ١٥٣٣/٤ ،  
والبيتان [ ٢٠ ، ٢٢ ] في مجموعة المعاني ٧/ [ مجهولة المؤلف ] ، والبيت .  
[ ٢٠ ] في حماسة البحرى ١٣٤/ والوساطة ٣٤١/ ، والبيتان [ ٢١ ، ٢٢ ]  
في حماسة البحرى ١٣٤/ والوساطة ٣٤١/ ، والبيتان [ ٢١ ، ٢٢ ] في .  
حماسة البحرى ١٣٧/ ، ونور القبس ٣٣٢/ ، والصناعتين ٣٨/ ، وزهر  
الآداب ٢٠٢/١ ، والبيت [ ٢٢ ] في البيان والتبيين ١٦٦/١ ، وحيوان .  
الجاحظ ٥٠٣/٦ ، وعيون الاخبار ٣٢١/٢ والمعاني الكبير ١٢١٧/ ،  
والجمهرة ٣٧/١ ، والمقصود والمدود لابن ولاد ١٤٥/ والمصون ١٥٠/ ،  
والاشباه والنظائر ٣٨/١ ، والصناعتين ٣٨٨/ ، واعجاز القرآن ١٤١/  
والتمثيل والمحاضرة ٥٦/٢ ، وخاص الخاص ١٠١/ ، والاعجاز والايجاز .  
١٤٥/ ، وشروح سقط الزند ٣٠٨/١ ، والبديع في نقد الشعر .  
٢٢٩/ ، وشرح المقامات للشريشي ٣٤٣/١ ، ونهاية الارب ٦٧١/ ،  
والخزانة ٣٢٣/١ .

والبيت [ ٢٣ ] في همع الهوامع ١٥٠/ ، والدرر اللوامع ١٣٣/ .  
والبيت [ ٢٥ ] في مجالس نعلب ٣٢٣/ ، واللسان والتاج [ كيص ] .  
والابيات [ ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ] مع اختلاف في الترتيب .  
في المعاني الكبير ٤٠١-٤٠٢ . والبيت [ ٢٧ ] في اساس البلاغة ١٣١/ ،  
وفي الصفحة ١٠١٤ بيت يخالف رواية البيت ، ويكاد يكون بيتا آخر .



وعجزه غير منسوب في شروح سقط الزند ١٨٢٨/٤ . والبيت [ ٣١ ] في  
المفضليات / ١٤٦ . والبيت [ ٣٦ ] في المعاني الكبير / ٤٠٥ والجمهرة  
٢٢٣/١ ، وشرح ديوان ابن ابي حصينة ١٠١/٢ واللسان والتاج [ شحب ] .  
والبيت [ ٣٨ ] في اساس البلاغة / ٨٠٤ ، والبيت [ ٣٩ ] في طبقات ابن  
سلام / ١٣٥ .

[ ٣٢ ]

البيت في اسرار البلاغة / ١٣٧ .

[ ٣٣ ]

البيتان في الحيوان / ٤٢٦ .

[ ٣٤ ]

الابيات [ ١ - ٥ ] في الفاضل / ٧٣ .

[ ٣٥ ]

البيتان بغير عزو في عيون الاخبار ١٧/٢ والاول وحده في الفاخر  
٢٦/٢ والمستقصى / ٥٦ .

[ ٣٦ ]

الابيات في الاشباه والنظائر / ٣٢٤ .

[ ٣٧ ]

الابيات [ ١ ، ٢ ، ٣ ] في الاغاني ١٦٠/١٩ وعدا الاول في انساب  
الاشراف الجزء العاشر ، الورقة / ٧٧٤ آ .

[ ٣٨ ]

الابيات جميعها في منتهى الطلب الورقة / ٢٨ ، وشرح شواهد المغني  
١٨١-١٨٠ / والخزانة ٤/٤٣٨-٤٣٩ ، وعدا التاسع في مختارات ابن



الشجري • والابيات [ ١٥ ، ١٤ ، ٢ ، ١ ] في شرح الشواهد الكبرى للعيني  
١٥٢/٤ • والابيات [ ١٠ ، ٨ ، ٤ ] في الاغاني ١٦١/١٩ • والبيتان  
[ ٦ ، ٥ ] في المعاني الكبير ١٢٦٤/ والاقتضاب ٣٦٣/ ، والخامس في  
اضداد أبي حاتم ١٢٨/ واضداد ابن السكيت ٢٠٢/ واضداد ابن الانباري  
٩٩/ والمفضليات ٦٩٣/ •

والابيات [ ١١ ، ١٠ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ] في التذكرة السعدية [ مخطوطة ] ،  
نسخة الاستاذ عبدالله الجبوري ، امين مكتبة الاوقاف العامة • بغداد •  
والسادس وحده في تأويل مشكل القرآن ١٦٨/ ، والصناعتين ١٣٨/ ،  
والبيتان [ ١٠ ، ٨ ] في شرح القوائد السبع ٥٣٨/ ، وامثال الميداني  
٢٠٩/١ ، ٢١٨/٢ ، والاقتضاب ٩٣/ ، ٢٩٤ ، وتذكرة ابن حمدون ٨٤/ ،  
والخزانة ٢٩٩/٤ ، ومجموعة المعاني ٦٠/ ، والثامن وحده في التهذيب  
١٩٥/٣ ، وفي الصداقة والصديق ١٣٩/ ، وفي فصل المقال ٧٦/ واللسان  
والتاج [ عول ] •

والعاشر في التهذيب واللسان والتاج [ حلم ] ، وعجزه في اللسان  
[ حكم ] • والبيتان [ ١٢ ، ١١ ] في معجم البكري ١٤٧/١ ، والبيت  
[ ١١ ] في اضرار ابن الانباري ٢٠٥/ وهو غير منسوب والابيات [ ١١ ] ،  
١٣ ، ١٥ ] في تحصيل عين الذهب (حاشية كتاب سيويه) ١٣٥/١ ، والبيت  
[ ١٢ ] في المصور والممدود ١٢٠/ ، والتهذيب ٤٣٨/١٢ ونسب خطأ  
الى اوس في الجبال والامكنة ١٢٢/ والبيتان [ ١٤ ، ١٣ ] في تهذيب  
الالفاظ ٥٦٠/ • والبيتان [ ١٥ ، ١٣ ] في مجاز القرآن ٢/٢٣٠ ، وتفسير  
الطبري ١٩/٢٧ •

والبيت [ ١٣ ] في اضرار الاصمعي ٢١٠/ ، وضرار ابي حاتم  
١٢٦/ ، وضرار ابن السكيت ١٦٨/ ، وضرار ابن الانباري ٥٤/ ، وشرح  
القوائد السبع ٥٥٢/ وضرار ابي الطيب ٣٦٢/١ ، وجمهرة اشعار العرب

٢١/ ، واللسان والتاج [ سسم ] والجامع لاحكام القرآن ١٧/٦١ .  
والبيت [ ١٥ ] في الخصائص ٢/٤٤١ والمنصف ٣/١١٥ غير معزو ،  
والدرر اللوامع ٢/١٨٤ ، وعجزه في المعاني الكبير/١٠٥٤ وفي تحصيل عين  
الذهب ١/٤٧١ .

والبيت [ ١٨ ] وفي تهذيب الالفاظ ٤٩٢/ ، والتهذيب ١/١٣٣ ،  
وشرح ديوان المتنبي للعكبري ٢/٣٥٦ ، وفي اللسان والتاج [ نهق ] واللسان  
[ هز ع ] وفيهما [ فرغ ] صدر البيت التاسع عشر وعجزه عجز البيت  
الثامن عشر ، والبيت مضطرب الرواية . ولم أجد في المراجع المتوفرة لدي  
ما يصححه . والبيت [ ٢٠ ] في المعاني الكبير/٧٦٥ .

والبيت [ ٢١ ] في فخر السودان /١٩٧ ( رسالة الجاحظ ) .  
والايات [ ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ] في الحيوان ١/٢٢ ، والبيان والتبيين  
١/١٩٤ وأمثال العرب للمفضل/٩ ، ٦٩ وأمثال الميداني ٢/٣٨٩ ، والغيث  
المسجم ١/٧٩-٨٠ والتاج [ حمق ] .

والبيتان [ ٢٢ ، ٢٣ ] في اللسان [ حمق ] والبيت [ ٢٢ ] غير منسوب  
في كتاب الكتاب لابن درستويه /٣٠ ، وكذلك في الغيث المسجم ١/١٢٠ ،  
واللسان [ نعم ] والبيت [ ٢٤ ] في الجمهرة ١/٣٣٢ .

### [ ٣٩ ]

البيتان في الاغاني ١٩/١٦١ ، ومجموعة المعاني /١٦٩ .

### [ ٤٠ ]

البيت في اساس البلاغة /١٠٥٢ .

### [ ٤١ ]

البيت في المحكم ٣/١٢٢ ، واللسان [ صبح ] .



[ ٤٢ ]

الابيات [ ١ - ١٨ ] في منتهى الطلب • الورقة / ٢٨ ، والابيات  
 [ ١ ، ٢ ، ١٢ ، ١٣ ] في شرح شواهد المعنى / ٤٢٩ ، والبيت الثالث في  
 معجم ما استعجم / ٤٩١ ، والابيات [ ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ] في حيوان  
 الجاحظ ٣ / ٢٠ وديوان المعاني ٢ / ١٣ ، والابيات [ ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ] في  
 التنبهات / ٣٠٠ ، والخامس وحده في مجاز القرآن ٢ / ١٥٨ والزينة ٢ / ٧٧  
 والسادس في اللسان [ حول ] ، والسابع في اساس البلاغة / ٩٥٠ ، والثامن  
 في الجمهرة ١ / ١٨٦ ، واللسان والتاج [ فأو ] •

والعاشر في الجمهرة ٣ / ١٠٢ ، والفصول والغايات / ٢٤٩ ، ٤٤٤  
 وفي اللسان [ هضم ] و [ حنا ] غير معزو والبيتان [ ١٢ ، ١٥ ] في  
 شعر أبي دؤاد الايادي / ٥٦ ، والبيت [ ١٥ ] في اللسان  
 والتاج [ هدم ] و [ صفن ] • والبيت [ ١٧ ] في الكتاب ٢ / ٢٩ ، وتحصيل  
 عين الذهب ٠٠٠ والبيت [ ١٨ ] في معجم البكري / ٨٥٨ ، واللسان  
 • [ ضرسم ]

[ ٤٣ ]

• البيت في الاغانى ١٩ / ١٦١

[ ٤٤ ]

الابيات [ ١ - ٢٢ ] في منتهى الطلب الورقة / ٢٧ ، والابيات [ ١ - ٦ ]  
 عدا الخامس في السمط / ٤١٥ ، والبيتان [ ١ ، ٢ ] في طيف الخيال  
 / ٥٦-٥٧ ، والبيتان [ ١ ، ٤ ] في امالي القاضي ١ / ١٥٧ ، ورسالة النفران  
 / ١٥٤ ، والغيث المسجم في شرح لامية العجم ١ / ١٥ ، ٢ / ٢٠٨ ، والثاني  
 في اساس البلاغة / ٩١١ ، والثالث في كتاب الصاحبى / ٢٤٤ ، واللسان  
 والتاج [ جفن ] ، والرابع في بخلاء الجاحظ / ٢٢٩ وفي أنساب الاشراف  
 الورقة / ٧٧٤ أ من نسخة المغرب المصورة والمحفوظة في معهد الدراسات



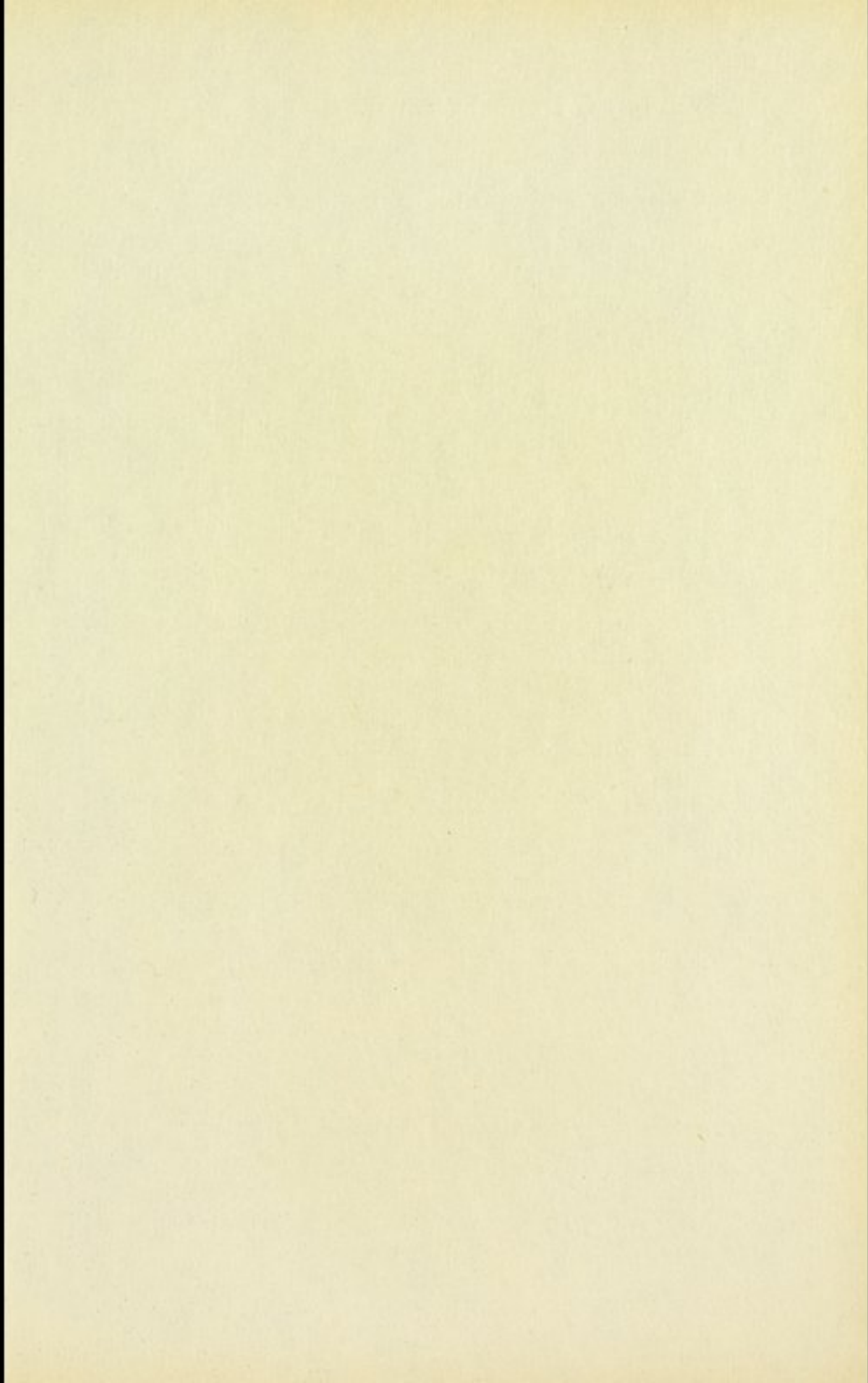
الاسلامية ببغداد • وعجز الخامس في اللسان [ جحن ] • والبيتان [ ٧ ، ٦ ]  
 في التاج [ كند ] ، والسابع وحده في اللسان [ كند ] ، والتاسع في اللسان  
 [ مرن ] • وعجزه فقط في المقاييس ٣١٣/٥ ، والعاشر في معجم ما استعجم  
 ١١٤/١ ، واللسان والتاج [ خور ] والبيت [ ١٤ ] في أساس البلاغة / ٢٥٧ واللسان والتاج  
 [ خير ] ، والايات [ ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ] في السمط / ٢٨٤ ، والبيتان  
 [ ١٦ ، ١٥ ] في كتاب الاشتقاق للاصمعي / ٣٣ وفي تهذيب الالفاظ / ٤٨٨ ، وفصل المقال  
 / ٤٠٤ والبيت [ ١٥ ] في المعاني الكبير / ١٢٦٤ ، والبيت [ ١٦ ] في الجمهرة  
 / ١٤٢/٣ ، واضداد ابي الطيب ٦٣٢/٢ وامالي القالي ٩١/١ والتهذيب  
 / ١٨/٣ ، والمقاييس ٣٣٥/٥ ، والمحكم ١٤٤/٢ وشروح سقط الزند  
 / ٩٢١/٢ ، واللسان والتاج [ معن ] ، وعجزه غير منسوب في مجالس نعلب  
 / ٣٠٣ والاشتقاق / ٢٧١ ، ونسب في التهذيب ١٦/٣ ، والمخصص  
 / ١٤٨/٩ ، والبيتان [ ٢١ ، ٢٠ ] في طبقات ابن سلام / ١٣٥ •

### [ ٤٥ ]

البيتان الاول والثاني في الاغاني ١٥٩/١٩ ، والثاني لم ينسب في  
 المقتضب ٢٣٥/١ ونسب في المخصص ٥٠/١٧ ، ٥١ ، ولم ينسب في  
 اللسان [ امالا ] ، ونسب في الاشباه والنظائر ٧٩/٣ ، ولم ينسب في التاج [ لو ] •  
 والبيتان الثالث والرابع في المعاني الكبير / ١٢٦٥ ، واضداد ابي الطيب  
 / ١٣٣/١ والثالث في الفصول والغايات / ٣٩١ وفصل المقال / ٣٠٥ ، وفي  
 اللسان [ امر ] غير منسوب ، والرابع في المقاييس ٣٩١/١ •

### [ ٤٦ ]

الايات [ ٣ ، ٢ ، ١ ] في الاقتضاب في ادب الكتاب للبطلوسي  
 / ٣٠٣ ، والثالث في تأويل مشكل القرآن / ٣٦٥ ، والمعاني الكبير / ٥٩٢ ،  
 وادب الكاتب / ٣٧ ، والرابع في معجم ما استعجم / ٥٤٦ •



كشافُ المراجع





الابشيهي : شهاب الدين محمد بن أحمد ( ت : ٨٥٠ هـ )

١ - المستطرف في كل فن مستظرف . مط الاستقامة - القاهرة -  
١٣٧٩ .

ابن الاثير : عز الدين ، أبو الحسن علي بن محمد الجزري ( ت : ٦٣٠ هـ ) .

٢ - اسد الغابة في معرفة الصحابة - مط . ايران

الازهري : أبو منصور محمد بن أحمد ( ت : ٣٧٠ هـ ) .

٣ - تهذيب اللغة - الدار المصرية للتأليف والترجمة - القاهرة  
١٩٦٤ - ١٩٦٦ .

اسامة بن منقذ : ( ت ٥٨٤ هـ ) .

٤ - البديع في نقد الشعر :

ت بدوي وعبد المجيد - وزارة الثقافة والارشاد القومي ١٩٦٠

الاصمعي : أبو سعيد عبد الملك بن قريب بن عبد الملك ( ت : ٢١٦ هـ )

٥ - الاشتقاق : ت : الشيخ محمد حسن آل ياسين - بغداد - ١٩٦٩

٦ - الاضداد - ت : اوغست هافنر - مط الكاثوليكية .

بيروت - ١٩١٢ .

ابن الاعرابي : أبو عبدالله محمد بن زياد الكوفي ( ت : ٢٣١ هـ )

٧ - اسماء خيل العرب وفرسانها - ت : جرجيس لوي دلاويدا .

امرؤ القيس : حندج بن حجر الكندي

٨ - الديوان . ت : أبي الفضل ابراهيم . دار المعارف - ١٩٥٨ .

ابن الانباري : أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار ( ت : ٣٢٨ هـ )

٩ - الاضداد - الكويت ١٩٦٠ - ت : أبي الفضل ابراهيم

١٠ - شرح القصائد السبع الطوال - ت عبد السلام هارون - القاهرة

دار المعارف - ١٩٦٣ .

١١ - شرح المفضليات - ت كارلوس يعقوب لايل - بيروت

مط . الآباء اليسوعيين - ١٩٢٠ .

الباقلائي : أبو بكر محمد بن الطيب ( ت : ٤٠٣ هـ ) •

١٢- اعجاز القرآن : ت : السيد أحمد صقر - دار المعارف -  
القاهرة - ١٩٦٤

البحثري : أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي ( ت ٢٨٤ هـ ) •

١٣- الحماسة - بيروت - مط الكاثوليكية - ت لويس شيخو  
١٤- الحماسة - القاهرة - مط الرحمانية • ت كمال مصطفى -  
١٩٣٩ •

البصري : صدرالدين بن أبي الفرج بن الحسين ( ت ٦٥٩ هـ ) •

١٥- الحماسة البصرية : اعتناء وتصحيح مختارالدين أحمد -  
حيدر آباد ١٣٨٣ / ١٩٦٤ •

البطليوسي : أبو محمد عبدالله بن محمد بن السيد ( ت ٥٢١ هـ )

١٦- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب • مط الادبية - بيروت -  
١٩٠١ •

البغدادي : عبدالقادر بن عمر ( ت ١٠٩٣ هـ )

١٧- خزانة الادب ولب لباب العرب - بولاق - ١٢٩٩

البلاذري : أبو العباس أحمد بن يحيى بن جابر ( ت ٢٧٩ هـ )

١٨- أنساب الاشراف [ مخطوط في مكتبة الدراسات الاسلامية  
بجامعة بغداد ] •

البكري : أبو عبدالله بن عبدالعزيز محمد ( ت ٤٨٧ هـ )

١٩- سمط اللآلي لجنة التأليف ت : عبدالعزيز الميمني - القاهرة -  
١٩٣٦ / ١٣٥٤ •

٢٠- معجم ما استعجم - لجنة التأليف - ت : مصطفى السقا -  
القاهرة ١٩٤٥ / ١٩٥١ •

٢١- فصل المقال - جامعة الخرطوم - ت : عبدالمجيد عابدين  
واحسان عباس - ١٩٥٨ •

البيهقي : ابراهيم بن محمد ( من علماء القرن الخامس الهجري )

٢٢- المحاسن والمساوي - ت أبي الفضل ابراهيم - مط نهضة مصر -  
القاهرة - ١٩٦١ •



التبريزي : أبو زكريا الخطيب والبطلينوسي والخوارزمي •

٢٣- شروح سقط الزند - دار الكتب - ت : السقا وهارون وغيرهما  
القاهرة - ١٩٤٥ •

أبو تمام : حبيب بن اوس الطائي ( ت : ٢٣١ هـ )

٢٤- الوحشيات ( الحماسة الصغرى ) - ت الميمني وزاد في حواشيه  
محمود أحمد شاكر دار المعارف - ١٩٦٣ •

التميمي : محمد بن يوسف ( ت : ٥٣٨ هـ )

٢٥- المسلسل • ت محمد عبدالجواد - مط وزارة الثقافة والارشاد  
القاهرة - ١٩٥٧ •

التوحيدي : أبو حيان علي بن محمد بن العباس ( ت : ٤١٤ هـ )

٢٦- الصداقة والصديق • ت ابراهيم الكيلاني - دار الفكر -  
دمشق ١٩٦٤ •

الثعالبي : أبو منصور عبدالملك بن محمد ( ت : ٤٢٩ هـ )

٢٧- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب - ت أبي الفضل ابراهيم -  
القاهرة - ١٣٨٤/١٩٦٥ •

٢٨- خاص الخاص - مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٦٦

٢٩- الاعجاز والايجاز - تصحيح اسكندر أصاف - مط النموذجية -  
مصر - ١٨٩٧ •

٣٠- التمثيل والمحاضرة - ت عبدالفتاح الحلو - دار احياء الكتب  
العربية - القاهرة - ١٩٦١

ثعلب : أبو العباس أحمد بن يحيى ( ت : ٢٩١ هـ ) •

٣١- مجالس ثعلب - ت عبدالسلام هارون - دار المعارف - ١٩٦٠

الجاحظ : أبو عثمان عمرو بن بحر ( ت : ٢٥٥ هـ )

٣٢- البيان والتبيين • ت : عبدالسلام هارون - مط لجنة التأليف -  
القاهرة - ١٩٤٨ - ١٩٥٠

٣٣- الحيوان • ت عبدالسلام هارون مط البابي الحلبي - القاهرة -  
١٩٣٨ - ١٩٤٥

٣٤- القول في البغال - ت شارل بلا - مط • البابي الحلبي -  
القاهرة ١٣٧٥ •

٣٥- البخلاء • ت : طه الحاجري - دار المعارف - القاهرة ١٩٥٨

الجرجاني : علي بن عبدالعزيز بن الحسن ( ت : ٣٩٢ ) .

٣٦- الوساطة . ت : أبي الفضل والبجاوي . القاهرة - ١٩٤٥

الجمحي : أبو عبدالله محمد بن سلام ( ت : ٢٣١ هـ )

٣٧- طبقات الشعراء . ت : محمود محمد شاكر - دار المعارف -  
١٩٥٢ .

ابن جني : أبو الفتح عثمان ( ت : ٣٩٢ هـ )

٣٨- المنصف لكتاب التصريف للمازني - مط . الحلبي - القاهرة  
١٣٧٢

٣٩- الخصائص - ت : محمد علي النجار - دار الكتب - القاهرة -  
١٩٥٥ .

انجواليقي : موهوب بن أحمد بن محمد ( ت : ٥٤٠ هـ )

٤٠- المُعرب . ت : أحمد محمد شاكر - دار الكتب - القاهرة -  
١٣٦١ .

حاتم الطائي :

٤١- الديوان - دار صادر - بيروت ١٣٨٢/١٩٦٣

ابن حجر : شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي ( ت : ٨٥٢ هـ )

٤٢- الاصابة في تمييز الصحابة - القاهرة - ١٣٥٨/١٩٩٣

ابن أبي الحديد : أبو حامد عز الدين بن عبد الحميد ( ت : ٦٥٥ هـ )

٤٣- شرح نهج البلاغة . ت : حسن تميم - مكتبة الحياة - بيروت  
١٩٦٣ - ١٩٦٤ .

الحصري : أبو اسحاق ابراهيم بن علي القيرواني ( ت : ٤٥٣ ) .

٤٤- زهر الآداب وثمر الالباب - ت : علي محمد البجاوي - دار  
احياء الكتب - القاهرة ١٣٧٢/١٩٥٣ .

الحمدوني : أبو المعالي محمد بن الحسين بن حمدون الكاتب ( ت : ٥٦٢ )

٤٥- التذكرة الحمدونية - ( مخطوط في معهد الدراسات الاسلامية  
بجامعة بغداد ) .

أبو حنيفة : أحمد بن داود الدينوري ( ت : ٢٨٢ هـ )

٤٦- قطعة من الجزء الخامس من كتاب النبات . عني بنشره : ب ،



لويين بريل - ليدن ١٩٥٣ .

حميد بن ثور :

- ٤٧- الديوان - صنعة عبدالعزيز الميمني - دارالكتب - ١٣٧١/١٩٥١  
الخالديان : أبو بكر محمد بن هاشم ( ت : ٣٨٠ هـ ) وأبو عثمان سعيد بن هاشم ( ت : ٣٩١ هـ )  
٤٨- الاشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين - ت : محمد يوسف - لجنة التأليف - القاهرة - ١٩٥٨  
٤٩- المختار من شعر بشار - تصحيح محمد بدرالدين العلوي - مط الاعتماد ١٣٥٣ - ١٩٣٤ .

ابن دريد : أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي ( ت : ٣٢١ هـ )

- ٥٠- جمهرة اللغة - ت : كرنكو - حيدر آباد - ١٣٤٤ - ١٣٥١  
٥١- الاشتقاق - ت عبدالسلام هارون - القاهرة - ١٩٥٨ .

أبو دؤاد الأيادي :

- ٥٢- شعر أبي دؤاد . جمعه غرنباوم ضمن دراسات في الأدب العربي دار الحياة - بيروت - ١٩٥٩ .  
الراغب الأصفهاني : حسين بن محمد ( ت : ٥٠٢ هـ )  
٥٣- محاضرات الأدباء - دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦١ .  
ابن رشيق : أبو علي الحسن الأثرواني ( ت : ٤٥٦ هـ )  
٥٤- العمدة في محاسن الشعر وآدابه - ت : محمد محي الدين - مط حجازي - ١٣٥٢

الزبيدي : محب الدين أبو الفيض محمد بن مرتضى ( ت : ١٢٠٥ هـ )

- ٥٥- تاج العروس من جواهر القاموس - مط الخيرية - مصر - ١٣٠٦ هـ .

الزبيدي : محمد بن الحسن الأشبيلي ( ت : ٣٧٩ هـ )

- ٥٦- لحن العوام . ت : رمضان عبدالنواب - ١٩٦٤

الزمخشري : جارالله محمود بن عمر ( ت : ٥٣٨ هـ )

- ٥٧- أساس البلاغة - دار الكتب - ١٣٤١  
٥٨- المستقصى من أمثال العرب - حيدرآباد - ١٩٦٢



٥٩- الجبال والامكنة والمياه - ت : ابراهيم السامرائي - بغداد -  
١٩٦٨ .

أبو زيد الانصاري : سعيد بن اوس بن ثابت ( المتوفى حوالي سنة ٢١٤هـ )

٦٠- النوادر : تصحيح سعيد الشرتوني - مط الكاثوليكية -  
بيروت - ١٨٩٤ .

السجستاني : أبو حاتم سهل بن محمد بن عثمان ( ت : ٢٥٠هـ )

٦١- المعمرون والوصايا - ت : عبد المنعم عامر - دار أحياء الكتب -  
١٩٦١

٦٢- الاضداد ( مجموعة الاضداد ) نشرها فخر مط الكاثوليكية -  
بيروت ١٩١٢ .

السكري : أبو سعيد الحسن بن الحسين ( ت ٢٧٥هـ )

٦٣- شرح أشعار الهذليين - ت : عبدالستار أحمد فراج - دار العروبة -  
القاهرة - ١٣٨٤هـ .

ابن السكيت : أبو يوسف يعقوب بن اسحاق ( ت : ٢٤٣ أو ٢٤٤هـ )

٦٤- الاضداد ( ضمن مجموعة الاضداد ) نشرها فخر - الكاثوليكية -  
بيروت - ١٩١٢ .

سيبويه : أبو بشر عمرو بن عثمان ( اختلف في سنة وفاته والارجح ١٨٠هـ )

٦٥- الكتاب - مط الأميرية - بولاق - ١٣١٦هـ .

ابن سيده : أبو الحسن علي بن اسماعيل ( ت ٤٥٨هـ )

٦٦- المخصص - مط الأميرية - بولاق - ١٣٢٠هـ

٦٧- المحكم والمحيط الاعظم - الاجزاء المطبوعة .

السيوطي : جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر ( ت ٩١١هـ )

٦٨- شرح شواهد المغني - لجنة التراث العربي - أحمد ظافر  
كوجان - دمشق ١٣٨٦/١٩٦٦

٦٩- همع الهوامع . مط السعادة - مصر - ١٣٢٧هـ

ابن الشجري : أبو السعادات هبة الله بن علي بن محمد ( ت ٥٤٢هـ )

٧٠- الحماسة - حيدر آباد - الهند - ١٣٤٥هـ .

الشريشي : أبو العباس أحمد بن عبدالمؤمن القيسي ( ت ٦١٩ أو ٦٢٠ هـ )

٧١- شرح مقامات الحريري . نشر عبدالمنعم خفاجي - القاهرة -  
١٩٥٢ .

السنقيطي : أحمد بن الامين ( ت : ١٩١٣ ) .

٧٢- الدرر اللوامع على جمع الهوامع - مط كردستان العلمية - مصر  
١٣٢٨ .

ابن شمس الخلافة : جعفر ( ت : ٣٤٩ )

٧٣- كتاب الآداب . تصحيح أمين الخانجي - مصر - ١٩٢٣

الصفدي : خليل بن أيك ( ت : ٧٦٤ )

٧٤- الغيث المسجم فى شرح لامية العجم . مصر - ١٢٩٠

ابن طباطبا : محمد بن أحمد العلوي ( ت : ٣٢٢ هـ )

٧٥- عيار الشعر . ت طه الحاجري ومحمد زغلول - فن الطباعة -  
القاهرة - ١٩٥٦ .

الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير ( ت ٣١٠ هـ )

٧٦- التفسير - بولاق - ١٣٢٩ .

أبو الطيب : عبدالواحد بن علي اللغوي ( ت : ٣٥١ هـ )

٧٧- الاضداد - ت عزة حسن - دمشق - ١٩٦٣

ابن عبدالبر : أبو عمر يوسف بن عبدالله ( ت : ٤٦٣ )

٧٨- الاستيعاب - ت : البجاوي - مط نهضة مصر

٧٩- بهجة المجالس

ابن عبد ربه : أبو عمر شهابالدين أحمد بن محمد الاندلسي ( ت ٣٢٨ هـ )

٨٠- العقد الفريد - لجنة التأليف - القاهرة - ١٩٥٦

العبد لكانني ( ت : ٤٣١ )

٨١- حماسة الظرفاء فى أشعار المحدثين والقدماء .

( مخطوط فى مكتبة الاستاذ محمد جبار المعبيد )

أبو عبيد : القاسم بن سلام الهروي ( ت : ٢٢٣ أو ٢٢٤ هـ )

٨٢- غريب الحديث - حيدر آباد - الهند - ١٣٨٤/١٩٦٤



أبو عبيدة : معمر بن المثنى ( وفاته تتراوح بين سنة ٢٠٧ - ٢١٣ هـ )  
٨٣- النقائض .

٨٤- مجاز القرآن - ت : فؤاد سزكين - الخانجي - ١٩٥٤

العبيدي : محمد بن عبدالرحمن بن عبدالمجيد ( كان حيا الى سنة ٨٠٣ للهجرة )

٨٥- التذكرة السعدية ( مخطوط محفوظ في مكتبة الاستاذ عبدالله  
الجبوري - أمين مكتبة الاوقاف العامة - بغداد )

عروة بن الورد :

٨٦- الديوان - احياء التراث - دمشق .

العسكري : أبو أحمد بن عبدالله بن سعيد ( ت : ٣٨٢ هـ )

٨٧- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف . ت عبدالعزيز أحمد  
- مط البابي الحلبي - مصر ١٩٦٣ .

٨٨- المصون - ت : عبدالسلام هارون - الكويت - ١٩٦٠

العسكري : أبو هلال : الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد ( ت ٣٩٥ هـ )

٨٩- كتاب الصناعتين - ت : البجاوي وأبي الفضل - دار احياء  
الكتب - القاهرة - ١٩٥٢

٩٠- ديوان المعاني - مط الغوري - القاهرة - ١٣٥٢ هـ

العكبري : ( ت : ٦١٦ هـ )

٩١- شرح ديوان المتنبي ( المنسوب له ) ت السقا وآخرين -  
القاهرة - ١٩٥٦ .

ابن ابي عون : ابراهيم بن المنجم الانباري ( ت : ٣٢٢ هـ )

٩٢- التشبيهات - ت : محمد عبدالمعيد خان - كمبردج - ١٩٥٠

العيني : بدرالدين محمود بن أحمد بن موسى ( ت : ٨٥٥ هـ )

٩٣- شرح الشواهد الكبرى ( على هامش الخزانة ) .

الفارابي : اسحاق بن ابراهيم ( ت ٣٥٠ هـ وقيل في حدود ٣٧٠ هـ )

٩٤- ديوان الادب ( مخطوط في مكتبة الاوقاف العامة - بغداد ) .

ابن فارس : أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ( ت ٣٩٥ )

٩٥- مقاييس اللغة . ت : عبدالسلام هارون - ١٣٦٦ - ١٣٧١

٩٦- الصاحبى . ت : مصطفى الشويمي - بيروت - ١٩٦٣ .



أبو الفرج : علي بن الحسين بن محمد القرشي ( ت : ٣٥٦ هـ )

٩٧ - الاغانى حسب ما يذكر فى الهامش أو التخرىج .

ابن قتيبة : أبو محمد عبد الله بن مسلم ( ت : ٢٧٦ هـ )

٩٨ - الشعر والشعراء . تعليق نجم وعباس - دار الثقافة - بيروت  
- ١٩٦٤ .

٩٩ - عيون الاخبار - دار الكتب - القاهرة - ١٩٢٨ - ١٩٣٠ .

١٠٠ - تاويل مشكل القرآن - ت : السيد صقر - القاهرة - ١٩٥٤

١٠١ - الميسر والقдах

قدامة بن جعفر : أبو الفرج الكاتب البغدادي ( ت : ٣٣٧ )

١٠٢ - نقد الشعر ت : كمال مصطفى - مط السعادة - القاهرة -  
١٩٦٣ .

انثرشي : أبو زيد محمد بن أبي الخطاب ( مجهول المولد والوفاة )

١٠٣ - جمهرة أشعار العرب - صادر بيروت - ١٣٨٣/١٩٦٣

القرطبي : أبو عبد الله محمد بن أحمد الانصاري ( ت : ٦٧١ هـ )

١٠٤ - الجامع لاحكام القرآن - دار الكتب - القاهرة .

قيس بن الخطيم :

١٠٥ - الديوان - ت : ناصر الاسد - دار العروبة - القاهرة -  
١٩٦١/١٣٨١ .

المبرد : أبو العباس محمد بن يزيد الازدي ( ت : ٢٨٥ هـ )

١٠٦ - الكامل . ت زكي مبارك وأحمد شاكر - مط الحلبي -  
القاهرة - ١٣٥٦

١٠٧ - الفاضل . ت : عبدالعزيز الميمنى - دار الكتب - القاهرة -  
١٩٥٦ .

محب الدين أفندى :

١٠٨ - شرح شواهد الكشاف - البابي الحلبي القاهرة - ١٣٧٠

المرتضى : علي بن الحسين انوسوي العلوي ( ت : ٤٣٦ )

١٠٩ - الامالي . ت : أبي الفضل ابراهيم - دار الكتاب  
العربي - بيروت ١٣٨٧/١٩٦٧ .

المرزباني : أبو عبيد الله محمد بن عمران ( ت : ٣٧٨ هـ )

١١٠ - الموشح .

١١١ - نور القبس ت : زلهايم - ١٣٨٤ / ١٩٦٤ .

المرزوقي : أبو علي أحمد بن الحسن ( ت : ٤٢١ هـ )

١١٢ - شرح ديوان الحماسة لابي تمام - ت أحمد أمين وهارون -

القاهرة ١٣٧١ / ١٩٥١ .

المعري : أبو العلاء أحمد بن عبدالله بن سليمان التنوخي ( ت : ٤٤٩ هـ )

١١٣ - الفصول والغايات ت : محمود حسن خليفة - القاهرة -

١٩٣٨ .

١١٤ - رسالة الملائكة . ت : لجنة من العلماء - مط التجارية -

بيروت .

المفضل : أبو طالب ابن سلمة بن عاصم الضبي الكوفي ( ت : ٢٩٠ )

١١٥ - الفاخر - ت : عبدالعليم الطحاوي - وزارة الثقافة - القاهرة -

١٩٦٠ .

ابن منظور : أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ( ت : ٧١١ هـ )

١١٦ - لسان العرب - مط الاميرية - بولاق - ٣٠١

الميداني : أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري ( ت : ٥١٨ هـ )

١١٧ - مجمع الامثال ت : محمد محيي الدين عبدالحميد - القاهرة -

١٩٥٩ .

النويري : شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب ( ت : ٧٣٣ هـ )

١١٨ - نهاية الارب - دار الكتب - القاهرة - ١٩٥١ .

الوشاء : أبو الطيب محمد بن أحمد بن اسحاق ( ت : ٣٢٠ هـ )

١١٩ - الموشى : كما مصطفى - الاعتماد - القاهرة - ١٩٥٢

الوطواط : محمد بن ابراهيم بن يحيى بن علي الانصاري ( ت : ٧١٨ هـ )

١٢٠ - غرر الخصائص الواضحة - القاهرة .

ابن ولاد : أبو العباس أحمد بن محمد ( ت : ٣٣٢ هـ )

١٢١ - المقصور والممدود - ت : برونل - لندن - ١٩٠٠

ياقوت : بن عبدالله الرومي الحموي ( ت : ٦٢٦ هـ )

١٢٢ - معجم البلدان - ت : فيستنفلد - لايبزك - ١٨٦٦ - ١٨٧٠ .



1880

1880



SHI'R  
AN-NMIR IBN TAWLAB

COLLECTED AND EDITED

*By*

N. H. AL-QAYSI

*Ph. D.,*

*College of Arts Baghdad University*



AL-MA'ARIF PRESS

Baghdad 1969

11

